

;

ز

من أن زاباتا كان أميا فقد احتل مكانة كبيرة في المكسيك خاصة في الفترة (١٩١٠-١٩) حتى بدا لمؤيديه رجلاً أسطورياً حيثك عن سيرته الأفاصيص، كما يوقر هوند المكسيك مثواه.

زابه: انظر: هندنبورج.

زابليو: أسرة هنغارية نبيلة. خرج منها ستيفن زابليو، (ت ١٤٩٩)، كان حاكم هنغاريا (١٤٩٢-٩٩). انتصر على الأتراك، وفتح النمسا باسم الملك ماتياس كورفينس، الذي عينه حاكماً لها ١٤٨٥. لمعرفة سيرة ابنه جون زابليو وحفيده جون سيجسموند زابليو، انظر: جون ١، وجون ٢، ملكي هنغاريا.

زابوروزهي: مدينة (ح ٧٨٩٥٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم زابوروزهي في أوكرانيا على نهر دنيبر، مركز صناعي (الصلب، وفحم الكوك، والآلات، والمنجنيز، والألومنيوم)، أقيم عندها سد دنيبروجيس. عانت كثيراً في الحرب العالمية ٢. عندها جزيرة خورتسا المركز الرئيسي لفوزاق زابوروزهي (القرن ١٦-١٨)، وحينما استقروا فيها كان جنوب أوكرانيا يتبع اسماً المملكة البولندية - الليتوانية، ولكنهم منحوا حكماً ذاتياً مقابل حمايتهم للحدود. أدى الاضطهاد البولندي للعقيدة الأرثوذكسية اليونانية إلى ثورة القوزاق ١٦٤٨ وتحولهم بولانهم إلى روسيا ١٦٥٤. أخذت روسيا من بولندا الضفة اليسرى لنهر دنيبر ومدينة كييف. تقلصت امتيازات القوزاق بعد ثورة مازيا ثم ألغيت في ١٧٧٥. زاج أبيض: كبريتات الزنك المهدرجة، مادة متبلورة شفافة، تستخدم مرشحاً للألوان، ولعمل الورنيشات، وحافظاً للجلود ومطهرًا.

ز (زاي): الحرف الحادي عشر من الألفباء، يبدل من السين والصاد الساكتين الواقعتين قبل دال، وبنو كلب يبدلونه من السين الواقعة قبل قاف، وينحى بالصاد المتحركة الواقعة قبل دال نحوه، وقليلاً بالميم والشين الساكتين الواقعتين قبل دال. وأبدلته الفارسية والتركية من الضاد، والعاميات من الذال والطاء.

ز: الرمز الكيميائي للعنصر زرنخ .

الزاب: اسم رافدين من نهر دجلة يتصلان من الضفة اليسرى: الزاب الكبير طوله ٣٢٠ كم وينبع في الجبال الواقعة بين بحيرتي أورمية ووان، ويجري في واد ضيق تحيط به الجبال الشاهقة ويدخل الأراضي العراقية من شمالي قسبة العمادية، ثم يتجه نحو الجنوب الشرقي ويصب في نهر دجلة على بعد ٤٤ كم شرقي الموصل. له شأن كبير في التاريخ الحربي بين العرب والبيزنطيين. والزاب الصغير، طوله ٣٠٤ كم، وينبع من الجبال الواقعة على الحدود الشرقية لمنطقة لاهيجان، ويجري من الشمال إلى الجنوب في أرض جبلية وعرة حتى يلتقي بنهر دجلة.

زاباتا، إيميليانو: (ح ١٨٧٩-١٩١٩)، نائر مكسيكي. ولد في موريلوس من سلالة تكاد تكون هندية. قاد جيشاً من الهنود جمعهم من الضياع والقرى، وقاد في أواخر ١٩١٠ الثورة التي نشبت في الجنوب، مؤيداً ماديرو في كضاحه ضد بورفيريو دياز. احتل مدينة مكسيكو ثلاث مرات (١٩١٤-١٥)، اشترك في إحداها مع فييا. رآه أعداؤه لصاً مسلحاً، ولكن الهنود عدوه بطلاً مخلصاً، وناصروا حركته الإصلاحية في توزيع الأراضي على الهنود. اغتاله رسول لكارانزا، وبالرغم

١٩٠١. مركز تعليمي وعسكري ومركز للطباعة وحلج القطن وهي مقر جامعة أحمدو بللو ١٩٦٢ وكلية للزراعة. والمدينة القديمة محاطة بسور.

زاكاتيكاس: ولاية (٧٢٨٤٤ كم^٢، ح ١٣٥٨٧٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط المكسيك. عاصمتها زاكاتيكاس (١٢٠٥٥٦ نسمة، ٢٠٠٨). سهول شبه جافة صالحة للرعى، أهم الحرف تربية الماشية والتعدين. توجد بها مناجم النحاس والحديد والزنك والرصاص والذهب والفضة والزئبق والبزموت والأنتيمون والملح بجبال سيررا مادري الشرقية. وقد أدى اكتشاف مناجم الفضة إلى اندفاع المهاجرين إلى المنطقة.

زاكس، هانز: (١٤٩٤-١٥٧٦)، من أبرز الشعراء الغنائيين والموسيقين في مدرسة نورمبرج. كان حذاء بل نقياً للحذائين. أخذ أصول فن الشعر الغنائي والموسيقى من نساخ، ألف على حد قوله ٧٢٥ أغنية، و ١٧٠٠ قصة وخرافة، و ٢٠٨ مسرحيات. مدح لوثر في قصيدته «عندليب فنتيرج». من مؤلفاته «القديس بطرس مع العنزة»، و «أولاد حواء المتباينين». في مسرحياته صورة مفصلة طريفة عن الحياة في ألمانيا في القرن ١٦.

زاكس، بوليوس فون: (١٨٣٢-٩٧)، عالم نبات ألماني، عمل أستاذاً بجامعة فورتسج من ١٨٦٨، وهو من مؤسسي فيولوجيا النبات التجريبي. برهن على أهمية النتج للنبات، كذلك على الدور الذي يلعبه الكلوروفيل، وكانت بحوثه على أبيض النبات إسهاماً واضحاً في علم النبات. تلمذ على يديه كثير من علماء النبات البارزين في أوروبا. من أعماله كتابه المشهور «كتاب دراسي في علم النبات» ١٨٦٨.

زال: بطل إيراني من أسرة سام، وهو والد رستم. زالتسكامرجوت: مصيف في منطقة الألب بالنمسا العليا، بمقاطعة ستيريا. يشتمل على عدة بحيرات جبلية رائعة الجمال فولفجانجزيه وتراونزيه وموندزيه. تشتهر المنطقة منذ القدم بمناجم الملح.

زاج أخضر: كبريتات الحديدوز، مركب مائي من الحديد والكبريت والأكسجين وهو ملح أخضر، متبلور، يذوب في الماء.

زاج أزرق أو حجر أزرق: بلورات زرق لملح النحاس المهدرت (كبريتات النحاسيك أو كبريتات النحاس). ينتج بتبلور الملح الأبيض اللامائي من محلول مائي. ويوجد بالطبيعة في خام الشالكائثايت. يستخدم في الطلاء بالنحاس وفي الصباغة مثبتاً للألوان.

زار: مجموعة من أشباه الطقوس الشعبية، لها رقصات خاصة، وعبارات خاصة، تصاحبها دقات معينة صاخبة على الدفوف وإطلاق البخور. والزار كلمة عربية مستعارة على الأرجح من اللغة الأهمرية، ويذهب بعض الباحثين إلى أن أصل كلمة الزار عربي، وهي من زائر النخس. وهذه المجموعة من أشباه الطقوس الشعبية تعمل على طرد العفاريت التي تتقمص بعض الناس، ولذلك فالزار يقوم عند معتقديه بوظيفة علاجية. ويبدو أن المعتقدات الشائعة في طرد عفاريت الزار أو جنه قد انتقلت من الحبشة إلى العالم الإسلامي. والراجع أن الطقوس المتصلة بالزار في مصر قد انتقلت إليها في القرن ١٩، ذلك أن اسمها الأهمري «زار» وصفاتها الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها دليل واضح عند الباحثين على أن أصلها من بلاد الحبشة الشمالية. وقد جرت العادة بأن يقوم بهذه الطقوس الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها امرأة هي الشيخة أو عريفة السكة، وعند عامة مصر «الكديّة» وتختلف معالجتهم للعفاريت باختلاف المكان الذي جاءت منه ذلك أنهم يفرق بين عفاريت مصر وعفاريت الصعيد والسودان، كما يفرق أحياناً بين عقائد العفاريت ومهناها. وقد صدرت في القاهرة أبحاث في الزار، كما تدرس أشباه هذه الطقوس دراسات نفسية واجتماعية وفولكلورية.

زاريا: مدينة (ح ٦٦٦٠٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط نيجريا. تأسست في القرن ١٥ عاصمة لمملكة الهوسا، غزتها قبائل الفولاني في القرن ١٩، والبريطانيون في

كميات الفحم المستخرجة من مناجمها، أهم صادراتها النحاس ثم الرصاص والزنك والتنج. ويقوم سد كاريا على نهر الزامبيزي بمد مناجم النحاس بحاجتها من الطاقة الكهربائية. أهم المنتجات الزراعية التبغ والذرة والفول السوداني. وتوجد شبكة من الخطوط الحديدية تربط منطقة حزام النحاس. وجدت فيها آثار الإنسان الأول (هومو روديسيانسس). ارتادها دافيد لفنجستون في باروتسلاند (بالغرب) واستكشف شلالات فكتوريا ١٨٥٥. جعلت بريطانيا باروتسلاند محمية وظلت تحكمها باعتبارها جزءاً من روديسيا حتى ١٩١١، وكانت تديرها شركة جنوب أفريقيا البريطانية حتى ١٩٢٤ حينما وضعت تحت الحكم البريطاني المباشر باسم روديسيا الشمالية. انضمت إلى اتحاد روديسيا ونياسالاند ١٩٥٣، وعارضت الأغلبية الأفريقية هذا الاتحاد الذي كان البيض يسيطرون عليه. وانحل الاتحاد ١٩٦٣. وفي يناير ١٩٦٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي. ثم حصلت على استقلالها في أكتوبر ١٩٦٤ باسم زامبيا، وأصبح كيث كاوندا أول رئيس لها. أعيد انتخابه في ١٩٦٨ و ١٩٧٨. انضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٤. توترت العلاقات بين زامبيا وروديسيا بعد إعلان استقلال روديسيا من جانب واحد ١٩٦٥. وفي ١٩٧٢ أنشأ كاوندا دولة الحزب الواحد. ولكن قيام المظاهرات في ١٩٩٠ دفع كاوندا إلى السماح بأحزاب معارضة، وأجريت انتخابات رئاسية وبرلمانية متعددة الأحزاب في ١٩٩١، وهزم كاوندا وفاز فريدرك شيلوبا الذي فاز حزبه أيضاً بالأغلبية في البرلمان واستمر حتى ٢٠٠٢. وخلفه ليفي باتريك توفى مونواسا في أغسطس ٢٠٠٨ وخلفه روبيا باندا.

زامبيزي: نهر، طوله ٢٧٤٠ كم، في ج وسط أفريقيا، وفي جنوبها الشرقي. منابعه في زامبيا. يجري شرقاً مكوناً الحدود بين زامبيا وروديسيا، ثم يدخل موزمبيق ويصب في مضيق موزمبيق بالمحيط الهندي. به شلالات فكتوريا. تقوم الزراعة على ضفتيه. أنشئ ١٩٥٩ عليه سد كارياً على الحدود بين زامبيا وروديسيا، وهو

زاله: نهر طوله ح ٤٢٥ كم، ق وسط ألمانيا، ينبع في ش ق بافاريا ويجرى شمالاً عبر ثرنجيا وما كان يعرف بمقاطعة سكسونيا - أنهالت، ويتصل بنهر الألب ج ق مجدبورج. يسمى أيضاً بالزاله السكسوني أو الثرنجي، لتمييزه عن نهر زاله الفرانكوني (ح ١٣٥ كم) الذي يجري من الغابة الثرنجية في اتجاه جنوبي غربي حتى يصب في نهر المين.

زالوكوس: (ازدهر ح ٦٥٠ ق م)، مشرع إغريقي من لوكري الإيطالية. يقال إن قوانينه كانت أقدم مجموعة قوانين إغريقية وطبقت في بلاد كثيرة بإيطاليا وصقلية. وتدل الإشارات المتعددة إليها أنها كانت تتضمن عقوبات لكل جريمة على أساس «العين بالعين».

زاما: مدينة قديمة على ساحل أفريقيا الشمالي في بلاد الجزائر وعلم على غيرها من المدن. ظفر عندها اسكيبيو أفريكانوس الأكبر بهانيال (٢٠٢ ق م).

زامبوانجا: مدينة (ح ٧٠٨٧٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، قاعدة ولاية زامبوانجا، إحدى مقاطعات جمهورية الفلبين، تقع عند مضيق باسيلان، وتعتبر جزيرة باسيلان القريبة جزءاً من المدينة. وهي مرفأ هام، ومركز تجارة الولاية كلها، وتصدر كميات كبيرة من البن والكوبرا والمطاط وجوز الهند. أغلب سكانها مسلمون ويعرفون هناك باسم مورو. ومن آثار المدينة حصن إسباني من القرن ١٦ ومسجد في تالانجكوساي. احتل اليابانيون المدينة في خلال الحرب العالمية ٢، ثم استعادها الأمريكيون (مارس ١٩٤٥).

زامبيا: جمهورية (٧٥٢٦١٤ كم^٢، ح ١٢٤٤٩٣٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط أفريقيا عاصمتها لوساكا. تحدها الكنفو الديمقراطية (ش) وتنزانيا (ش ق) ومالاوي وموزمبيق (ق) زيمبابوي وبوتسوانا وناميبيا (ج)، وأنجولا (غ). هضبة واسعة ترتفع إلى جبال في الشرق والشمال الشرقي. أهم أنهارها الزامبيزي. توجد في ش الوسط منطقة حزام النحاس (كوبرلت) وهي واحدة من أغنى مناطق تعدين النحاس في العالم. وفي ١٩٧٠ زادت

الزائدي: جماعات ذات أصول زنجية حامية، تنتمي إلى القبائل السودانية، وتساكن الأطراف الجنوبية العربية لمديرية بحر الغزال بالسودان، وإن كانت مواطن الزائدي تمتد إلى الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى.

زاهدنوف: انظر : ماريبول.

زاوية: فى الهندسة المستوية، الشكل الناتج عن مستقيمين متقاطعين فى نقطة، ويطلق على المستقيمين اسم ضلعى الزاوية، ونقطة التقاطع اسم رأس الزاوية. وفى الهندسة الفراغية، تتجح الزاوية عن تقاطع مستويين أو أكثر، وتسمى الزاوية الناتجة عن تقاطع مستويين فى خط مستقيم باسم زاوية ثنائية الأوجه. فإذا زاد عدد المستويات على اثنين فإن الانفراج الواقع بين هذه المستويات المتلاقية فى نقطة يسمى زاوية مجسمة كثيرة الأوجه، وهى ثلاثية أو رباعية أو غير ذلك بحسب عدد أوجهها، وكسل وجهين متجاورين بينهما زاوية ثنائية يكون حرفها هو خط تقاطع الوجهين المتجاورين. وفى حساب المثلاث، الزاوية المستوية هى مقدار الدوران المطلوب حول نقطة ثابتة (رأس الزاوية) ليتنقل مستقيمان من مكان أحد الضلعين (الوضع الأصيل للمستقيم المتحرك) إلى مكان الضلع الآخر (الوضع النهائى). وهذا التعريف يأخذ فى الاعتبار اتجاه الحركة أى الزوايا السالبة والموجبة، كما يأخذ فى الاعتبار تلك الزوايا التى تزيد على دورة كاملة. وتقدر قيم الزوايا المستوية بالدرجات حيث تساوى كل درجة $\frac{1}{360}$ من مقدار الدورة الكاملة، وفى هذا المقياس تعتبر الدقيقة $\frac{1}{60}$ من الدرجة والثانية $\frac{1}{60}$ من الدقيقة، فالزاوية القائمة التى يتعامد ضلعها تساوى ربع دورة كاملة أو تسعين درجة أو $\frac{\pi}{2}$ بالتقدير الدائرى، والزوايا التى تقل عن 90° درجة (أو $\frac{\pi}{2}$) تسمى زوايا حادة وما تزيد على تسعين درجة تسمى زوايا منفرجة والزوايا التى تزيد على 180° تسمى زوايا منعكسة ويطلق على زاويتين اسم مستامتتين

مصدر لتوليد الكهرباء وعنه نشأت بحيرة من أكبر البحيرات الصناعية فى العالم.

زامورا: مدينة (ح ٦٦١٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة زامورا، ش غ إسبانيا، فى إقليم ليون، على نهر دورو. بها كاتدرائية من طراز الرومانسك وحصون من العصور الوسطى، وهى مركز زراعى وملقى للمواصلات.

زان: شجرة كبيرة سلبية، من جنس فاجوس (Fagus)، تنمو فى نصف الكرة الشمالى، تؤكل ثمارها البندقية، أما قلفها فناعم رمادى اللون. تقدر لخشبيها ولتجميل المدن والريف والطرق وخاصة الزان الأوروبى النحاسى أو الأرجوانى اللون. وتسود أشجار الزان فى الغابات فى وسط وغرب أوروبا وأمريكا.

زانتى: زاكينثوس باليونانية، جزيرة (٤٠٥ كم^٢، ٤١٤٧٢ نسمة، ٢٠٠٥)، تجاه ساحل ج اليونان، فى البحر الأيونى، إحدى جزر الأرخبيل الأيونى، تنتج الزبيب والنبيد وزيت الزيتون والموالح والقمح. ومن الحرف الهامة تربية الأغنام والماعز وصيد السمك. وعاصمتها وأهم مدنها زاكينثوس على الساحل الشرقى، وهى ميناء ومركز تجارى. كان الأخيون من أول من استوطن الجزيرة.

زانتوس: مدينة قديمة فى ليكيا غ آسيا الصغرى. مكانها على نهر زانتوس أو سكماندر. استولى عليها الفرس (ح ٥٤٦ ق م) ثم الرومان (ح ٤٢ ق م)، وفى الحالتين دمر الأهالى مدينتهم قبل استسلامهم، كشف السير تشارلس فيلوز عن آثارها (ح ١٨٣٨) وفى المتحف البريطانى قطع كثيرة من كنوز فنها.

زانجويل، إسرائيل: (١٨٦٤-١٩٢٦)، كاتب إنجليزى يهودى، عمل صحفياً وأسس جريدة أربيل الضاحكة. تصور رواياته حياة اليهود تصويراً حقيقياً. أهم مؤلفاته رواية «القدر المصهور» ١٩١٤ التى مثلت على المسرح. وكتب أيضاً «الشعوب المختارة» ١٩١٨. كان مناصراً للصهيونية.

حكم المنطقة الشرقية بأبي ظبي (١٩٤٦ - ٦٦) فهض بمدينة العين وضواحيها، وجدد قلعتها وعمل على حفر القنوات للرى «الأفلاج»، وأصلح الأراضي للزراعة. أصبح حاكم البلاد ١٩٦٦. لعب دوراً كبيراً في انشاء دولة الإمارات العربية ١٩٧١. كان يبذل قصارى جهده من أجل استعادة الجزر الإماراتية المتنازع مع إيران عليها في الخليج وهى طنبة الكبرى وطنبة الصغرى وأبو موسى. كذلك قدم العون إلى القوات المتحالفة فى ١٩٩٠ لتحرير الكويت من الغزو العراقى.

زائدة دودية: شاخصه أنبوبية يبلغ طولها نحو ثمانية سنتيمترات وتخرج من المعى الأعور، وهو أول جزء من الأمعاء الغلاظ. تقع فى الجهة اليمنى من أسفل البطن، ويظن أنها فى سبيل الانقراض لعدم فائدتها، والزائدة الدودية عرضة للالتهاب الذى قد تحدث الإصابة به فى أية سن، ولكن وقوعها غالباً ما يكون فى العقدين الثانى والثالث من العمر، وأعراض هذا المرض غير ثابتة ولكن الألم الناشئ عنه ينتقل فى البطن ثم يستقر عند موضع الزائدة حتى تتقلص عضلات البطن، ومن الأعراض أيضاً ارتفاع درجة الحرارة وازدياد سرعة النبض والغثيان، والقئ. وقد يكون هناك إسهال أو إمساك بل قد يتعاقب الإسهال والإمساك، واستعمال المسهل فى هذه الأحوال ضار، ويجب تحاشيه، والعلاج جراحى لا بد منه.

زايجه: جدول تجسمى سحرى شائع فى المغرب الأقصى، وصف ابن خلدون تركيبه واستعماله فى مقدمته. ولهذه الكلمة صلة بالزيغ واسمها الكامل زايجه العالم، ويقال إن الذى أبدعها هو الصوفى أبو العباس السبتي الذى عاش فى عهد السلطان يعقوب منصور الموحدى فى نهاية القرن ١٢. وفى جانب من الجدول هيئة من الدوائر المركزية ذات تقاسيم تطابق صور البروج، وأخرى تبنى بالطوالع وتجب عن الأسئلة الهامة، وفيها هيئة من أوتار تتفق وهذه التقاسيم عامرة بأعداد وحروف، وفى الجانب الآخر من الجدول مستطيل مقسم إلى بيوت صغيرة بعضها خال وبعضها

إذا كان مجموعهما تسعين درجة، واسم متكاملتين إذا كان المجموع ١٨٠ درجة، ويلاحظ أن بعض الأشكال الهندسية ذات أسماء تناسب عدد الزوايا الواقعة بين أضلاعها مثل المثلث والمربع وغيرها.

زاوية الأموات: قرية بمحافظة المنيا بمصر، موقعها على شاطئ النيل الشرقى إلى الجنوب من مدينة المنيا. وعندها جبانة قديمة بها مدافن الإقليم ١٦ (إقليم الوعل). يرجع أقدمها إلى زمان الدولة القديمة، وفيها جبانة حديثة بنيت مدافنها على طراز معين يكاد ينعدم نظيره فى مصر. والجبانة من أجل ذلك جديرة بالدراسة من الناحية المعمارية والفنية.

زاوية العريان: جزء من الجبانة الأثرية الممتدة بين الجزيرة ومنسف. بديء فيها ببناء هرمين فى زمان الأسرة ٣. أحدهما لم يتم بناؤه والشانى خرب تخريباً تاماً. وحول الاثنين طائفة من القبور.

زاوية التجارة: قطعة مبطة من الصلب أو من الخشب تكون زاوية قائمة. وتصنع طبقاً لمقاسات مختلفة. وتستخدم الزاوية لإجراء بعض العمليات الحسابية فى التجارة، وقد استخدمت قديماً بمصر واليونان وكريت وروما. الزاوية المدرجة الأضلاع استحدثت فى القرن ١٩.

زاويش: انظر: زيوس.

زاياتسو: (باليابانية - فريق المال)، أسرة طائلة الثروة لمعت فى اليابان الحديثة. ومن أبرز أفرادها متسووى ومتسوبيشى. سيطرت على اقتصاديات اليابان بعد إعادة السلطة إلى الامبراطور ١٨٦٨، وأحرزت مركزاً ممتازاً بتقديم المساعدات والقروض المالية للحكومة الإمبراطورية الجديدة. كان لها نفوذ عظيم على الأحزاب السياسية الكبرى، وكان تفريق الأسرة من الأهداف التى أعلنتها الحلفاء عند احتلالهم اليابان عقب الحرب العالمية الثانية.

زايد بن سلطان آل نهيان، الشيخ: (١٩٢٣ - ٢٠٠٤) رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٧١ - ٢٠٠٤).

دهنية تستخدم في الشرق أساساً للعطر، ومعظم الزباد التجاري من الزباد الأفريقي سيفيتيكتس (Civettictis). والزياد الشرقي فيفرا (Viverra) يعيش بالهند وجنوب شرقي آسيا.

زيد: المادة الدهنية الموجودة باللبن ويتم فصلها بخضخضة القشدة أو اللبن كى تتحد كريات الدهن، يصنع في أمريكا وانجلترا من لبن البقر وفي غيرها من لبن الماعز والغنم والخيل والجاموس. عرف قبل الميلاد واستخدم دهناً ودواء، وزيتاً للإضاءة. وكان يمتخض من اللبن في أكياس جلدية تقذف إلى الأمام والوراء، أو ترج على ظهور الخيل. ولما أصبح طعاماً ابتكرت طرق للخضخضة باليد كالبراميل والصناديق المهترزة أو المتأرجحة، أو الدوارة التي تحرك بالكياسات أو باستخدام جهاز خاص يسمى الفراز. ويحتاج صنع الزبد إلى آتية نظيفة ودرجة حرارة منخفضة تتوافر بتزويد الملبنة بالماء الجارى أو مياه الينابيع. وظل الزبد يصنع بالمزارع حتى ح ١٨٥٠ عندما تزايد صنعه بالمصانع، واستخدمت مبادئ الكيمياء والبكتيريا لصنعه، وتحقن القشدة بمزرعة من البكتيريا تحول سكر اللبن إلى حمض لبنك ومن كائنات أخرى تهاجم حمض الستريك لتنتج زيتاً طيارة وداباسيتيل تعطى الزبد نكهة شبيهة، وتتوقف النسبة المثوية لاستخلاص الدهن والوقت الضروري للمخضض على التركيب الدهنى للزبد، (انظر: دهون وزيوت) كما تتوقف على درجة حرارة القشدة وحموضتها ولزوجتها وسرعة المخضض وحرركته وحجم كريات الدهن. ويحتوى الزبد الجيد على ٨٠٪ من الدهن و ١٥٪ من الماء. ونظراً لاحتوائه على كمية كبيرة من الماء فإنه يتلف بسرعة إذا لم يحفظ فى الشلاجات أو يتم التخلص من الماء عن طريق تسخينه بشدة مع إضافة كميات من ملح الطعام وبذلك يتحول إلى سمن ويمكن حفظه مدداً طويلة. والزيد الحلو غير المملح مفضل بأوروبا. ويصنع الزبد «المجدد» من الزبد الزنخ بعد إساحته وتصفيته وإعادة مخضه، ويصنع زبد

عامر بالحروف ويستعان فى ذلك بييتين لمالك بن وهيب، تستخدم حروفهما بداية لقراءة الطالع.

زايس، كارل: (١٨١٦ - ٨٨)، ألمانى، من صناع الآلات البصرية. أسس مصنعاً ١٨٤٦ فى مدينة يينا، شهر فى أنحاء العالم عندما شارك إرنست أبى ١٨٦٦. زايلين أو زايلول: سائل زيتى، لا لونى، خليط من ثلاثة هيدروكربونات بنزينية تجمعها ظاهرة التجازئية، يستعمل مذيئاً.

زائير: انظر: الكنفو الديمقراطية.

زاييميس، ألكسندر: (١٨٥٥ - ١٩٣٦)، سياسى يونانى. عين رئيس الوزراء ست مرات بين (١٨٩٧ - ١٩٢٨) وعين مندوباً سامياً فى كريت (١٩٠٦ - ١١)، ورئيس جمهورية اليونان (١٩٢٩ - ٣٥)، حض فى الحرب العالمية ١ على انتهاج سياسة «الحياد المسلح»، ولكنه لم يعرقل نزول قوات الحلفاء فى سالونيك، ونزل عن المنصب لصالح فنيزيلوس على أثر نزول الملك قسطنطين عن العرش، تميزت مدة رياسته بقيام منازعات بين أنصار الملكية والجمهورية، بلغت ذروة عنفها بفتنة فنيزيلوس ١٩٣٥ وانتهت هذه المنازعات بعودة الملك جورج ٢. ومات زاييميس فى المنفى بفيينا. اشتهر بحذره وأساليبه الغامضة.

زبابة: حيوان ثديى أكل الحشرات يتبع الفصيلة الزبابية، يعيش بأمرىكا الشمالية وشمال أمريكا الجنوبية وأوروبا وآسيا، ذات صلة بالخلد رائحتها كالمسك. وتتبع الأنواع الشائعة بكلا نصفى الكرة الأرضية الجنس سوركس (Sorex). وهى نشيطة عصبية المزاج شرهة شرسة، والزبابة من أصغر الثدييات حجماً، فيتراوح طولها (بما فى ذلك الذيل) بين ٦ - ١٦ سم. ومن أنواعها بمصر ثلاثة تتبع الجنس «كروسديورا» أحدها هو الزبابة المقدسة، تعيش بضواحي القاهرة وطول جسمها ٥ سم.

زباد أو قط الزباد: حيوان ثديى من الفصيلة الزبادية، قريب من السنانير، له كيس عطر قرب الشرج يفرز مادة

بل يذفن فى التربة كما يفعل بسماذ المواشى. وىحتوى الزبل الجاف على حوالى ٥.٠٪ من الرطوبة، و ٧٠.٠٪ من المواد العضوية، و ٥.٠٪ من التروجين، و ٢.٠٪ من خامس أكسيد الفوسفور، و ٢.٥٪ من أكسيد البوتاسيوم.

زبلن، فرديناند جراف فون: (١٨٣٨-١٩١٧)، ضابط ألمانى ومخترع وصانع مناظيد. التحق بالجيش البروسى ١٨٥٨، وعمل ملحقًا عسكريًا لبروسيا ١٨٦٣، اشترك فى الحرب الأهلية الأمريكية مع جيش الاتحاد، وفى حرب الأسابيع السبعة، وفى الحرب الفرنسية - البروسية. اعتزل الخدمة ١٨٩١، برتبة لواء (ليفتانانت جنرال) ليتفرغ لصناعة المناظيد الآلية. اخترع أول منظار له هيكل معدنى فى ١٩٠٠، وفى ١٩٠٦ صنع منظارًا سرعته ٣٠ ميلًا فى الساعة، وفى ١٩٠٨ أسس فريدريكشاهن مؤسسه زبلن لتعليم الملاحة الجوية وصناعة المناظيد الآلية. صنع منظار زبلن الموجه.

زبور: انظر: المزامير.

زبيب: الثمرة المجففة لأنواع معينة من العنب، يىحتوى على كثير من السكر ولباب جامد. ومع أن الثمر ييجفف أحيانًا بطرق صناعية إلا أنه عادة ييجفف بوساطة الشمس. وتقصر زراعة العنب لإنتاج الزبيب على الأقاليم التى يطول فيها موسم الإثمار، لأن العنب ييجب بقاؤه على كرمه حتى يتم نضجه كى يصل سكره إلى نسبة كبيرة، ولأنه ييجب أن يقضى بين جنه وبين سقوط المطر وقت يكفى لجفافه تحت أشعة الشمس. ويصنع الزبيب من العنب الأوروبى، والزبيب الخالى من البذور من العنب السلطانى أو عنب طمسون المعروف فى التجارة الدولية باسم السلطانة. والموسكات زبيب مشهور منذ القدم له بذور، كثيف اللباب طيب المذاق والنكهة، لكنه لزج ويعرض عادة فى عناقيد لتقدمه مع الوجبات، وهناك زبيب ذو طعم لاذع يستعمل فى الفطائر، وخير أنواعه زبيب كورينث الأسود وتتجه اليونان، كما يزرع أيضًا فى كاليفورنيا، وقد جفف العنب للاستهلاك فى غير موسمه من قديم الزمان وكانت له

الشرش من قشدة الشرش المعزولة وهى مادة زيتية، ويتميز الزبد البقرى بلونه الأصفر الفاتح نظرًا لوجود مواد صفراء به تسمى كاروتينات أما زبد لبن الجاموس فناصع البياض، ويمكن اختزان الزبد المصنوع من القشدة المبسترة عدة أشهر. والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والدنمارك وأستراليا وبلجيكا هى أعظم الدول المنتجة، والمملكة المتحدة هى أعظم دولة مستوردة، ويستعمل الزبد المصفى وسلاء الزبد للطهو ويصنع بمصر ويعرف باسم السمن ويعرف فى الهند باسم الغى، وترجع قيمة الزبد الغذائية إلى احتوائه على فيتامين أ، ونسبة كبيرة من الدهن سهل الهضم.

زبد البحر: معدن تركيبه سليكات الألومنيوم المائية يشبه الطفل الأبيض. استعماله الأساسى فى صناعة الغلايين فهو رخو ويمكن نحته بسهولة قبل أن يجمد. يضىفى عليه دخان الطباق لوناً بنيًا غزيرًا. موطنه الأساسى آسيا الصغرى.

زبدية: انظر: أفوكادو.

زبذب أو بادجر: حيوان ثدى لاحم من فصيلة السراعيب، الجسم عريض ثقيل، والمنخار يميل للطول، والمخالب حادة، والفراء أشعث لونه رمادى أو بنى به علامات سود وبييض. تشمل الفصيلة جنس ميليس (Meles) بأوروبا وآسيا، وتاكسيديا (Taxidea) بأمرিকা. وزبذب ابن مقرض (هيلكتس Helictis)، وزبذب الرمل أركتونيكس (Arctonyx) يستوطنان الهند. زبل الحمام: من أقدم الأسمدة العامة العضوية. استعماله قداماء المصريين والفرس. يتحلل بسرعة فى التربة ويعتبر على رأس الأسمدة متوسطة السرعة فى صلاحيته لتغذية النبات. تقدر فائدته السماذية بثلى فائدة كبريات النوشادر وهو كباقي أسمدة الروث الحيوانى تجب المحافظة على نوشادره إذا خزن فيخلط بشيء من المواد الحمضية التأثير كالسوبر فوسفات أو حمض الكبريتيك ويغضى بنشارة الخشب. ولا يعرض للجو قبيل استعماله

أهمية تجارية في العصور الغابرة، وظلت إسبانيا وآسيا الصغرى واليونان حقبةً طويلة مراكز إنتاجه، ولكن في القرن العشرين أصبحت استراليا مصدرًا هامًا، كما أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية (كاليفورنيا) المنتج الأول. وقد أنشأ المبشرون الاسبانيون في كاليفورنيا صناعة الزبيب في أواخر القرن ١٨، وازدادت اتساعًا بعد ١٨٧٥. والعادة أن تقطف عناقيد العنب الناضج باليد، وتوضع في صحاف بين صفوف الكروم كي تجف في الشمس أيامًا عديدة ثم تشحن لدور التعبئة حيث تنظف وتقطع عناقيدها بالآلات، واليوم تنزع البذور من معظم الزبيب وكثير من العنب يغسل ويغمس في الزيت لتحسين مظهره. وكيلو الزبيب ينتج من ثلاثة كيلوات ونصف كيلو تقريبًا من العنب، والزبيب له قيمة غذائية لما يحتويه من السكر والمعادن وخاصة الحديد وفيتامين «ب» و«أ».

زبيد: مدينة من أهم مدن تهامة بجمهورية اليمن، على مسافة ٣٥ كم جنوبى بيت الفقيه، فى واد خصيب وعلى مسافة ٢٥ كم من البحر الأحمر. خطها مؤسس أسرة بنى زياد، التى حكمت (٨١٨ - ١٠٠٠) وجعلها عاصمة لملكه، كما كانت أيضًا عاصمة فى أوائل عهد الأيوبيين باليمن (١١٨٣-١٢٢٨). كانت وما زالت من أهم مراكز العلم والتجارة. والمدينة محاطة بسور له أربعة أبواب، وفيها كثير من المساجد والدور الكبيرة. زييد، وادى: من وديان اليمن الهامة، تسير فيه المياه أكثر أيام السنة، وهو ينبع من الهضبة ويمر بمدينة زييد إلى أن يصب فى البحر الأحمر. زبيدة: (ت ٢١٦ هـ / ٨٣١ م)، هاشمية عباسية، زوجة هرون الرشيد وابنة عمه، تزوجته ٧٨١ وولدت له الأمين. اسمها «أمة العزيز» لقبها جدّها المنصور زبيدة وشهرت به. جلبت الماء لعين بمكة عرفت باسمها من أقصى وادى نعمان شرقى مكة، وظل الحجاج والشعراء يذكرون فضلها فى ذلك. لما مات الرشيد وقتل ابنها الأمين اضطهدّها رجال المأمون، فشكت إليه فجعل لها

قصرًا فى دار الخلافة، شهرت بثروتها الواسعة، تذكر كثيرًا فى القصص الشعبى مع الرشيد، وتظهر على أنّها تغار عليه من جواريه، وتنفق ببذخ وتتدخل فى غراميات جواريهما وجواريه. بلغت مبلغًا عظيمًا من الثقافة فقد كانت تنظم الشعر وتناظر الرجال فى شتى نواحي الثقافة.

الزبيدى: (٩٢٨-٩٨٩)، محمد بن الحسن بن عبيد الله الأندلسى الأشبيلى، لغوى، ولد ومات بأشبيلية، ودرس بها وبقرطبة. أخذ عن القالى. واتخذ الحكيم مؤدبًا لولى عهده هشام، ثم ولى قضاء أشبيلية وشرطتها. كان أوجد عصره فى النحو واللغة. وألف عدة كتب قيمة: «الأبنية»، و«الواضح فى النحو»، و«لحن العامة»، و«طبقات النحويين واللغويين»، وقد رتبهم فيه على البيئات الأزمنة. أهم كتبه: «مختصر العين» الذى نظم واختصر فيه معجم الخليل بن أحمد، فجعل كل حرف منه فى سبعة أبواب: المضاعف الثنائى الصحيح، الثلاثى الصحيح، المضاعف الثنائى المعتل، الثلاثى المعتل، الرباعى، الخماسى. وأفرد الأنواع المتشابهة تحت كل باب، وفصل بين حروف العلة، فوضع أسس التنظيم التى اتبعها ابن سيدة فى محكمه. حذف الأبنية القياسية والشواهد، وبعض الألفاظ والقواعد والأحكام والأقوال المضافة إلى الكتاب عن غير الخليل. واختصر الطويل من عباراته. وحذف المواد المصحفة أو المشكوك فيها، أو نبه عليها، ونقل بعض المواد من مواضعها الخاطئة إلى المواضع اللائقة.

الزبير بن العوام: (ت ٣٦ هـ / ٦٥٦ م)، الزبير بن العوام بن بلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، قائد صحابى أمه هى صفية بنت عبد المطلب عمه الرسول ﷺ، وكانت السيدة خديجة زوج الرسول ﷺ عمه الزبير. وتزوج الزبير من أسماء بنت أبى بكر الصديق أخت عائشة زوج الرسول ﷺ (ولد الزبير فى نفس العام الذى ولد فيه على بن أبى طالب)، وقيل إنه أسلم وهو فى الثانية عشرة من عمره وكان إسلامه بعد إسلام أبى

بالعربية، صاحب اختيار فى النحو والعروض، ومصنفات حسان. انفرد بالقول بأن كل لفظتين اتفقتا فى بعض الحروف - وإن نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى - فإن إحداهما مشتقة من الأخرى. وأخذ عنه أبو على الفارسى. من كتبه: «معانى القرآن» و«الأشتقاق» و«ما ينصرف وما لا ينصرف» و«شرح أبيات سيبويه» و«الرد على ثعلب فى الفصح» و«فعلت وأفعلت» و«تفسير جامع المنطق».

زجاج: مادة صلبة شفافة قصفة الكسر، تتركب أساساً من بعض السليكات والقلويات، مع مادة قلووية كالصودا أو البوتاس. ويحصل على الزجاج من خلط بعض أنواع الرمال الناعمة أو الصوديوم مع الكلس وكسر الزجاج، وصهرها فى درجة حرارة عالية. تختلف أنواعه باختلاف المواد الخام التى تستخدم فى صناعته وباختلاف الحرارة والطريقة التى يصنع بها، وبمعدل درجة تبريده كذلك. ويكتسب الزجاج الأشكال المطلوبة، بالنفخ أو بالقوالب أو كليهما. ويتم النفخ بوساطة قضيب مجوف طويل من الحديد، فيغمر طرفه فى الزجاج المنصهر، ويرفع به مقدار منه، وينفخ فى الطرف الثانى، حتى يكتسب الشكل المطلوب بمساعدة قالب من البرونز أو الطين، وقد يكتفى بالنفخ وحده. ترجع صناعة الزجاج إلى زمن ما قبل التاريخ، وهى قديمة فى الشرق، ويرجع عهدها إلى قدامى الفينيقيين والمصريين والهنود وسكان الشرق الأقصى. وأقدم قطعة موجودة من الزجاج مصرية ويعود تاريخها إلى ألفى سنة قبل الميلاد. استقرت صناعته فى مصر فى أثناء القرن ١٦ ق م، وقد عثر فى الحفائر على عدة نماذج معتمة وملونة. برع الرومان وسلالتهم إلى اليوم فى صناعة الزجاج، واشتهر صناع البندقية عدة قرون بعد أيام الصليبيين بعمل نماذج طريفة وجميلة. وقد ورث المسلمون صناعة الزجاج عن أهالى البلاد التى خضعت لهم بإيران والعراق وسوريا ومصر منذ القرن السابع، ووصلت صناعته بمصر فى القرن ١٠ ذروة عالية على أيام الفاطميين ثم المماليك، ففى خلال القرنين ١٣

بكر الصديق بقليل. هاجر إلى الحيشة ثم إلى المدينة. شهد عدة غزوات بصحبة الرسول ﷺ وعرف بلقب «حوارى الرسول». اشترك فى عهد أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب فى الفتوح العربية، وكان من أبطال موقعة اليرموك فى الشام. كذلك قاد الزبير أحد الجيوش التى أمد بها عمر بن الخطاب قائده عمرو بن العاص فى فتح مصر. كان ضمن الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة. اشترك الزبير مع طلحة والسيدة عائشة فى موقعة الجمل بالقرب من البصرة ضد على بن أبى طالب. ولكنه قتل غيلة فى الطريق إلى المدينة بعد تلك الموقعة.

الزبير ودرحمة: (١٨٣١-١٩١٣)، قائد سودانى. اشتغل بالتجارة فى بداية حياته واشتد نفوذه بمنطقة بحر الغزال، استمالته إليها الحكومة المصرية ففتح دارفور، ثم أنعم عليه برتبة اللواء واستدعى للقاهرة. اشترك فى الحملة المصرية فى أثناء الحرب التركية الروسية ١٨٧٧ وبعودته علم بمقتل ابنه سليمان فى بحر الغزال ١٨٧٩. عاش بمصر مدة طويلة، ثم نزع للسودان حيث مات.

الزبيرى: (ت ١٩٦٥) محمد محمود، شاعر من أهل صنعاء، اشترك مع جماعة من رفاقه فى معارضة حكم الإمام يحيى، فقبض عليهم وسجنهم، فاستعطف الإمام ومدحه فعفا عنه، فرحل إلى عدن، وأصدر صحيفة صوت اليمن واستأنف معارضته، ولما هبت ثورة ابن الوزير اختارته وزيراً للمعارف، ولما قضى الإمام أحمد على الثورة، رحل الزبيرى إلى مصر، ولما نشبت ثورة ١٩٦٢ اختير وزيراً للمعارف، ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتوجيه والإعلام، ثم استقال واعتزل العمل اغتيل فى اليمن.

الزجاج: (٨٥٥ - ح ٩٢٣)، أبو سهل إبراهيم بن السرى ابن سهل اشتغل فى صباه بصناعة الزجاج ثم مال إلى النحو فلزم المبرد، وأخذ عن ثعلب. عمل مريباً لأبناء الكبراء والوزراء. وكان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب. صار من أكابر العلماء

الصوديوم والحجر الجيري. ويحتوى زجاج بوهيميا على البوتاسيوم بدلاً من الصوديوم، وهو أقل قابلية للصدأ من الزجاج الرخو، ويصنع زجاج الأمان من زجاج النوافذ المعالج ليثقت متى كسر. وقد توضع بين طبقاته صفائح من اللدائن تمنعه من الانتشار حين ينكسر. يلون الزجاج بإضافة آثار من المركبات المعدنية، فاللون الأخضر بالحديد أو الكروم، واللبنى الأبيض بالفوسفات، والأحمر بأكسيد النحاسوز، والأصفر بالسيلينيوم، والأزرق بالكوبلت، والأزرق والمخضر بأكسيد النحاسيك. وفى القرن ١٩ عاد الاهتمام إلى دراسة فن الزجاج مع حركة الإحياء القوطى والنزعة الرومانية، وقد صمم وليم موريس وبرن جونس نوافذ على غرار أسلوب العصور الوسطى، ومنها ما يوجد فى كاتدرائية برمنجهام وكنيسة المسيح بأكسفورد. أسهم جون لافارج بأمرىكا فى تقدم فن الزجاج، أما فى فرنسا فتبدو نهضة هذا الفن فى كاتدرائيات شارتر ولى مانز، وفى انجلترا فى يورك وسلزبرى ولنكولن. ويستخدم الزجاج اليوم فى العمارة الحديثة، والإضاءة، والتركيبات الكهربائية، وأجهزة البحث العلمى، والعدسات العلمية والطبية، والأوانى المنزلية التى تستخدم فى الأغراض الكثيرة ومن بينها الطهو.

زجاج الماء أو زجاج ذائب: مادة شفافة لالونية. عبارة عن سيليكات الصوديوم وهى صلبة فى العادة، ولكنها تباع فى شكل محلول مائى. تستخدم للصق الزجاج والخزف وفى الإصماد للنار والماء، ولتنبيت المواد الملونة. تستعمل حاظفة للبيض بملئها مسام قشرته ومنع الهواء من اختراقها.

زجاجة ليدن: إحدى الصور الأولى للمكثف الكهربائى. وزجاجة ليدن الحديثة إناء زجاجى مغلف جزئياً من الخارج والداخل برقيقة من القصدير، ومغلق بسدادة عديمة التوصيل، يتصل بها قضيب نحاسى بأحد طرفيه، أما الطرف الآخر فمتصل بالرقيقة الداخلية. يجب ألا

١٤ كانت المصنوعات الزجاجية فى الأقطار الإسلامية تشمل القناني، والأكواب، والكؤوس، والأحواض، وأوانى الطعام، ومصابيح المساجد المموهة بالمينا والذهب، وتلك تعتبر أصدق دليل على رقى صناعة الزجاج المزخرف، وكان ينقش عليها أسماء السلاطين والأمراء وألقابهم ورنوكهم (شعاراتهم). اشتهرت القاهرة ودمشق وغيرهما فى إنتاج التحف الزجاجية التى تعرض اليوم بدور التحف. وكانت فرنسا مركزاً هاماً لصناعة الزجاج الملون لاستخدامه فى تزيين الكنائس فى العصور الوسطى، وانتشر منها فى نهاية القرن ١٣ إلى غرب أوروبا. وفى نهاية القرن المذكور نقلت أفران صهر الزجاج إلى جزيرة مورانو القريبة من البندقية، وذلك لحماية السكان من الحريق، وللحفاظ على أسرار الصناعة، وتعلم الألمان من الإيطاليين طريقة صنع الزجاج بالنفخ، وأخذوا عنهم كثيراً من الأشكال، وسرعان ما ابتكروا نماذجهم الخاصة. كان أهم ما أسهم به الألمان فى هذه الصناعة إنتاج نوع من الزجاج لالون له، صنعه من البوتاس والكلس، وتفتنوا فى وسائل قطعه وحفره. وقد أولع الهولنديون بالزجاج المزين، وابتكروا أسلوباً خاصاً فى حفر الزجاج ونقشه يمتاز بالرقعة والجمال. أنشئ أول مصنع زجاج فى إنجلترا عام ١٢٢٦، وأخذت الصناعة تزدهر بها بعد ذلك.

واشتهرت بوهيميا بصنع نوع من الزجاج المنقوش والمموه. وأول مصنع زجاج أنشئ فى أمريكا ١٦٠٨، وفى أعقاب ذلك ازدهرت الصناعة بها، وكان من أهم مصانعها مصنع «كاسباروستار» فى ولاية نيوجرسى ١٧٣٩، ومصانع بنسلفانيا (ستيجل). وابتكار آلة كبس الزجاج ١٨٢٧، وبفضل ديمنج جارفيس (١٨٢٥-٨٨)، تطورت الصناعة سريعاً. وبدأت الدراسة العلمية للزجاج فى القرن ١٩ بوساطة إرنست آبي (١٨٤٠-١٩٠٥) الذى طور زجاج العدسات. وقد ارتقت صناعة الزجاج فى كثير من البلدان العربية فى السنوات الأخيرة، ولا سيما زجاج النوافذ الذى يصنع بصهر الرمل وكربونات

يسبب زحاراً أقل قسوة. ومدة الحضانة في الزحار تتراوح بين يوم وسبعة أيام، ودخول المرض يكون فجائياً فيصاب المريض بنوبات مغص حاد يعقبه ميل جامع للبرز الذي يتم بتعن شديد متعب وقد يبلغ عدد مرات التبرز أربعين أو خمسين مرة في اليوم مع ارتفاع درجة الحرارة. وتعالج الدوستريا الباسيلية بالمضادات الحيوية، وللوقاية من المرض تعطى مدة خمسة أو ستة أيام ويمتنع الاختلاط بالمرضى، أما الزحار الأميبي فسيبه ليس ميكروباً بل هو كائن حي دقيق من خلية واحدة يسمى أميبة الدوستريا، وعدد مرات التبرز أقل مما في الزحار الباسيلي، وكمية البراز في الدفعة الواحدة أكبر، وكمية الدم أغزر، ولا يصاحب أعراض الدوستريا الأميبي ارتفاع ما في درجة الحرارة. كما تميز بميلها إلى الإزمان، وبميل الأميبة المسببة لها إلى التسرب إلى الكبد وأحياناً إلى المخ، أو الرئة، وتعالج الدوستريا الأميبي بالامتين وغيره من المركبات المشتقة من عرق الذهب، وذلك قبل إزمان المرض. وفي الأدوار المزمنة تستخدم مركبات الكلوروكوين والانتروفوفورم والهيموماتين، ولا تختلف طرق العدوى والوقاية في الدوستريا بنوعها عن باقي الأمراض المعوية المعدية، كالتيفود والباراتييفود وليس لها لقاح واق كما هي الحال في التيفود والباراتييفود.

زحافة: آلة زراعية مصرية، عبارة عن قطعة مربعة من الخشب طولها ح $\frac{1}{2}$ متر، تستعمل لتنعيم سطح التربة ومرقد البذور فتقوم بعمل المشط والميطة الخفيفة.

زحف: ظاهرة التغير المستمر في الشكل تحت تأثير حمل ثابت بمرور الزمن، ويحدث للمعادن في درجات الحرارة العالية، ويتسبب منه انهيار أجزاء الماكينات لزيادة التغيرات في الشكل أو لحدوث كسر فيها. وجهد الزحف هو الإجهاد الأقصى الذي يتخذ أساساً لتعيين إجهاد التشغيل للمعادن التي تعمل لمدة طويلة.

الزحف الكبير أو المسيرة الكبرى: الانسحاب التكتيكي

تتلامس الرقيقة الداخلية بالخارجية. تصيح زجاجة ليدن خطيرة إذا لم تمسك بالطريقة الصحيحة.

الزجاجي: (ت ح ٩٥٠)، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ولد في صيمرة من مدن نهاوند في فارس، وتعلم في بغداد، ودرس في دمشق ومات في طبرية. لزم الزجاج حتى نسب إليه، وأخذ عن ابن دريد وابن السراج وعلي بن سليمان الأخفش الصغير وأبي بكر بن الأثباري ونفطويه، ووضعه بعض المؤرخين في طبقة السيرافي والفارسي. كان من أفاضل أهل النحو، عرف بكتابه «الجمل خاصة»، الذي ذاع بين الناس، ودارت حوله عدة مؤلفات وله غيره: «الأمالي» و«شرح خطبة أدم الكاتب لابن قتيبة» و«شرح كتاب الألف واللام للمازني» و«المختصر في القوافي».

زجروس: سلسلة جبال، غ إيران، ترتفع إلى ٤٥٧٥ متراً، تفصل بين سلاسلها وديان خصبة عميقة. كانت تشكل حدّاً بين آشور وميديا في العصور القديمة.

زجل: أشهر فنون الشعر الشعبي. اتفق الدارسون على أن الأندلسيين مبتكروه. وكان أهل بغداد يسمونه الحجازي. وهو من حيث اللغة نوعان: المزمّن: الذي يجمع بين اللغتين الفصحى والعامية وهو أحط درجة من الثاني الذي يخلص للعامية ولم يعط اسماً معيناً. ومن حيث الموضوعات (١) الزجل: ما عالج الغزل والخمر والزهر، (٢) البليق: ما عالج الخلاعة والهزل. (٣) القرقي: ما كان في الهجاء، (٤) المكفر: ما كان في المواعظ والحكمة. ويمنح الزجل ناظمه كثيراً من الحرية، فأوزانه متجددة وقوافيه متعددة بخلاف غيره من فنون الشعر الشعبي. وبعض أنواع الزجل يدخل في صناعة الغناء والقول فيها أقرب إلى الشعر المنظوم.

زحار: مرض يصيب الأمعاء الغلاظ، ويميز بكثرة عدد مرات التبرز والتعنى، يسمى الدوستريا. وهي نوعان باسيلية وأميبية: الأولى تنتج عن عدوى بواحد من باسيلات فصيلة الشيجلا، وهي باسيلات متشابهة الشكل مختلفة التأثير فيسبب بعضها زحاراً قاسياً، وبعضها

سنة في صورة سهم دقيق لا يرى إلا بالمناظير الفلكية الكبيرة، وهذه الظاهرة ترجع إلى تغير وضعها بالنسبة للأرض وكان اعتقاد كاسيني أنها مواد شهابية، وثبت أنها تتكون من عدد كبير من الأجسام الصغيرة تدور حول الكوكب وتتناقص سرعتها من الداخل إلى الخارج.

زحلة: مدينة مركز محافظة البقاع في لبنان تؤلف مع معلقة زحلة بلدة واحدة على السفح الشرقي من جبل لبنان على ارتفاع ٩٥٠ مترًا فوق سطح البحر. مشهورة بكرومها.

زحلومة: انظر: قنوم.

زخاروف، أندريه: (١٩٢٠-٨٩)، فيزيقي روسي، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٧٥ ويرجع إليه الفضل في توصل الاتحاد السوفيتي لصنع قنبلة هيدروجينية، غير أنه صار بعد ذلك من أكبر نقاد النظام السوفيتي ومن أكثر المدافعين عن حقوق الإنسان.

زخاروف، (السير) باسيل: (باسيليوس زكريا) (١٨٥٠-١٩٣٦)، مالى دولي وصاحب مصانع لعمل الذخيرة. كان يلقب بـرجل أوروبا الغامض نظرًا للغموض والسرية اللذين أحاط بهما شؤنه الخاصة وصفقاته التجارية. ولد من أبوين يونانيين بالأناضول، وتعلم بانجلترا، وقام بدور كبير غير رسمي في السياسات العالمية. يعد أعظم بائع للذخيرة عرفه التاريخ (وكان نوع خاص وكسيل الشركة البريطانية الكبيرة فـكرز - آرمسترونج). باع لليابان ولروسيا كميات هائلة من الذخائر خلال حربهما (١٩٠٤-٥)، كما لعب دورًا خطيرًا في الدول المحايدة خلال الحرب العالمية ١. وجه إليه نقد شديد لألوان نشاطه المتضارب في إثارة الحروب وعلاقته بنوع خاص بلويد جورج رئيس وزراء بريطانيا (١٩١٦-٢٢)، منحه الملك جورج ٥ لقب الفروسية سير.

زخرقة: تشمل التزيين والتنسيق وطلاء حوائط العمارة والمباني العامة والخاصة (انظر: زخرقة داخلية) وصناعة المعادن والأعمال الخشبية والمنسوجات والفضار والكتب وكثير من الأدوات المنزلية التي لها سطح صالح

الذى قامت به القوات الشيوعية الصينية (١٩٣٤-٣٥)، وقاده ماو تسي - تونج، وشوته، وشوان - لاي، ولين بياو. انسحب نحو ٩٠٠٠٠ مقاتل شيوعي من كيانسي حيث كان يتهددهم شيانج كاي - شيك - إلى إقليم نيان بمقاطعة شينسي، وهى مسافة تقدر بنحو ٩٦٦٣ كم.

زحل: فى الفلك، كوكب ترتيبه السادس من الشمس وعلى بعد ١٤٢٥٧٦٧٠٨٠ كم فى المتوسط، ويدور حولها فى ثلاثين عامًا ويبلغ حجمه ٧٣٤ مرة حجم الأرض وكتلته ٩٤,٩ مرة قدر كتلتها وكتافته $\frac{1}{8}$ كثافتها (أقل كثافة من أى كوكب آخر)، ويبدو قرصًا منبعجًا لامعًا عند الاستواء وقطره الاستوائى حوالى ١٢٠٠٠٠ كم وتوجد على سطحه مناطق موازية لخط الاستواء لكنها أقل وضوحًا من المشتري، وعدا ذلك لا توجد بقع ولا علامات ثابتة لتقدير قيمة دورته حول محوره. لكن أمكن قياسها وتبين أنها تتناقص كلما اقتربنا من خط الاستواء (١٠ ساعات، ١٤ دقيقة) وفى خطوط العرض الأخرى (١٠ ساعات، ٣٨ دقيقة)، وذلك يشير إلى قوام سائل أو غازى. وفى غلافه الجوى غاز الميثان والنشادر، ويدور من حوله تسعة أقمار، اكتشف الأول منها كريستيان هويجنز فى القرن ١٧. واكتشف كاسيني أربعة ووليم هرشل اثنين ١٧٨٩، وعثر على القمر الثامن كل من وليم كرانتش بوند ووليم لاسيل ١٨٤٨، والقمر التاسع اسمه فيوبى ذو حركة تراجعية اكتشفه وليم هنرى بيكرنج الذى أعلن ١٩٠٥ عن قمر عاشر، وأكبر أقمار زحل يسمى تيتان وهو فى حجم عطارد، ثبت ١٩٤٤ أن له غلافًا جويًا، وتوجد حول زحل مجموعة حلقات فى مستوى خط الاستواء، اكتشفها جاليليو. وفى ١٦٧٥، اكتشف كاسيني حاجزًا مظلمًا حلقتين (فراغ كاسيني). وفى ١٨٣٨، شاهد يوهان جوتفريد جال حلقة ثالثة بين الحلقتين وبين الكوكب، وأمع الحلقات الثلاث هى الوسطى عرضها ٢٤٠٠٠ كم، وقطر الحلقات ٢٧٥٠٠٠ كم وسمكها من ١٦ إلى ٨٠ كم، ويميل مستواها على مسار الكوكب ٢٧° والحلقات تبدو كل ١٥

للزخرفة، وملابس الأشخاص وأدواتهم الشخصية بما فيها الأزياء، والمصنوعات، والأواني الفضية، والأسلحة بأنواعها، والسروج، والسيارات .
زخرفة داخلية: تزيين مداخل المباني العامة والخاصة بما فيها العمارة الداخلية والأثاث. استخدمت الشعوب الشرقية والقديمة الفنون الزخرفية في تجميل المداخل. وجد قليل من الزخرفة الداخلية بأوروبا في أوائل العصور الوسطى، استخدمت الأعمال الفنية في تزيين الكنائس والمباني العامة في فترة متأخرة من القرون الوسطى. وتأثرت النهضة الإيطالية بالطرازين الإغريقي والروماني، فظهرت المباني في أبهة وروعة، واستخدم النبلاء والباباوات رواد الفن لزخرفة القصور والفيلا. واستخدمت الزخرفة الأسبانية الألوان الفنية والأثاث والجلود المزخرفة والمنسوجات الرائعة. كانت فرنسا رائدة في وضع الطرز التي تغيرت تبعاً لتغير الحكم، ومن بين هذه الطرز: طرز عصر لويس وطراز عصر الوصاية وطراز عصر حكومة الإدارة وطراز الإمبراطورية. أخرجت إنجلترا بخاصة الطراز الإليزابيثي وطراز جاكوب، وطراز جورج. وعرفت بعض طرز القرن ١٨ بأسماء مصممي الأثاث مثل: شيراتون وتشيبنديل وهيبلاويت. وتميز القرن ١٩ بالأثاث المصنوع آلياً ليفي بحاجات الطبقة المتوسطة الصاعدة. وكون في النصف الثاني من القرن ١٩ وليام موريس وجماعة ما قبل الرفاييليين حركة الفنون والحرف التي ذاع صيتها كما حثت على رد فعل تجاه الزخرفة الفكتورية، ونشأ عنها إحياء للطرز القديمة، وتطور متزامن للطرز الإقليمية المحلية، ومحاولة إبداع طراز حديث. اتسمت الطرز المعاصرة بالطابع الدولي، ولقت الأنظار إليها بإقامة المعارض الخاصة والدولية. وتعاون مصممو الأثاث وأصحاب المصانع على إنتاج قطع أثاث رخيصة السعر روعي في حجمها أن تلائم الحجرات الصغيرة وسهولة الصيانة وأداء وظيفتها. واستخدمت المواد المخلفة والقديمة بطريقة جديدة.

زر الأزعب: انظر: عنبر.
زر محبوب: نقد ذهبي تركي ضرب في عهد السلطان مصطفى ٢ (١٦٩٤-١٧٠٣) بوزن قدره ٤٠ حبة، أي ٢,٦ جم. كان يسمى في تركيا «طغرافي آتون» نسبة إلى الطغراء السلطانية المرسومة على أحد وجهي النقود، وكان يسمى في العالم العربي «زر محبوب» أي الذهب المحبوب بالنسبة لعياره المرتفع، ولكن السلطان محمود ٢ أنقص وزن الزر المحبوب إلى ٢٥ حبة أي ١,٦٢ جم، وظل متداولاً حتى أعيد ضرب المجيدية الكبيرة ١٨٤٤ فاستعمل الزر المحبوب في حلى النساء.

زرادشتية: مذهب ديني، أسسه الزعيم الديني الفارسي زرادشت (حوالي القرن ٧ و ٦ ق م) ثم أضيفت إليه بعض الإضافات. وكتابه المقدس مؤلف من «الأفيستا» أو «الزند - أفيستا» (زند معناها تفسير، وأفيستا معناها قانون) ويحتوي «الأفيستا» على نصوص محرفة وهو محشو بزوائد مدسوسة ومكتوب بلغة إيرانية قديمة. معاصر في الأغلب لدارايوس، ويحوي خمسة كتب. (١) الياسنا، وينصب على الشعائر، ومنه الغائا وهو على الأرجح أقدم جزء في الأفيستا، لعله من وضع زرادشت، (٢) القسريد وهو متمم للياسنا، (٣) الياشت وهو أناشيد في المدح، (٤) مجموعة نصوص قانونية، (٥) الفانديداد وهو تفصيلات خاصة بالطهارة. وعندما جددت الزرادشتية في عهد الساسانيين، كتبت بعض النصوص الدينية بالفهلوية (لهجة فارسية، لغة الكهنة). والزرادشتية في أساسها ضرب من الإصلاح لدين فارس الطبيعي، ترمى إلى تنمية الحصاد، والرفق بالحيوانات المستأنسة مما يؤدي إلى توفير الغذاء. ولم يكن

لهم أيضاً تأثير كبير على الحكم إبان عهد الزرادشتية الأول أيام الأخمينيين، حين كانت الزرادشتية دين الدولة. وترتب على غزو الإسكندر الأكبر لفارس تحلل تلتة خمسة قرون، لا نكاد نعرف فيها شيئاً عن شئون الفرس الدينية إلا أن المترية (نسبة إلى مترا أحد آلهة الزرادشتية) انتشرت فى غرب فارس، ثم نهض الساسانيون بالزرادشتية باعتبارها جزءاً من مجد فارس القديم، ومن الثقافة الأخمينية، وحراروا المذاهب الأخرى وخاصة المانوية. وعندما فتح الإسلام فارس فى منتصف القرن ٧ قضى على هذه الديانات. وإن كان «الغبر» لا يزالون يمارسون الزرادشتية فى يزد بـإيران، كما يمارسها البارسيون فى الهند.

زراعة: بالمعنى الضيق هى فلاحه الأرض، وتشمل بالمعنى الواسع تربية الماشية والحراجه وبعض صناعات الألبان كعمل الزبد. وفيما قبل التاريخ كان الانتقال من نظام الصيد إلى فلاحه الأرض وتدجين الحيوان إيذاناً ببدء حياة الاستقرار بعد التجوال أى بدء المدنية. والزراعة الأوروبية كانت دائماً خليطاً من الحقاله وتربية الماشية، كما كان الكثير منها على نظام الإنتاج الاستكفائى للأسرة ولجيرانها، لا فى الزراعة بالمعنى المعروف فقط، بل فيما صحبه من صناعات أخرى كصناعة الساعات بسويسرا أو حفر الخشب. ولا ريب أن من عوامل التقدم الزراعى فى أى بلد استخدام الآلات الحديثة، واتساع نطاق الإرشاد الزراعى المبني على نتائج البحوث فى الجامعات والهيئات الأخرى، ونشر الدعوة إلى اتباع الدورات الزراعية والوسائل الحديثة وما تكشف عنه الكيمياء من أسرار التربة وطرق استصلاحها، ورفع الإنتاج رأسياً باستخدام المخصبات وتحسين السلالات الحيوانية والنباتية وغير ذلك.

زراعة الأنسجة: تنمية خلايا نباتية أو حيوانية خارج الجسم فى بيئة مغذية بالمعمل. تستخدم زراعة الأنسجة فى دراسة خلايا معينة، وفى إنتاج منتجات خلوية متنوعة وفى تصنيف الأورام، وتستعمل زراعة الأنسجة أيضاً فى

لزرادشتية فى البداية معابد خاصة، بل مجرد مصليات، ثم ظهرت بالتدريج بعض الطقوس التى لم يقرها زرادشت فيما يبدو، مثل استعمال مادة الهاووما (نوع من السم) فى الصلاة، وذبح الثيران تقريباً للإله «مترا» (أقل آلهة الزرادشتية شأناً). ولقد أدمج زرادشت فى ديانتة طائفة من المعبودات الفارسية القديمة، بعد تهذيبها، وقسم آلهته إلى نوعين: آلهة خيرة، وأخرى شريرة. وعلى رأس الأول أهورا مازدا وتعاونه ستة آلهة تعبر فى الواقع عن بعض المعانى المجردة، مثل الفكر السليم، والاستقامة، والملك الإلهى، والتقوى، والخلاص، والخلود. ثم شخصت هذه المعانى وأضحت ملائكة أو آلهة، وعلى رأس القسم الثانى أهرمان، والنضال بينه وبين مازدا يلخص فلسفة الكون الزرادشتية ويبين الوعد والوعيد، فتاريخ العالم، فى ماضيه وحاضره ومستقبله، ينقسم إلى أربع فترات، كل منها ٣٠٠٠ سنة. وفى الفترة الأولى لا وجود للمادة، وتسبق الثانية ظهور زرادشت، وفى الثالثة تنتشر عقيدته، وطوال هذه الفترات الثلاث يستمر النضال بين الخير والشر، ويعين أهورا الأخيار من البشر فى حين يقف أهرمان إلى جانب الأشرار، ويعبر المرء بعد موته جسر الفصل الذى يمتد فوق جهنم، فيضيق بالعاصى حتى يسقط، ويتسع للطائعين الذين يسعون إلى عالم النور. وفى الفترة الرابعة يظهر مخلص اسمه ساوشيانت يبعث الموتى، إما لنعيم دائم أو عذاب مقيم، ويسود الخير إلى الأبد. وليست الزرادشتية ثنائية وإنما هى شبه ثنائية، لأنها تبشر بالانتصار النهائى لأهورا مازدا. ويرمز له ببعض المواد الصافية كالنار. وإن تكن من خلفه، ويرمز له أيضاً بالماء والأرض. ويقدمس أتباع الزرادشتية النار يستعملونها فى شعائره الدينية مما أدى إلى الاعتقاد بأنهم عبدة النار، وانتهى بهم حرصهم على عدم تدنيس مظاهر العبادة إلى التدقيق الزائد فى وسائل التطهير. وأحرز الكهنة، خلفاء المحجوس السابقين لزرادشت، نفوذاً عظيماً بسيطرتهم على وسائل التطهير هذه وكان

الهواء اللازم لتهوية الجذور، ويغسل تربة النبات مما يتجمع فيها من المواد الضارة، وتنتج هذه الطرق محاصيل أعلى مما تعطي الزراعة العادية إذا أحسن ضبط الطريقة والتحكم في المحاليل، ونجحت فعلاً في إنتاج محاصيل وافرة من نباتات عديدة كالخضر والفواكه ونباتات الزينة، وستجعل نفقات التنفيذ العامل الاقتصادي المقام الأول في مستقبل هذا الضرب من الزراعة.

زرافة: حيوان ثديي مجتر يعيش في أفريقيا بالمناطق المكشوفة جنوبى الصحراء الكبرى، أسرع الحيوانات وأكثرها ارتفاعاً، يصل ارتفاعها من الظلف إلى القنة ٥٥٠ سم، وقرناها القصيران مغطيان بالجلد والشعر، ولونها يحميها، فعليها بقع متقاربة بين الرملية والكستنائية، ومعظم غذائها من شجر السنط والميموزة، وتستخدم لسانها وشفتيها المتحركتين في الحصول على أوراق تلك الأشجار وتعيش طويلاً دون ماء.

زرانيق: من أهم قبائل تهامة اليمن. مساكنهم بين ميناء الحديدية وزيد، وهم مثل سكان تهامة من الشوافع. وكان للزرانيق شأن غير قليل في فتنة ١٩٢٨ عندما أرادت بريطانيا وإيطاليا تمزيق أوصال اليمن وتقسيمه إلى دول متعددة.

زرد: ثوب مصنوع من حلقات معدنية صغيرة متداخلة، له أكمام قصيرة أو طويلة. كان يلبس على ثوب من النسيج المبطن يشبه الوسادة. بلغت صناعة الزرد مستوى طيباً عند المسلمين في أيام الحروب الصليبية.

زرزور: طائر أوروبي يزور مصر شتاءً في جماعات كبيرة، اسمه العلمي ستورنوس (Sturnus)، ريشه أسود له بريق أخضر وأزرق وبنفسجي، منقاره طويل (أصفر في الربيع والخريف) ويفتك بالحشرات، أدخل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٠ وأصبح شائعاً في شريقها.

زرع أو ازدياع الأعضاء: في الجراحة، إحلال نسيج أو عضو جديد محل نسيج أو عضو مفقود أو أصبح لا يؤدي وظيفته. والمشكلة في زرع الأنسجة والأعضاء هي رفض الجسم لأي أنسجة غريبة عنه. نجحت منذ زمن

كثوثة النباتات ذات الخصائص المرغوبة، كمثل صفة مقاومة الأمراض أو لون الزهرة.

زراعة جافة: إنتاج المحاصيل بالمناطق التي لا تنالها إلا الأمطار القليلة ولا تتوافر بها وسائل الري الصناعي وينجح هذا النوع من الزراعة حيث يتراوح مقدار المطر السنوي بين ٢٥ و ٥٠ سم تتكون من مطر قليل في الشتاء وكثير في الربيع، وحيث تكون التربة عميقة خالية من الطبقات الصم بقرب السطح، تسمح طبيعتها بامتصاص الماء واحتجازه ويجب أن تكون النباتات المزروعة مما يحتمل الظما. ونجحت في هذا الباب ببعض البلاد أصناف من القمح والذرة والشعير والشوفان والبسلة والبطاطس والقطن ونباتات المراعى كما وجد أن الدورة الزراعية بين النباتات وترك الأرض بوراً في سنين متناوبة يحسن غلتها.

زراعة لا أرضية: زراعة النباتات بلا تربة وذلك إما في بيئة مائية مغذية تنغمس فيها الجذور وتستند النباتات على صوان من السلك، أو في بيئة من الرمل الخالص أو الحصى أو نشارة الخشب بوصفها مواد سائدة للنبات، على أن تضاف إليها المحاليل المغذية بالطريقة المناسبة وكلما احتاج الأمر. ويجب احتواء المحاليل الغذائية المضافة على العناصر الأساسية لتغذية النبات (التروجين والفسفور والبوتاسيوم) إلى جانب الكالسيوم والماغنسيوم والحديد بالنسبة المضبوطة الموجودة في التربة الطبيعية، كما يجب إمداد النباتات بما تحتاجه من الضوء والهواء ومراقبة درجة تركيز المحلول وأسه الهيدروجيني. وهناك تعديلات للطريقتين الأساسيتين المذكورتين: منها زرع النباتات في تربة من الرمل والبيط ورش المركبات الغذائية في حالتها الصلبة على التربة، ثم رش هذه بالقدر الكافي من الماء. ومنها زرع النباتات في أحواض مملأ بالحصى مع غمر الحوض بالمحاليل الغذائية التي ترفع من خزان آخر ينخفض مستواه عن أحواض النباتات بواسطة المضخات، وميزة هذه الطريقة أن المحلول الغذائي في انحساره عن الحصى يجذب معه

الإمبراطورة الموقوفة بأن أمرت بليساريوس بإخضاع الثائرين بالقوة. وقتل ثلاثون ألفاً.

الزرقاء بنت عدى: (القرن ٧)، خطيبة شجاعة من أهل الكوفة، لها مواقف في حرب صفين ضد معاوية، الذي حاورته بعد أن استخلف، فأعجب بفصاحتها وأمر لها بمال. زرقاء اليمامة: (قبل الإسلام)، من بنى جديس باليمامة، مضرب المثل في حدة البصر. لما أقبلت جموع حسان ابن تبيح الحميري، رأتهم فيما روى من مسيرة ثلاثة أيام وأندرت قومها، فلم يصدقوها فاجتاحهم حسان. يقال لها «زرقاء» لزرقة عينيها و«زرقاء جو». وجو اسم لليمامة.

الزرقالي: (١٠٢٩-٨٧)، أبو إسحق إبراهيم بن يحيى، فلكي عربي من الأندلس، أعظم الراصدين في عصره، اخترع نوعاً من الاسطرلاب اسمه الصفيحة الزرقالية. من أوائل الذين أثبتوا حركة أوج الشمس (أبعد نقطة في مسارها الظاهري). نشر جداول عن الكواكب ترجمت في أوروبا.

الزركلي، خير الدين: (١٨٩٣-١٩٧٦)، كاتب ومؤرخ، ولد ببيروت ونشأ بدمشق ودرس بالمدرسة الهاشمية، وأصدر مجلة «الأصمعي»، فصدرتها الحكومة العثمانية، درس التاريخ والأدب العربي بالكلية العلمانية ببيروت. أصدر جريدة «لسان العرب» مع أحد أصدقائه بدمشق

(١٩١٨)، شارك في إصدار «المفيد» وغادر سوريا إلى فلسطين فمصر فالحجاز وصدر حكم الفرنسيين بإعدامه وحجز أملاكه. التحق بخدمة الأمير عبد الله في أثناء إنشاء حكومة الأردن بعمان (١٩٢١-٢٢) وعين مفتشاً للمعارف فريئساً لديوان رئاسة الحكومة ١٩٢٣. تخلى عن عمله وقصد القاهرة حيث أسس مطبعة ثم أغلقها، واشتغل بالصحافة بفلسطين، عين مستشاراً للوكالة العربية السعودية بمصر ١٩٣٤، واشترك نيابة عن الحكومة السعودية في التوقيع على ميثاق الجامعة العربية. مثل الحكومة السعودية في عدة مؤتمرات دولية، عين وزيراً مفوضاً لدى الجامعة العربية ١٩٥١ ففسيراً ١٩٥٧ في المملكة المغربية. عضو المجمع العلمي العربي بدمشق

جراحة تجميل الجلد باستخدام جلد المريض نفسه في تغطية الندبات الناتجة عن حرق أو جرح أو جراحة. ويمكن أيضاً نزع جزء من عظم أو غضروف أو أوعية دموية من مكان بالجسم وزرعها في مكان آخر لإصلاح عيب فيه. وهناك قطاعات من بعض الأنسجة يمكن حفظها في بنوك خاصة لاستخدامها عند الحاجة إليها في جسم آخر، ومن هذه الأنسجة: العظام (بشرية وحيوانية) والأوعية الدموية وقرنية العين. ومن الممكن استخدام صمامات من مواد مختلفة (بلاستيك، نايلون، داكرون) محل صمامات القلب. أجريت عمليات زرع الكلية بنجاح بين التوائم وذلك لنشابه الأنسجة بين كل توأم. ويمكن التبعر ببعض الأعضاء مثل الكلية والجلد والأمعاء ونخاع العظام والدم من متبرعين أحياء، والأنسجة المزروعة من شخص آخر تحتوي على مستضادات (أنتيجن) تشير رد فعل مناعي وأكبر عائق في زرع الأعضاء هو رفض الجسم للأنسجة الغريبة، ولتقليل ذلك تجرى أبحاث عن توافق الأنسجة، وقد أمكن زرع أعضاء اصطناعية مثل المفاصل وصمامات القلب. وأول عملية زرع ناجحة لكلية بشرية تم عام ١٩٥٠ في شيكاغو، وفي ١٩٦٧ أجرى كريستيان برنارد في كيب تاون جراحة زرع قلب لمريض مات بعد ثلاثة أسابيع لإصابته بالتهاب رئوي. أجريت جراحات مماثلة في جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

زرق: طائر جارح اسمه العلمي إيلانوس. أكبر من الصقر المؤلف بمصر، مقيم، سمي باسمه لونه الأزرق الرمادي بجناحيه سواد، يفضل الصيد بعد الغروب وقبيل الشروق.

الزرق والخضر: أخذ الاسمان من ألوان المتسابقين بعرباتهم في الميدان، وهما حزيان سياسيان في الإمبراطورية البيزنطية في القرن السادس. وكان الخضر في العادة يؤيدون مذهب المونوفيزية، بينما كان الزرق من أنصار المذهب الرسمي. واشترك كلاهما في فتنة نيقية ضد يوستينيان ١ ويودور (٥٣٢)، وأنقذت

صناعة الغاز السام في الحروب. كما يستخدم في صناعة رش البنادق المصنوع من الرصاص. وتستعمل عدة مركبات من الزرنيخ في الطب (أكسيد الزرنيخوز، ويوديد الزرنيخيك، والزرنيخات) في علاج الأنيميا الخبيثة ومختلف الأمراض الجلدية. وهو سم قوى يكشف عنه في مركباته بواسطة اختبار مارش. انظر: عنصر (جدول) وأعراض التسمم مزمنة وتتضمن آلام بالمعدة وغثيان وقى وإسهال ونبض ضعيف وتفس غير عميق وهبوط.

زرنيخ أبيض: أو ثالث أكسيد الزرنيخ أو حمض الزرنيخوز أو الزرنيخ فقط عند العامة، مسحوق غير متبلر، أبيض اللون، عديم الطعم والرائحة، سام يذوب في الماء والكحول والأحماض والقلويات. يحضر بتحميص البايريت المحتوي على الزرنيخ، ثم الحصول على الأكسيد المطلوب بالتصعيد. يستخدم للأطبية وعمل الزجاج، ورصاص البنادق ورشها، ومبيدات الحشرات والحشائش، وسم الفار، وأصبغ الأنيلين، ومرسحاً في الصباغة، ولتعقيم المياه، وفي الطب. زرنيخات الرصاص: بلورات بيضاء، شديدة السمية، تستعمل مبيداً للحشرات.

زرنيخيت الرصاص: مسحوق أبيض، شديد السمية، يستعمل مبيداً للحشرات.

زرياب: (ت ح ٨٥٢)، أبو الحسن علي بن نافع، مولى المهدي. كان أسود اللون يلقب بزرياب لسواد لونه وفصاحة لسانه، تشبيهاً له بطائر مغرد اسمه الزرياب. أخذ الغناء في أول أمره على إبراهيم الموصلي، ثم على ابنه إسحق. كان مطبوعاً عليه فأجاده حتى ظهر صيته، فخشى إسحق تفوقه فعمل على إبعاده عن بغداد، فرحل زرياب إلى القيروان بالمغرب حيث التحق بخدمة بني الأغلب، ثم غضب عليه زيادة الله الأعلى، فجاز البحر إلى الأندلس، فكان عند الأمير ابن الحكم، فلقى بها حفاوة كبيرة. وهو ركن من أركان الغناء العربي بالأندلس، وأول من أدخل غناء المشاركة إلى المغرب،

١٩٣٠ ومجمع اللغة العربية بمصر ١٩٤٦. من أهم مصنفاته: «الأعلام» في عشرة مجلدات (١٩٢٧-٥٩). نهج في شعره نهج مدرسة البعث التي حافظت على ديباجة الشعر القديم في أزهى عصوره، وعبرت عن الكفاح القومي التحرري للشعب العربي. له ديوان مطبوع ١٩٢٥ وكتابان ضمنهما تجاربه السياسية.

زرنب: شجرة أو شجيرة جميلة مستديمة الخضرة، من جنس تاكسس. (Taxus) أوراقها خضراء داكنة، وثمارها حمر شبه لبية، وقد اقترن اسم هذه الشجرة منذ القدم بالموت وطقوس الجنائز.

زرنوجي، برهان الدين: (ت حوالي ١٢٠٠)، اشتهر بكتابه «تعليم المتعلم، طريق التعلم» الذي ترجم إلى اللاتينية، والذي يعطينا صورة عن أهمية مهنة التعليم عند المسلمين، ويتضمن نصائح إلى طالب العلم عن ضرورة المذاكرة والمناظرة والتأني والتأمل ويشرح طريقة التكرار الموزع على أيام كثيرة كأحسن وسيلة للحفاظ.

زرنيخ: عنصر رمزه الكيميائي «ز». يوجد في ثلاث صور تأصلية هي: (١) الفضي السنجابي المتبلر، شبه الفلزي، القصف الذي يتكدر بسرعة في الهواء (٢) الأسود غير المتبلر، (٣) الأصفر الجامد المتبلر. يتحول مباشرة من جامد إلى غاز في نحو ٦١٥° مئوية ويشعل في الهواء، مكوناً سحباً أبيض من الأكسيد. ينتمي إلى مجموعة النيتروجين والفسفور والانتيمون والزرنيخ في الجدول الدوري. يتحد بسرعة مع كثير من العناصر: فمع الهيدروجين يكون غازاً ساماً جداً هو غاز الأرسين (الزرنيخين)، ومع الأكسجين يكون ثالث الأكسيد (الزرنيخ الأبيض)، وخامس الأكسيد. ومع الهالوجينات يكون الهاليدات، ومع الكبريت يكون الريالجار، والميسبكل، والأوربيمنت (الزرنيخ الأصفر). هذه المركبات الأخيرة (الكبريتيدات) تشكل المصدر الرئيسي للعنصر. ويستخدم الفلز ومركباته في صناعة الزجاج، وفي صناعة الخضاب، وسموم الحيوانات ومبيدات الحشرات (أخضر باريس)، وفي حفظ الأطعمة وفي

عضو سباحة هام. وتستخدم الزعانف الزوجية للتوجيه وضبط السرعة والتوازن في السباحة البطيئة.

زغبة: حيوان قارض صغير، شبيه بالسنجاب، ليلي من الدنيا القديمة. يعيش بالأدغال والأشجار، ويفتدى بالبنديق وثمار البلوط ويكمن في الشتاء، وتشتمل الفصيلة على عدد من الأجناس مثل جليس (Glis) وموسكاردينس (Muscardinus) ودريوميس (Dryomys) واليوميس (Eliomys) وجليريوليس (Glirulus).

زغرب: مدينة (٧٨٤٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة جمهورية كرواتيا على نهر السافا. مركز ثقافي. بها جامعة (١٦٦٩) تتبعها معاهد وأكاديميات مهنية مختلفة ومرصد ومتاحف. مقر رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك والأرثوذكس، والبروتستانت. صناعاتها الدخان، والورق، والمنسوجات، والمنتجات المعدنية، والمواد الكيميائية. اتخذت مقراً للكنيسة الغربية ١٩٠٣. خرجت عن سيطرة تركيا في القرنين ١٦ و١٧، مدينة حديثة رائعة. مركزها التاريخي يتركز في قسمها القديم والكاتدرائية الكاثوليكية ١٠٩٣ وقصر رؤساء الأساقفة الكاثوليك (القرن ١٨). كانت ثانية مدن يوجوسلافيا حتى أعلنت كرواتيا استقلالها في ١٩٩١.

زغطة: انظر: فواق.

زغلييلة: من نباتات الدنيا القديمة الزهرية من جنس آناجالس (Anagallis) والنوع الوردى آناجالس أرفنس (A. arvensis) أزهاره حمر وأحياناً بيض أو زرق نجمية الشكل تفتح في ضوء الشمس فقط.

زفت: انظر: قطران وزفت.

زفتي: مدينة (١٠٠٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٦)، قاعدة مركز زفتي بمحافظة الغربية بمصر، على الضفة الغربية لفرع دمياط تجاه ميت غمر. أقيمت في شمالها عند قرية دهتوره قناطر ١٩٠٢ على فرع دمياط بعد أن يكون قد قطع نصف الطريق إلى البحر المتوسط تقريباً. تغذى بحر شبين عن طريق الرياح العباسي، والرياح التوفيقى عن طريق ترعة المنصورة.

والألحان المعروفة بالموشحات الأندلسية ترجع إلى عهد زرياب المغنى. واشتهر مذهبه في التعليم فكان يبدأ بتعليم تلاميذه الإيقاع لضبط حركات اللحن، ثم الغناء على الإيقاع دون ترسل، ثم الغناء بإيقاع وترجيع.

زعترا: نبات عشبي أو شجيري عطري. اسمه العلمي ثيمس (Thymus) من فصيلة النعناع (الشفوية) والنوع الشائع في الدنيا القديمة هو ثيمس فالجارس (T. vulgaris) يكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة ويستخرج منه زيت به ثيمول. والزعترا الزاحف ثيمس سربيللم (T. serpyllum) يزرع لتغطية الأرض وفي الحدائق الصخرية وأزهاره صغيرة فرفرية اللون.

زعرور الوادي: شجيرات أو أشجار صغيرة مشوكة، من جنس كراتيجس (Crataegus). تكثر في شرق أمريكا الشمالية. تظهر أزهارها في مجموعات بيض أو حمر، تزهر في الربيع، تخرج ثماراً جميلة مختلفة الألوان تستعمل أحياناً في صنع الهلاميات، ويزرع النبات لتحديد الأرض في أمريكا وإنجلترا.

زعفران: نبات، اسمه العلمي كروكس ساتيفس (Crocus sativus). يزهر في الخريف أزهاراً بيضاً أو ذوات لون بنفسجي فاتح، ويطلق على المياسم الجافة التي تستعمل في التلوين وإكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة وفي الطب وصناعة العطور.

زعفران الخريف: انظر: عكنة.

زعنفة: عضو الحركة في السمك، تتركب من شعاعات غضروفية أو عظمية مغطاة بنسيج رقيق، وتوجد زعنفة واحدة (كما في ثعبان السمك)، تمتد من الظهر حول الذيل على طول السطح البطنى، وللأغلبية زعنفة ظهرية واحدة أو اثنتان أو ثلاث، وزعنفة ذببية، وأخرى شرجية، (وكلها تسمى بالزعانف الوسطية أو غير الزوجية).

والزعانف الزوجية هي الصدريتان (خلف الخياشيم)، والحوضيتان (يختلف موضعهما وقد تختفيان) وللبيض (كسمك سليمان والأسماك القطية) زعنفة دهنية (نسيج دهني بدون دعامة) تقع خلف الزعنفة الظهرية. والذيل

الذيل في لون الخشف. يزور مصر شتاء ويتغذى بالحشرات فحرم صيده.

زكاة: فريضة إسلامية اجتماعية تجب في مال المكلف، (انظر: عبادات) المخصص بطبيعته للتنمية، فلا تجب فيما يحتاج إليه كدار سكنه وأدوات الصانع الذي يعمل بيده. والمال الذي وجبت فيه الزكاة في عهد الرسول والراشدين هو الإبل، والبقر، والغنم، والنقود، وبضائع التجارة، والزرع، والثمار. ولا تجب الزكاة في الماشية إلا إذا كانت ترعى في عشب مباح وتخصص للتنمية، عند غير مالك. ولا زكاة على من لا يملك عشرين مثقالاً من الذهب أو قيمتها، والواجب ربع العشر ٢,٥٪ في الأموال المنقولة، ويتنوع حسب المال، وفي الزرع والثمار العشر إن كان السقى بغير آلة، ونصفه إن كان بالآلة. ويجمعها ولي الأمر، وأداؤها دليل الطاعة، وتصرف للفقراء، والمساكين، ومن لا يجدون مأوى أو طعاماً من المسافرين، وللمؤلفة قلوبهم، وفي شراء العبيد لعنتهم، وأداء ديون العاجزين، ولها حصيلة مستقلة ينفق على عمالها منها، وزكاة كل مدينة أو قرية تصرف فيها بالأولوية.

زكرويه بن مهرويه: (ت ٢٩٥ هـ / ٩٠٧ م)، قرمطي وواحد من دعائهم، خلف حمدان مؤسس القرامطة، احتجب فترة ثم حارب جيش الخليفة المكتفي في العراق. قُتل في معركة بالقرب من خفان من أعمال القادسية.

زكريا: أحد أنبياء العهد القديم. كتب سفر زكريا ويلح فيه على ضرورة ترميم الهيكل، ويشتمل أيضاً على رؤى خاصة بتحقيق المملكة المسيانية وعلى خطاب يحث على مراعاة الأحكام الشرعية وعلى نبوءات تتصل بخلاص القدس.

زكريا: والد يوحنا المعمدان، ظهر له ملاك بشره بإنجاب يوحنا (لوقا ١: ٥-٨). يعد هو وزوجه إصابات من القديسين. ورد ذكره في القرآن الكريم: (سورة آل عمران، الآية ٣٧-٤٠، وفي سور أخرى).

زفر بن الهذيل: (٧٢٨-٧٧٥)، فقيه من أب عربي وأم فارسية، من أقدم أصحاب أبي حنيفة وأدقهم قياساً. وكان أبو حنيفة يفضلته ويقول «هو أقيس أصحابي» تولى قضاء البصرة في حياة أستاذه، ونشر علمه بها. ولم تؤثر عنه كتب وإنما وردت آراؤه على لسان غيره.

زفن: صنف من الرقص التعبيري والإيقاعي بحركات بالأيدي والأرجل وبعض أعضاء الوجه والجسم، يحاكي بها الألحان دون إحداث أصوات تنتهي إليها. وهذا الصنف كان العرب قديماً يستعملونه على أوجه مختلفة ويشبه إلى حد ما يسميه المحدثون رقص السماح، وهو رقص جماعي على الإيقاعات الموزونة عليها الألحان المشهورة، أو هو أقرب بوجه ما إلى رقص الباليه.

زق: طائر غريب الخلقة من الفصيلة الغرابية البحرية طويل العنق، يلتوى كأنه الثعبان، يغوص في الماء، ولا يبرز منه سوى جزء من عنقه ورأسه. ورأسه دقيق في تخانة العنق أو أكثر قليلاً، طويل المنقار، مروحي الذنب، مكف القدمين ويقطن بأعلى النيل، وقد يصل إلى الدلتا.

الزقازيق: مدينة (٦١٧٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، في شرق الدلتا، على ترعة بحر موسى عاصمة محافظة الشرقية. نشأت معسكراً للعمال القائمين بإنشاء قناطر بحر موسى ١٨٢٧. سميت ١٨٣٢ باسم إبراهيم زقزوق رب أول أسرة استوطنت الجهة. أصبحت عاصمة الإقليم ١٨٣٣. نمت بعد مد الخطوط الحديدية التي تربطها بالقاهرة، والمنصورة، وبورسعيد، والسويس. مركز لتجارة القطن. بالقرب منها خرائب بوسطيس القديمة (تل بسطة).

زقزاق: انظر: قطقاط.

زقزاق شامي: نوع من القطقاط خاص بالدنيا القديمة، ويسمى القطقاط الأخضر، واسمه العلمي فانبللوس، وفي ريف مصر الفرخة أم قرون. ويتميز بتاجه الطويل، لون الظهر أخضر زاه والقنة والتاج أسود أخضر، والزور وأعلى الصدر أسود. والأجزاء السفلية بيض، وغطائيات

زكريا الزينى: (١٩٣٣-١٩٥٠)، مصور مصرى. تخرج فى قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٠ وحصل على دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة بفينيسيا ١٩٦٤ ورافنا ١٩٦٦ أصبح أستاذا للتصوير ثم وكيلًا للكلية. من أبرز المصورين تركيزاً على محنة الإنسان وقد أنجز مجموعة من اللوحات المعبرة عن الضياع الكامل للبشر وسط الحياة. استفاد من ماسيمو كامبيلي الإيطالى فى تحليل الوجوه ذات العيون الفاحصة المتسائلة وفى نهاية حياته مع بداية التسعينيات ظهرت فى لوحاته عن الطبيعة الصامتة مسحة من الآمال مكثفة فى الزهور المتألقة بتناول عصرى متفرد، شارك فى معظم المعارض فى مصر وأوروبا وتوجد أعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية وفى مجموعات خاصة فى مصر وإيطاليا وسائر أوروبا.

زكى، عبد الحميد: (١٨٩٩-١٩٧٠)، عميد الإنتاج السينمائى بمصر. درس الاقتصاد بباريس. تولى مديراً عاماً للإنتاج فى استوديو مصر (١٩٤١-٤٤)، (١٩٥٠-٥٢)، (١٩٦٢-٦٣)، أشرف على إنتاج أكثر من ٢٠٠ فيلم منها «النائب العام» و«قطار الليل» و«الأيدي الناعمة»، وهو أول من أدخل نظام الإنتاج السينمائى بمصر ١٩٣٥.

زكى مبارك: (١٨٩٥-١٩٥٢)، كاتب وشاعر وباحث أدبى عربى، ولد فى قرية ستريس بمصر وتعلم فى الأزهر ثم الجامعة المصرية الأهلية، حيث نال الدكتوراه ببحته «الأخلاق عند الغزالي» ١٩٢٤. سافر إلى باريس ونال الدكتوراه من السربون برسالة عن «الشر الفنى فى القرن الرابع» ١٩٣١. اشتغل بالتدريس فى الجامعة المصرية ودار المعلمين العالية ببغداد وبالتفتيش فى المدارس المصرية. من بحوثه «حب ابن أبى ربيعة وشعره»، و«التصوف الإسلامى فى الأدب والأخلاق»، و«عبقرية الشريف الرضى». له شعر جمع فى ديوانين «ديوان زكى مبارك» ١٩٣٣، و«ألحان الخلود» ١٩٤٧،

زكريا أحمد: (١٨٩٠-١٩٦١)، يلقب بالشيخ زكريا، من عباقرة الملحنين المصريين الذين أسهموا فى انتشار الألحان العربية فى القرن ٢٠، بدأ حياته طالباً بالأزهر الشريف ثم اشتغل بترتيل القرآن وانضم إلى الشيخ على محمود، فأجاد أناشيد الذكر وتلحين الموشحات والقصائد الدينية، ثم تطرق إلى الغناء الفردى. اتجه ١٩٢٣ إلى المسرح الغنائى ولحن لفرقة على الكسار رواية «دولة الحظ» ثم لحن لسائر الفرق المسرحية. لحن أكثر من ٥٠ أوبريت وأوبرا، من أشهرها «عزيزة ويونس» و«يوم القيامة». وبلغ عدد الألحان الغنائية فى الأدوار - ومن أشهرها «إمتى الهوى» و«ياللى تشتكى م الهوى» و«آه يا سلام» - والموشحات الدينية - منها «يا إله العرش» و«يانسيم الصبا» والمقطوعات الخفيفة ما يزيد على الألف، وله ألحان المشهورة التى كانت تغنيها أم كلثوم، أولها «اللى حبك يا هناء» ١٩٣٢ وآخرها «هو صحيح الهوى غلاب» ١٩٦٠، ومن أجمل ألحانها لها: «الآهات»، و«الأمل»، و«أنا فى انتظارك»، و«أهل الهوى». عاصر الشيخ سيد درويش وكانا صديقين فكانت ألحان زكريا أسلوباً منسجماً مع ألحان الشيخ سيد.

زكريا الحجاوى: (١٩١٤-٧٥)، أديب مصرى. فصل من المدرسة الابتدائية لنشاطه السياسى، فانتقطع عن الدراسة النظامية، غير أنه عوض ما فاتة بالاطلاع الخاص، واشتغل بالصحافة فى روز اليوسف ثم الرسالة ثم القاهرة ثم الجمهورية، وفى آخر حياته ذهب إلى قطر وتوفى هناك ودفن بمصر، تأثر الحجاوى بذى الاتجاهات اليسارية فى القاهرة، فالتفت إلى الفنون الشعبية، وبخاصة الأغنية جمع ٧٢ ملحمة شعبية، منها: «ابن عروس»، «أيوب»، «سعد اليتيم»، ولذلك سُمى «عاشق المداحين» وكون فرقة زكريا الحجاوى الشعبية. وعد أهم الرواد الميدانيين للفنون الشعبية. كتب أيضاً بعض القصص والمسرحيات، مثل «بجماليون»، «زهرة البنفسج»، «ملك ضد شعب».

في ترانثا الفكرى»، و «ثقافتنا في مواجهة العصر»، فضلاً عن «قصة الأدب في العالم» (٤ مجلدات) الذي اشترك معه في تأليفه أحمد أمين. وله في تاريخ الفكر العربى كتاب «جابر بن حيان». آخر كتبه هو كتاب «حصاد السنين» نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٧٥ .

الزلافة: موضع فى إسبانيا بالقرب من بطليوس (باداهوت اليوم) هزمت فيه جيوش السلطان يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين قوات الفونصو ٦ ملك قشتالة فى يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر ١٠٨٦، وتعرف ساحة هذه المعركة المشهورة باسم سرجاس على شفاف نهر ريو جريرى .

انظر: مرابطون.

زلال: نوع من البروتينات يذوب فى الماء ويتجمد بالتسخين، والزلال كغيره من البروتين، مادة عضوية تحتوى على الأروت والكبريت بالإضافة إلى الكربون والهيدروجين والأكسجين، وتتكون من عدد كبير من الأحماض الأمينية، والزلال منتشر فى كثير من أنسجة النبات والحيوان، فىوجد ضمن بروتينات القمح واللبن وبيض البيض والبلازما. والزلال المستخرج من الفصائل النباتية أو الحيوانية يختلف فى تركيبه الكيميائى عنه فى كل فصيلة أخرى فلا يمكن مثلاً أن يقوم زلال بلازما الحيوان مقام زلال بلازما الإنسان، وزلال البلازما يشترك مع بروتينات البلازما الأخرى فى وظائف هامة إذ ينظم حجم الدم وتوزيع الماء بالجسم وإخراج البول، ويستعمل الزلال فى الصناعة، وذلك لقدرته على ترويق السوائل من الجزيئات العالقة بها فيستعمل مثلاً فى صناعة السكر وفى صباغة النسيج .

زلزال: هزة أو رجفة تتاب سطح الأرض. وتحدث الزلازل عادة نتيجة توتر بعض أجزاء القشرة الأرضية إلى درجة الانفصام، ثم انزلاق الصخور بعضها فوق بعض على سطح الانفصام، والذي يسمى: الصدع. ويسمى هذا النوع من الزلازل بالزلازل الحركية. وهناك أسباب أخرى لحدوث الزلازل مثل ثوران البراكين أو انهيار أسقف الكهوف. وتسمى نقطة نشوء الزلزال تحت

ومقالات يظهر فيها تدفق العاطفة وحدثها مع صراحة غير مألوفة فى الحديث عن نفسه: «البدائع»، و «ليلى المريضة فى العراق» وغيرها .

زكى محمد حسن: (١٩٠٨-٥٧)، مؤرخ مصرى، أتم دراسته بمصر، ثم حصل على الدكتوراه فى الآداب من جامعة باريس ١٩٣٤، ودبلوم الآثار الإسلامية والآسيوية من اللوفر ١٩٣٤، ثم اشتغل مع إرنست كونيل فى القسم الإسلامى بمتحف برلين، وعند عودته لمصر اشتغل أميناً لدار الآثار العربية، ثم أستاذاً بمعهد الآثار الإسلامية بالقاهرة، ثم عميداً لكلية الآداب بالقاهرة، فأستاذاً للتاريخ والآثار الإسلامية بجامعة بغداد. خلف مجموعة من المراجع القيمة فى التاريخ والآثار الإسلامية منها «الطولونيون» .

زكى نجيب محمود: (١٩٠٥-٩٣)، مفكر مصرى، ولد بقرية ميت الخولى عبد الله محافظة دمياط. تخرج فى مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ١٩٣٠. أرسل فى بعثة دراسية إلى إنجلترا ونال الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن ١٩٤٧. عين مدرساً فى كلية الآداب جامعة القاهرة ثم أستاذاً مساعداً فأستاذاً حتى ١٩٦٥ عندما عين أستاذاً غير متفرغ. ثم عين أستاذاً للفلسفة بجامعة الكويت (١٩٦٨-٧٣). بدأ الكتابة فى المجلات الأدبية منذ سن باكراً وألف وترجم عدداً كبيراً من الكتب. أشرف على مجلة «الثقافة» (١٩٤٩-٥٢) كما أنشأ مجلة «الفكر المعاصر» وأشرف على تحريرها (١٩٦٥-٦٨). من أهم مؤلفاته فى الفلسفة «المنطق الوضعى» و«فلسفة العلوم» و«خرافة الميتافيزيقا» و«برتراند رسل» و«ديفيد هيوم» و«نحو فلسفة علمية» (وعن هذا الكتاب نال جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦١). ومن أهم ما ترجمه فى ميدان الفلسفة «تاريخ الفلسفة الغربية» لبرتراند رسل و«المنطق - نظرية البحث» لجون ديوى. أما مؤلفاته الأدبية فأهمها «جنة العبيط» و«شروق من الغرب» و«الثورة على الأبواب» و«قشور ولباب» و«فلسفة وفن» و«وجهة نظر» و«قصة نفس» و«تجديد الفكر العربى»، و«المعقول واللامعقول

في حزامين محدودين تقريباً من سطح الأرض، يمتد أحدهما من جبال أطلس بشمال أفريقيا بطول البحر المتوسط إلى آسيا الصغرى إلى إيران فالهمالايا إلى جزر الهند الشرقية، بينما يمتد الآخر بطول الشواطئ الغربية والشمالية والشرقية للمحيط الهادى. وهناك زلازل تحدث تحت سطح البحر وتحدث موجات تشبه موجات المد.

انظر جدول أهم الزلازل.

السطح بالبؤرة، أما النقطة المقابلة لها على السطح فتسمى (فوق المركز)، ويكون تأثير الزلزال أقوى ما يمكن في نطاق يبعد قليلاً عن (فوق المركز)، ويسجل الزلازل جهاز يسمى السيزوموتر، وقياس شدة الزلازل بمقياس ريختر. وقد أظهرت تحاليل نتائج تسجيلات هذه الأجهزة ثلاثة أنواع من الموجات التى تصدر عن الزلازل: طولية ومستعرضة وسطحية، والأخيرة هى التى تحدث أشد أنواع التخريب. وتحدث الزلازل الشديدة

جدول أهم الزلازل فى القرنين العشرين والحادى والعشرين

المكسيك	١٩٨٥	جزر المارتينك فى جزر الهند الغربية	١٩٠٢
كولومبيا		ميسينا فى صقلية	١٩٠٨
أرمينيا	١٩٨٨	أفيزانو بإيطاليا	١٩١٥
سان فرانسيسكو	١٩٨٩	إقليم كانو بالصين	١٩٢٠
شمال غرب إيران	١٩٩٠	اليابان - طوكيو ويوكوهاما	١٩٢٣
وادي سان فرناندو - كاليفورنيا	١٩٩٤	لونج بيتش - كاليفورنيا	١٩٣٣
أوزاكا - كيوتو - كوبي باليابان	١٩٩٥	كوبنا بالهند	١٩٣٥
شمال شرق إيران	١٩٩٧	شيلي	١٩٣٩
إزميت - تركيا	١٩٩٩	شمال تركيا	
جوجرات ، الهند	٢٠٠١	أسام بالهند	١٩٥٠
سومطرة، اندونيسيا	٢٠٠٤	الاسكا	١٩٦٤
سومطرة، اندونيسيا	٢٠٠٥	بيرو	١٩٧٠
كشمير، باكستان	٢٠٠٥	مناجوا بنيكاراجوا	١٩٧٢
تسونامى	٢٠٠٦	جواتيمالا	١٩٧٦
بيرو	٢٠٠٧	تانجشان - الصين	
الصين	٢٠٠٨	منداناو - الفيليبين	
		تاباس - إيران	١٩٧٨

جدول أهم الزلازل فى مصر فى القرنين العشرين والحادى والعشرين

جنوب غرب مصر	١٩٧٨	الفيوم	١٩٠٢
كلايشة - أسوان	١٩٨١	الإسكندرية	١٩٥٥
العقبة	١٩٨٣	شودان - البحر الأحمر	١٩٦٩
القاهرة	١٩٩٢	أبو حماد - شرق	١٩٧٤

و هو يشبه ما يسمى فى التدوين الموسيقى: زمان (نوار) ونصف هذا الزمان يساوى $\frac{1}{8}$ الأعظم، ويشبه ما فى التدوين بزمان: (كروش) وضعف هذا الزمان يساوى $\frac{1}{4}$ الأعظم المفروض، ويشبه فى التدوين الموسيقى زمان (بلانش)، ومجموع زمان الأصغر وضعفه هو ما يسميه العرب زمان خفيف ثقيل الهزج، وأما الأعظم فرضاً فهو أربعة أمثال الأصغر، وهو ثقيل الهزج، ويشبه فى التدوين الموسيقى زمان (روند)، وأما زمان المبدأ فهو الذى يساوى مثل وربع الأعظم المفروض (٥ من ٤).

الزمخشري: (١٠٧٥ - ١١٤٤)، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمى الزمخشري، لغوى ومتكلم ومفسر ولد بزمخشري فى خوارزم، ومات بعاصمتها الجرجانية. ورحل إلى عدة أماكن، وخاصة إلى مكة حيث قضى زمناً ولقب «جار الله» ورغم فارسيته شغف بالعربية وتبحر فيها وكتب فى نحوها وصرفها. واستن فى وضع المعاجم اللغوية التزام الترتيب الهجائى التزاماً كلياً كما فى كتابه «أساس البلاغة» وأخذ بمذهب الاعتزال، ودافع عنه فى قوة حتى عد خاتمة شيوخ المعتزلة. وكتابه «الكشاف عن حقائق التنزيل» صادف نجاحاً كبيراً، وإن اعتمد على آراء المعتزلة، ويعتبر أثره الخالد. ويعنى فيه بتحليل الأسلوب وبيان ما فيه من بلاغة تحليلياً تأثر به كل المفسرين من بعده، ويستشهد بالشعر الجاهلى. وامتد أثره إلى المغرب، برغم معارضة المالكية له، ولم يفت ابن خلدون أن يشير إلى منزلته. عارضه مفسرون آخرون للرد على ما فيه من آراء اعتزالية كاليضاوى. من مؤلفاته: «المفصل» و«مقدمة الأدب» و«القسطن» له ديوانا شعر، ونثر، ومقامات.

زمرة: فى الرياضيات منظومة تتكون من مجموعة عناصر وعملية ثنائية. $A \times B$ معرفة لتركيب العنصرين A ، B بحيث تحقق هذه العملية الخصائص الآتية: (١) المجموعة مغلقة تحت هذه العملية؛ بمعنى أنه طالما كان العنصران A ، B يتبعيان إلى المجموعة، فإن $A \times B$

زلزل، منصور: (ت ح ٧٩١)، ضارب بالعود، كان أشهر من وقع على هذه الآلة فى أيام الدولة العباسية، وأول من استحدث نغم الجنس القوى على الاستقامة، المسمى فى وقتنا هذا: «جنس الراسن»، بأن وضع له نغمة وسطى اشتهرت باسم: «وسطى زلزل»، وهذه النغمة الثالثة فى الجنس القوى المستقيم هى بعينها المسماة فى العود الآن: «سيكاه» فهذه إذا نقلت ثلاثة من مطلق الوتر كانت هى نغمة دستان «زلزل» على نسبة $\frac{11}{9}$ أو $\frac{32}{27}$ تقريباً من طول الوتر.

زمار هاميلن المرقط: شخصية أسطورية فى الأدب الألمانى، يقال إنه خلص مدينة هاميلن مما كان بها من الفئران، ذلك بفضل نايه الذى عزف به بعض المقطوعات فسحرها وهربت. وحين رفض سكان المدينة إعطائه ما اتفقوا عليه من أجر، سحر أطفالهم انتقاماً منهم. ومن بين هؤلاء الذين خلدوا هذه الأسطورة الكاتب جوته وروبرت براوننج والأخوان جريم.

زمام: المساحة المطلقة التى تخدمها التربة أو المصرف بما فى ذلك مساحات القرى والطرق والمنافع العامة، وكمية المياه التى يلزم إعطاؤها للحدان الواحد من محصول معين تسمى المقتن، وهو يختلف بالنسبة للبيئة والمحصول، وتصرف التربة أو المصرف هو حاصل ضرب المقتن فى الزمام. والزمام أيضاً يطلق على المساحة الزراعية المحددة لكل قرية أو منطقة زراعية.

زمان المبدأ: فى الموسيقى، يراد به أعظم زمان يمكن أن يكون ملائماً للانتقال بين نغمتين، وقد عرفه العرب قديماً بأنه زمان النطق بخمسة أسباب خفيفة على اتصال، أو زمان النطق بعشرة حروف متحركة. وهذا الزمان لا يعدونه فى المتواليات، وإنما يجعلونه أعظم الأزمنة التى يعتمد عليها فى نهايات الأدوار، ليكون فاصلاً بين دورين من أدوار الإيقاعات. ولما كانت أزمنة المتواليات أربعة أصناف، فأحد أجزاء المبدأ الخمسة هو أصغر الأزمنة، ويساوى $\frac{1}{5}$ الزمان الأعظم فرضاً،

إنجليزية. كتب دراسة عن «العالم الإغريقي» ١٩١١ (ترجمت إلى العربية) وعنى بدراسة الشؤون الدولية. عمل في بعض وظائف عصبة الأمم واشترك في تنظيم اليونسكو. كان أستاذاً للعلاقات الدولية بأكسفورد (١٩٣٠-٤٤) ومديراً لمدرسة العلاقات الدولية بجنيف (١٩٢٥-٣٩). كتب «الإمبراطورية الثالثة» ١٩٢٦، و«عصبة الأمم وسيادة القانون» ١٩٣٦، ومصنفات أخرى في العلاقات الدولية وتاريخ الإغريق.

زمزم: بئر بالمسجد الحرام قريبة من الكعبة وبينهما مقام إبراهيم، فجزتها عنابة الله لإنقاذ إسماعيل بعدما نفذ لبن أمه ونفذ الماء وسعت بين الصفا والمروة أشواطها السبعة التي أصبحت بعض مناسك الحج، وعلى هذا يجمع المؤرخون وكتاب السيرة والمحدثون، عنى بها العرب وخلفهم في ذلك المسلمون، وللحجيج اعتقاد كبير في ماء زمزم ويتهدون به. وقد حلل فظهر أنه قلوئى، مما يجعله شبيهاً بالمياه المعدنية الصحية في تأثيرها. اهتم بتوسيعها وتعميقها أبو جعفر المنصور والمأمون وغيرهما، ولا تزال محل عناية المسلمين.

الزمن الثالث: اسم أطلق في منتصف القرن ١٨ على الجزء الأول والرئيسى من حقبة الحياة الحديثة. أما الجزء الثانى فسمى الزمن الرابع. ويميل الجيولوجيون الآن إلى عدم استعمال هذين المصطلحين واعتبار حقبة الحياة الحديثة وحدة واحدة فقط. يمتاز الزمن الثالث بقيام ثورة جيولوجية عنيفة قرب منتصفه أدت إلى نشوء سلاسل جبال الألب والهimalايا والروكى والإنديز. كما أن النشاط البركاني كان مستمراً تقريباً طوال ذلك الزمن. وفى عالم الحياة احتلت الثدييات المكان الذى كانت تملؤه الزواحف فى العصور السابقة، كالعنصر الغالب بين الفقاريات. ومع تقدم الوقت خلال الزمن الثالث ازدادت أهمية الثدييات وظهرت أنواع منها تقارب كثيراً الأنواع الحديثة التى تعيش الآن. انظر: جيولوجيا (جدول).

الزمن الرابع: اسم أطلق على القسم المتأخر من حقبة

ب ينتمى أيضاً إليها، (٢) العملية تحقق قانون التوزيع بمعنى أن $٥^٢ = (٥^٢) = ٥^٢$ حيث ٥ هي العملية الثنائية، ٢ ، ٥ أى ثلاثة عناصر من المجموعة، (٣) وجود عنصر محايد (٤) فى المجموعة بحيث يكون $٥^٢ = ٥^٢$ أى عنصر ٢ فى المجموعة بحيث يكون $٥^٢ = ٥^٢$ إذا كان بالإضافة لهذه الفرضيات الأربع يتحقق على المجموعة خاصية الإبدال للعملية ٥ بمعنى أن يكون $٥^٢ = ٥^٢$ فإنها تسمى زمرة إبدالية أو زمرة أبيلية. ومجموعة الأعداد الحقيقية تؤلف زمرة إبدالية تحت عملية الجمع بعنصر محايد يساوى (الصفري) و $(-)$ كمعكوس جمعى للعدد (٢) وبإبعاد (الصفري) فإن هذه المجموعة تؤلف زمرة إبدالية تحت عملية الضرب والعنصر المحايد لها هو (١) كما أن $\frac{١}{٢}$ هو المعكوس الضربى للعنصر (٢) . وليس من الضروري أن تتألف الزمرة من أعداد؛ فيمكن أن تكون مجموعة تحويلات أو مجموعة دوال من مجموعة أشياء إلى أخرى. فمثلاً مجموعة كل التباديل لتجمع محدود من الأشياء تؤلف زمرة. ونظرية الزمر ذات تطبيقات واسعة فى الرياضيات تتضمن نظرية الأعداد والهندسة والأحصاء، كما أنها ذات أهمية فى الفروع الأخرى للعلوم كما فى نظرية الجسيمات الأولية وعلم البلورات. زمرد: حجر كريم، ضرب من البيريل، أخضر اللون. يوجد الزمرد فى صخور الرخام والشست الميكائى. وأشهر مناجمه جنوب مصر حيث يستخرج الشست الميكائى وقد اكتشف هذه المناجم المصريون القدماء واستغلوها استغلالاً كبيراً، ولكنها اختفت بعد ذلك آجالاً طويلة حتى أعيد كشفها فى القرن الحالى. ويستخرج الزمرد كذلك من كولومبيا وإكوادور وبيرو فى أمريكا الجنوبية، حيث يوجد فى عروق الكلسيت التى تتخلل بعض صخور الدور الطباشيرى هناك.

زمرن، (السير) ألفرد إكاردا: (١٨٧٩-١٩٥٧)، مؤرخ

زنبق: من نباتات الزينة المعمرة، من جنس ليليم (Lilium)، من الأبال. أزهاره عطرية، مختلفة الأشكال والألوان. ومن الأنواع التي تزرع بكثرة زنبق مادونا في أوروبا، والزنبق الشرقي، والزنبق ذو الأشعة الذهبية في اليابان، والزنبق الملكي، وزنبق النمر في الصين. وهناك أنواع أخرى مثل زنبق المراعى وزنبق قبة التركى متوطنة في أمريكا الشمالية. ويمثل الزنبق الطهارة في الدين والفن.

زنبق كالوكورتوس: نبات، اسمه العلمى كالوكورتوس نتاليباي (Calochortus nuttalli). أزهاره تشبه التوليب الأبيض، ويزرع للزينة. موطنه غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

زنبق الماء: انظر: بشنين.

زنبق الوادى: نبات معمّر، يزهر فى الربيع، اسمه العلمى كونفلاريا ماجالس (Convallaria majalis). موطنه أوروبا وآسيا وجبال ج ق الولايات المتحدة الأمريكية. أزهاره جميلة بيض، ناقوسية الشكل محمولة على شمراخ، يخرج من بين ورقتين خضراوين لامعتين يعيش فى الظل.

زنبقيات: طائفة من الحيوانات شوكية الجلد، لها علاقة بنجوم وقناذ البحر. توجد بالمياه العميقة والمنطقة المدارية. وتشمل النجوم الريشية، ويتكون الجسم من قرص وسطى، وأذرع ريشية، ويوجد شمراخ فى كثير من الأنواع، وهذه الطائفة ممثلة تمثيلاً جيداً فى البحر الأحمر. الزنج: اسم القبائل الزنجية التى تقطن ساحل أفريقيا الشرقى، وقد أطلق مؤرخو العرب هذا الاسم على العبيد المتقضين الذين أثاروا الرعب فى القسم الأسفل من العراق ١٥ سنة (٢٥٤-٢٧٠ هـ/ ٨٦٨-٨٨٣) وكانت فترة الزنج على جانب كبير من الأهمية، نشبت بزعامة صاحب الزنج على بن محمد بن عيسى المعروف بالبرقى وبمعاونة القرامطة.

زنجان: بلدة ش غ إيران وجنوب غرب بحر قزوين، اشتهرت بالخزف ذى الزخارف المحفورة.

الحياة الحديثة والذى يضم دورى بلايستوسين والحديث. أما القسم الباكر من هذا الحقب فهو ما يسمى بالزمن الثالث ويضم خمسة أدوار ويميل كثير من الجيولوجيين إلى ترك هذا التقسيم لعدم وجود ما يبرره، ويفضلون معالجة القسم الأخير من الأقسام العظمى للزمن الجيولوجى وهو حقب الحياة الحديثة على أنه وحدة كبيرة تنقسم مباشرة إلى سبعة أقسام فى رتبة الأدوار وهى: الباليوسين والأيوسين والأوليغوسين والميوسين والبليوسين والبلايستوسين والحديث. ويمتاز الدوران الأخيران واللذان يعرفان معاً أحياناً بالزمن الرابع بقيام عهود الجليد الأخيرة المشهورة فى تاريخ الأرض، كما يمتاز الزمن الرابع كذلك بسيادة الأجناس البشرية على جميع أنواع الحياة.

زمن عربى: نوع من التوقيت يبدأ قياسه من لحظة غروب الشمس (الساعة الخامسة بالزمن العربى معناها خمس ساعات بعد الغروب وهكذا) واليوم العربى من الغروب إلى الغروب.

زمن مكاني: فكرة فى الفيزيكا مؤداها أن الزمن والمكان متصلان بعكس نظرية نيوتن فى أن الزمن والمكان مطلقان وأنهما حقيقتان منفصلتان. وفكرة تداخل الزمن والمكان اقترحها هـ. أ. لورنتس. وبنى أينشتاين نظرية النسبية الخاصة عليها، فصور الكون على أنه فراغ ذو أربعة أبعاد تحدد الاحداث فيه بثلاثة إحداثيات (مكان) وإحداثى زمنى (الإحداثى الرابع). وعلى أساس هذه النظرية صاغ هرمان منكوفسكى هندسة زمانية مكانية رمزية ذات أربعة أبعاد.

زمير: طيور أوروبية مفردة تابعة لفصيلة العصافير، تقتنى فى أقفاص. ويعيش النوع الشائع فى الأحراج، رمادى أزرق من أعلى، أحمر بنى من أسفل. وفى مصر نوع تغلب عليه الحمرة. ومنه ثلاثة أصناف: المصرى والسينائى والمغربى «آريثوسبيزا جيتاجينا»، وكلها أبد.

زناته: إحدى قبائل البربر فى ش أفريقيا، ينتشر أفرادها فى الصحارى الممتدة من غدامس إلى المغرب الأقصى.

الزنجاني: (ت ١٢٥٧) عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي، لغوي عاش بالموصل مدة ومات ببغداد. ألف في اللغة: «المعرب عما في الصحاح والمغرب» و «شرح الأبيات المشككات الأغراض» وفي النحو: «الهادي» و «تصريف العزى». وفي العروض: «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس للزمخشري» جمع مختارات شعرية في «المضنون به على غير أهله» وألف «المختصر في استعمال الاسطرلاب».

زنجبار: أرخبيل شبه مستقل بتنزانيا، ق أفريقيا في المحيط الهندي، يتكون من جزيرة زنجبار (١٥٥٤ كم^٢، ١٠٧٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، وجزيرة بمبا وعدة جزر صغيرة مجاورة. وزنجبار أكثر بلاد العالم إنتاجاً للقرنفل، ومن منتجاتها الأخرى الكوبرا والفاكهة الاستوائية. السكان ٨٠٪ منهم من الأفريقيين السود ينحدر معظمهم من قبائل البانتو و ١٠٪ من أصل عربي و ٧٪ من الهنود والباكستانيين. والسكان أغلبهم من المسلمين، والسواحلية هي اللغة السائدة. يتصل تاريخها بأهمية موقعها، فهي نقطة ارتكاز لمنطقة ساحل أفريقيا الشرقى. اتصلت منذ القدم بالهند وبلدان الخليج العربى والبحر الأحمر. قامت بها عدة سلطنات عربية وفارسية متنافسة منذ القرن ٩، وقامت بها إمبراطورية الزنج (القرن ١٦). سيطر عليها البرتغاليون ١٥٠٣، واستخدموها قاعدة لتوسيعهم فى ق أفريقيا، وجعلوها مركزاً لتجارة الرقيق. خضعت لسلطنة عمان ١٦٥٢ حينما قدم أئمتها لنجدة الإمارات العربية المتناثرة على الساحل الأفرىقى الشرقى، ثم استولوا على ممبسة ١٦٩٨ التى كانت فى قبضة البرتغاليين. توغل منها تجار العرب إلى داخل أفريقيا، وأصبحت تحت حكم سلاطين عمان فيما بين ١٦٩٨ و ١٧٢٨ باستثناء فترة قصيرة من الحكم البرتغالى. إذ نقل سعيد بن سلطان (ت ١٨٥٦) قاعدته إلى زنجبار فى ١٨٢٨ وبسط نفوذه على طول الساحل الأفرىقى من مقديشو إلى كيب دلجادو. وخلفه حاكماً لزنجبار بعد وفاته ابنه مجيد (ت

١٨٧٠) وأعلنت زنجبار انفصالها عن عمان فى ١٨٦١. وعندما توفى مجيد، تولى أخوه برغش (١٨٣٥-٨٨) خلفاً له، وحكم (١٨٧٠-٨٨) ونحو نهاية حكمه تمزقت أوصال السلطنة وقسمت الأقاليم الساحلية بين الأوروبيين وعقدت بريطانيا معه معاهدة ١٨٧٣ لمحاربة تجارة الرقيق من ناحية وتدعيماً لمصالحها فى المحيط الهندى من ناحية أخرى، ثم فرضت حمايتها على زنجبار وبمبا ١٨٩٠، فى مقابل نزلها عن مقديشو لفرنسا وعن هلجولاند لألمانيا. وتولى السلطنة بعد برغش عدد من السلاطين كان زمام أمرهم فى يد البريطانيين، وظلت زنجبار محمية بريطانية لمدة ٧٣ عاماً. تزايدت الإصلاحات الدستورية بعد ١٩٥٥ مما أسفر عن زيادة تمثيل العرب والأفريقيين والهنود فى الحكومة، ونشأت الأحزاب السياسية. وفاز الحزب الأفروشيرازى بأغلبية طفيفة فى انتخابات ١٩٦١ و ١٩٦٣ على الحزب الوطنى الزنجبارى. وحصلت زنجبار على الحكم الذاتى فى نطاق الكومنولث البريطانى (يونية ١٩٦٣) ثم الاستقلال التام (مع جزيرة بمبا) فى ديسمبر ١٩٦٣ باعتبارها ملكية دستورية يرأسها السلطان سيد جمشيد بن عبد الله، وفى يناير ١٩٦٤ حدث انقلاب عسكري وأعلنت زنجبار جمهورية برئاسة عبد الرحمن كارومى (من زعماء الحزب الأفروشيرازى). أعلنت زنجبار اتحادها مع تنجانيقا فى ٢٧ أبريل ١٩٦٤ (وهكذا قامت جمهورية تنزانيا فى أكتوبر ١٩٦٤)، وأصبح كارومى نائباً لرئيس الجمهورية جوليوس نيريرى. وبمقتضى هذا الاتحاد أصبحت زنجبار مستقلة ذاتياً فى شئونها الداخلية أما شئون الدفاع والعلاقات الخارجية فهى فى يد الحكومة المركزية فى «دار السلام» عاصمة جمهورية تنزانيا. وفى ١٩٧٩ أصبح لزنجبار دستور منفصل. وفى ١٩٨٤ استقال عبود جومبى رئيس زنجبار إذ سعت حكومة تنزانيا لفرض سيطرتها على الجزيرة وأصبح على حسن موينى رئيساً لزنجبار ثم رئيساً لتنزانيا وفى ١٩٩٠ أصبح الدكتور سالمين عمور رئيساً

٢٠٠٠)، بها مناجم الفحم، عاصمة إقليم زنجلداك وهي ميناء على البحر الأسود.

زندربوند: (١٨٤٥-٤٧)، تحالف دفاعي عقدته الكاثونات الكاثوليكية بسويسرا - وهي أوري، وشفتس، وأوترفالدين، ولوسرن، وفاليس، وفريبورج، وتسوج - ضد إجراءات وتدابير الحزب الراديكالي المعادية لرجال الدين، ولتوثيق الاتحاد الفدرالي. فأعلنت الراديكالية في الديباط الفيدرالي، حل تحالف زندربوند ١٨٤٧، وأنفذت جيشاً فيدرالياً بقيادة الجنرال دوفور ضد قوات الانفصاليين. وحلت الهزيمة بقوات زندربوند في حملة لم تسفك فيها دماء، مما أدى إلى وضع دستور فدرالي ١٨٤٨، وطرد اليسوعيين من سويسرا.

زنديق: معرب عن الفارسية، أطلقه الفرس قديماً على الخارج على دين الدولة ببدع معينة، أهمها القول بأزلية العالم، استعمله المسلمون أولاً في الدلالة على القائلين بالأصليين: النور والظلمة على مذهب المانوية وغيرهم من الثوية، ثم اتسع معناه فشمّل الدهريين والملحدّين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة، بل أطلق على المتشككين، وكل متحرر من أحكام الدين فكراً وعملاً. والزنديق عند أتباع مزدك هو الملحد الذي يأتي بتفسير جديد للأستا.

زنك (خارصين): عنصر فلزي أبيض - مزرّق فضي رمزه «خ» قَصْفٌ متبلور في درجات الحرارة العادية. يسحب إلى صحائف بتسخينه ما بين ١١٠° مئوية و ٥٠° مئوية. مركباته عديدة مع العناصر الأخرى، فمع الأكسيجين يكون أكسيد الزنك (أبيض الزنك)، ومع الكلور يكون الكلوريد، وهو مادة بيضاء متبلرة تستخدم في حفظ الخشب وتقوية الورق وفي تحضير الفلز للحام بالسبائك (كمادة صهورة)، وكبريتيد الزنك أحد مكونات الليثوبون. وتعرف كبريتات الزنك على نحو شائع باسم الزاج الأبيض. وهناك استخدام هام للفلز ذاته حيث يستخدم في عمل عدد من الأشابات مثل أشابة بابيت، والنحاس الأصفر، والفضة الألمانية وفي البرونز

لزنجبار. وفي ٢٠٠٠ تولى عبيد كرومي الرئاسة. أعيد انتخابه ٢٠٠٥.

زنجبار: مدينة (٤٥٢٧٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة زنجبار بتزانيا، تقع على الساحل الغربي لجزيرة زنجبار، ثغرها الرئيسي، أهم ما تصدره القرنفل، سكانها خليط من الأفريقيين والهنود، والعرب والأوروبيين، تأسست في القرن ١٦ مركزاً تجارياً للبرتغال، اختارها سلطان عمان قاعدة لسلطنته ١٨٣٢، فازدهرت سوقاً للرقيق والعاج، وفقدت بعض أهميتها بعد ازدهار ممبسة ودار السلام على الساحل الأفريقي. وفي ١٨٩٠ أصبحت عاصمة محمية زنجبار البريطانية. وفي ١٩٦٣ أصبحت عاصمة زنجبار المستقلة. وعندما اتحدت زنجبار مع جمهورية تنجانيقا ١٩٦٤ وتكونت جمهورية تنزانيا، ظلت مقراً للحكومة. ومن معالمها قصر السلطان السابق وعدة مساجد، وعمائر بديعة.

زنجبيل: من نباتات المناطق الاستوائية المعمرة. اسمه العلمي زنجبر أوفيسينالي (*Zingiber officinale*)، من الفصيلة الزنجبارية. أصوله الجذرية من مواد التجارة المشهورة كتابل، وبياع محفوظاً أو غَضّاً «طازجاً» وخاصة في الصين، وبياع مجففاً ومعالجاً. ويستعمل في الطهو وفي الطب. كما أن زيتة يكسب المشروبات نكهة.

زنجبيل شامي: عشب من الدنيا القديمة، اسمه العلمي إنيولا هلينيوم (*Inula helenium*)، من الفصيلة المركبة، صلد وطن في أمريكا ويزرع أحياناً في الحدائق. أزهاره شماعية صفراء، وجذوره غليظة. كانت تستعمل في الطب كمقو، وفي علاج السعال وأمراض الصدر. وكذلك استعمل في علاج الخيل.

زنجفر: خام تركيبه كبريتيد الزئبق، يوجد على هيئة بلورات إبرية حمر اللون، وأحياناً في هيئة عروق أو كتل بنفس اللون. والزنجفر هو الخام الرئيسي للزئبق، وأهم مواطنه إسبانيا.

زنجلداك: مدينة ش غ تركيا (١٠٤٢٧٦ نسمة،

على شعره الاتجاه الفلسفي. وحورب غير مرة لخروجه على آراء الجمهور. يغلب على شعره الاهتمام بالفكرة أكثر من الاهتمام بالصياغة. له عدة دواوين، «ديوان الزهاوي» و «الكلم المنظوم»، و «الشذرات» وغيرها. ومن كتبه الفلسفية «الكائنات» و «المجمل مما أرى». ترجم رباعيات الخيام نظماً ونثراً.

زهتومير: مدينة (ح ٢٧٥٠١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم زهتومير، وسط أوكرانيا. مركز للمواصلات والحبوب وقطع الأخشاب. انتقلت إلى لثوانيا في القرن ١٤، وعادت إلى روسيا في التقسيم البولندي الثاني في ١٧٩٣، وأصبحت مركزاً تجارياً هاماً. كانت مسرحاً للقتال في الحرب العالمية ٢، ووقعت في قبضة الألمان (١٩٤١-٤٣).

زهدي: مقام صوفي يأتي بعد الورع أو الفقر، وهو ترك ملذات الدنيا والإعراض عن شهواتها، ليخلو القلب فلا يشغل عن ذكر الله.

زهر: مكعبات صغيرة من العاج، أو العظم، أو الخشب. وبكل وجه من الأوجه الستة نقاط مرتبة من الواحد إلى الستة جميعاً. وهي منسقة بحيث يكون مجموع النقاط في كل وجهين متقابلين سبعة. ويستعمل الزهر أيضاً في البوكر، والطاولة، والبارشيزي، وألعاب أخرى كثيرة. عرف المصريون القدماء والبابليون الزهر وكذلك اليونان والرومان.

زهر الربيع: أعشاب قصار معمرة من جنس پريميولا (Primula)، تنمو في المنطقة المعتدلة الشمالية وتعطي في الربيع أزهاراً مختلفة الألوان في نورات رأسية أو صيوانية، تزرع في الحدائق الصخرية والأصص وداخل المنازل، ويزرع نوع أصفر في إنجلترا هو پريميولا فيروس ويسمى شفة البقرة.

زهر اللؤلؤ: يطلق على كثير من نباتات الفصيلة المركبة ذات الأزهار الإشعاعية، على أن الجنس الحقيقي المذكور في الأدب الإنجليزي هو بيللس بيرنس (Bellis perennis). نبات قصير ثنائي الحول

أحياناً. ويجلفن الحديد بغمره في زنك مصهور أو بطلائه كهربائياً بالزنك. ويستخدم عادة في عمل الألواح السالبة في الخلايا الكهربائية. ومصادره الرئيسية خام الكبريتيد، أو الزنكلند، أو كبريتيد الزنك. والزنكسيت أكسيد والويلميت (سيليكات) والسميثونيت (كربونات الزنك) والفرانكلينيت. خاماته واسعة الانتشار وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر منتجة له. ولما كانت درجة تبخر الزنك منخفضة (٩٠٧° م) لذلك يمكن تحضيره بالتقطير. فعند خلط الأكسيد بالفحم وتسخينه في فرن في أسطوانة خاصة، يتحد الكربون (الفحم) مع أكسجين الأكسيد ويتجمع بخار الزنك في مستقبلات في نهاية الأسطوانة ويجري حالياً تحضير كميات متزايدة من الزنك بالتحلليل الكهربائي لمحلول خام محمص في حمض، تضاف إليه معادن أخرى معينة. والزنك معروف منذ قديم الزمن. انظر: عنصر (جدول).

زنوبية أو الزباء: (ت ٢٧٧ أو ٢٨٥)، ملكة تدمر، حكمت باسم ابنها بعد مقتل زوجها سبتيموس أو دناثوس. وسعت ملكها فشمّل شرقى آسيا الصغرى، وسوريا، والجزء الشمالي من بلاد النهرين ومصر. جرتها أطماعها إلى الاشتباك مع روما. استولى أورليانوس على تدمر ٢٧٢ وسبى ملكتها الجميلة وعرضها في موكب انتصاره في روما. ثم تركت تعيش في مدينة تيبور من راتب أجرى عليها.

زنج: انظر: الجنس الزنجي.

زنيفيلدر، ألويس: (١٧٧١-١٨٣٤)، طباع ألماني اخترع الليثوجراف في ١٧٩٦ في ميونخ. في ١٨١٨ نشر وصفا لتاريخ الاختراع. انظر: طباعة الحجر.

الزهاوي، جميل صدقي: (١٨٦٣-١٩٣٦)، شاعر عربي كردي الأصل. ولد ببغداد وتوفى بها. نظم الشعر في حدائته بالعربية والفارسية، وتولى تدريس الفلسفة الإسلامية والأدب العربي في «المدرسة الملكية»، و«دار الفنون» بالآستانة، ومدرسة الحقوق ببغداد، ثم كان عضواً في مجلس الأعيان العراقي إلى أن توفى. غلب

أزهاره بيض أو وردية أو حمراء. أما النوع الأبيض الشائع من الكريزانتيم وهو كرايزانثيمم ليكانثيمم (*Chrysanthemum leucanthemum*) فقد وطن في الولايات المتحدة الأمريكية من أوروبا، أما نوع شاستا فهو كذلك من نوع من الكرايزانثيم. انظر: مرجعيته وبيرثروم.

زهران: قبيلة بعسير، في المملكة العربية السعودية، وفييرة العدد. يحف بها في الشمال بنو ملك، وفي الشرق غامد، وفي الجنوب زبيد، وفي الغرب ذوو حسن.

الزهرأوى، أبو القاسم: (٩٣٦-١١٠٣)، جراح عربي ولد بالزهران من ضواحي قرطبة. ويقال إنه عمل طبيبياً في بلاط عبد الرحمن ٣. أجرى العمليات الجراحية واستعان بالآلات. كان لكتابه الموسوم «التصريف لمن عجز عن التأليف» أعظم الأثر في النهضة الأوروبية مدى خمسة قرون، واحتل المكانة التي كان يتبوؤها كتاب بولس الإيجانيطي في الجراحة، والمقالة العاشرة منه خاصة بالجراحة. يحتوى أبواباً وفضولاً فيها أوصاف شائقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ولعملية البتر، ويشمل الباب الثالث منه وصف الكسور والخلع. ضمنه وصفاً دقيقاً لحالة الشلل الناشئ عن كسر فقار الظهر، وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل وإخراج الجنين الميت، وصور الآلات التي يحتاج إليها في إخراجها. ويشتمل هذا الباب على أول وصف للوضع الذي سمي فيما بعد باسم «الخر». ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة أشكال الآلات التي كان يستعملها الزهرأوى وأكثرها من ابتكاره، وقد ترجم بعد ظهوره إلى العبرية واللاتينية بالبنديقية ١٤٩٧ واستراسبورج ١٥٣٢ وبال ١٥٤١.

الزهرأوى، أبو القاسم: (٩٣٦-١١٠٣)، جراح عربي ولد بالزهران من ضواحي قرطبة. ويقال إنه عمل طبيبياً في بلاط عبد الرحمن ٣. أجرى العمليات الجراحية واستعان بالآلات. كان لكتابه الموسوم «التصريف لمن عجز عن التأليف» أعظم الأثر في النهضة الأوروبية مدى خمسة قرون، واحتل المكانة التي كان يتبوؤها كتاب بولس الإيجانيطي في الجراحة، والمقالة العاشرة منه خاصة بالجراحة. يحتوى أبواباً وفضولاً فيها أوصاف شائقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ولعملية البتر، ويشمل الباب الثالث منه وصف الكسور والخلع. ضمنه وصفاً دقيقاً لحالة الشلل الناشئ عن كسر فقار الظهر، وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل وإخراج الجنين الميت، وصور الآلات التي يحتاج إليها في إخراجها. ويشتمل هذا الباب على أول وصف للوضع الذي سمي فيما بعد باسم «الخر». ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة أشكال الآلات التي كان يستعملها الزهرأوى وأكثرها من ابتكاره، وقد ترجم بعد ظهوره إلى العبرية واللاتينية بالبنديقية ١٤٩٧ واستراسبورج ١٥٣٢ وبال ١٥٤١.

الزهرأوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب في سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على

الجبلياتين ويوزعها سراً. سافر إلى الآستانة، وشارك في كتابة الصحف، ولكنه قبض عليه وفر إلى مصر، وعاد إلى سوريا بعد إعلان الدستور. وانتخب مبعوثاً عن حماة، فذهب إلى الآستانة. اشترك في تأسيس حزب «الحرية والاعتدال» و «الاتلاف» المناوئين لحزب الاتحاد. أصدر «الحضارة» أسبوعية. عين رئيساً للمؤتمر العربي الأول في باريس. أفلح الاتحاديون في ضمه إليهم وجعلوه عضواً في مجلس الأعيان. ولما نشبت الحرب العالمية ١ حكم عليه بالموت، وقتل شنقاً. له رسالة في «الفقه والتصوف» وكتاب «خديجة أم المؤمنين».

زهرة: الجزء الخاص من النبات الذي يحوى أعضاء تناسله أو بعضها. وهى إما صغيرة أو كبيرة الحجم، لها أشكال مختلفة، وألوان متعددة، وتتكون الزهرة العادية من الكأسيات وهى الأجزاء الخضراء التى بقاعدتها، تليها من الداخل التوريات وتكون عادة زاهية الألوان وحيدة أو متعددة الأجزاء ويطلق عليها التويج. ثم الأسدية أو أعضاء التذكير الخيطية الشكل وتحمل حبوب اللقاح، ويتوسطها المتاع أو عضو التأنث الذى يوجد بقاعدته المبيض، ويحتوى على بويضة أو أكثر، وتسمى هذه الأزهار أزهاراً خنثى، وقد توجد أزهار بها أعضاء تذكير فقط، أو أعضاء تأنث فقط. وتستقل حبوب اللقاح إلى الميسم، إما بالهواء أو بواسطة الحشرات أو الإنسان فتلقح الزهرة، وتخصب البويضة ثم تتكون الثمرة من المبيض، وتوجد بداخلها البذور. وتكون الأزهار إما فردية أو فى هريات أو فى رأس يحمل عدة أزهار بعضها بجانب بعض، كما فى نورات الفصيلة المركبة. وتكون بعض الأزهار صغيرة بها قنبعة أو قنابع ملونة، فنسمى هذه أزهاراً. والأزهار بروائحها الزكية وأشكالها البديعة وألوانها الجذابة عنصر من عناصر الجمال للإنسان منذ القديم. وتنسيق الأزهار فن يدرس باليابان. كما اتخذت الأزهار لغة للتخاطب والتعبير عما يخالج النفس فى بعض المناسبات. وتستخرج الزيوت العطرية من كثير

الزهرأوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب فى سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على

الزهرأوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب فى سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على

الزهرأوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب فى سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على

الزهرأوى، عبد الحميد: (١٨٥٥-١٩١٦)، من زعماء العرب فى سوريا، وأحد شهداء ديوان عالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني. أصدر جريدة «المنير» وكان يطبعها على

الشمالية باسيفلورا إنكارانا (*P. incarnata*)، ويمتد من فرجينيا إلى تكساس. أزهاره أرجوانية أو بيضاء، وثماره تؤكل. وتزرع أنواع أخرى بالمناطق الاستوائية وفي الدفيئات في المناطق الشمالية.

زهرة الثلج: نبتت صلد من الأبصال، من نباتات الدنيا القديمة. اسمه العلمي جلانثس نيفالس (*Galanthus nivalis*). يعطى في الربيع الباكر أزهاراً بيضاء مفردة ناقوسية الشكل من الفصيلة النرجسية.

زهرة الحمام: نبات من الأوركيد من الفصيلة السحلية يكثر في أمريكا الوسطى، اسمه العلمي بريستريا إيلاتا أزهاره بيضاء عطرية، وتكون أحياناً فرفرية اللون مبرقشة، ظن أنها تشبه الحمام. تزرع منذ قرن من الزمان.

زهرة الغسيل: أصباغ تخليقية في العادة. تستعمل لتلوين الأقمشة - بعد غسلها - بشيء من الزرق، وذلك لإزالة ما يتخلف بها من الاصفرار من تأثير القلوى كالصابون الذي استخدم في عملية الغسل.

زهرة القمر: كرم استوائي أمريكي، يزهر بالليل، اسمه العلمي كالونكتيون أكيولاتم (*Calonyction aculeatum*)، أزهاره بيضاء عطرية، تشبه أزهار شب النهار.

زهرة مايو: من أجمل الأزهار البرية الأمريكية. نبات زاحف اسمه العلمي إيبيجيا ريبنز (*Epigaea repens*).

الأوراق خضراء مستديمة مغطاة بشعيرات تخفي الأزهار العطرية الحلوة. تزهر في الربيع الباكر. وتزرع في الحدائق من العقل أو البذور في أرض حمضية ظليلة. وفي إنجلترا يطلقون على زعرور الأدوية كراتيجس (*Carataegus*) اسم زهرة مايو.

زهري: انظر: سفلس.

الزهري: (٦٧٨-٧٤٢)، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري محدث مشهور، جمع حشداً عظيماً من الأحاديث بفضل ما أبداه من همة لا تكل، ولم يكتف ببذل الجهد في توطين دعائم السنة النبوية فحسب، بل وطد أيضاً سنة صحابة النبي، ويقال إنه أول من دون الحديث نزولاً على إرادة الأمراء الذين كانوا يشملونه

من الأزهار أو يستطب بها، واستوحى الإنسان منها كثيراً من زخارفه واستعملها في طقوسه الدينية، وسجل الفنانون الكثير منها بألوانها وأشكالها الجميلة المختلفة، وأصبح لكثير من الدول أزهار قومية تتخذها شعارات. والأزهار مصدر هام لطعام النحل التي ترشف منها الرحيق ثم تودعه في بيوتها عملاً.

الزهرة: ثاني كوكب في الفلك في البعد عن الشمس، ويقع بين عطارد والأرض وهو ألمع جرم سماوي باستثناء الشمس والقمر، وأكثر الكواكب اقتراباً من الأرض (عند الاتصال يكون على بعد ٢٨٣٥٤٥١٨ كم)، وله أوجه كالمقر، ويتغير حجم قرصه، يصغر إذا ما صار بديراً وكبير وهو هلال وذلك لبعده عنا في الحالة الأولى واقترابه في الثانية. وبعده المتوسط عن الشمس حوالي ١٠٨ ١٢٤٨٠٠ كم وهو يقطع مساره في ٢٢٥ يوماً. أما حجمه وكتلته وكثافته فقريبة من مقاييس الأرض (القطر ١٢ ١٨٨ كم والكتلة $\frac{1}{8}$ كتلة الأرض).

وكوكب الزهرة لا يبتعد عن الشمس أكثر من ٤٦°، ولذلك لا يشاهد إلا في حدود ثلاث ساعات بعد الغروب أو قبل الشروق، وتحيط به سحب كثيفة أو بخار يخفي تفاصيل سطحه، ولا تدور حوله أقمار كما لا توجد علامات واضحة على سطحه لقياس دورته حول محوره. وهو يعبر قرص الشمس في يونية أو ديسمبر، وأول عبور مسجل حدث في ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩ (رصده جيريمياه هوروكس ووليم كرابترى)، ثم عبر في ٥ يونية ١٧٦١، و ٣ يونية ١٧٦٩، و ٩ ديسمبر ١٨٧٤، و ٦ ديسمبر ١٨٨٢. ومستكشفت الفضاء التي مرت بالزهرة تضم مارينر ٢، ٥، ١٠ (١٩٦٢)، ٦٧، ٧٤) بيونير الزهرة ١، ٢ (١٩٧٨) ومركبات فضاء سوفيتية عديدة. ومستكشف الفضاء الأمريكي ماجلان قام بمسح راداري للزهرة (١٩٩٠-٩٢) شمل ٩٩٪ من سطح الكوكب.

زهرة الآلام: كرم موطنه أمريكا الاستوائية، من جنس باسيفلورا (*Passiflora*)، من أشيع أنواعه بأمريكا

بكثره التشبيه والمجاز والاستعارة، والاعتماد على الحواس فى إخراج الصور الشعرية والتحلّى بالحكم والأمثال. وبلغ من الإجادة درجة جعلت النقاد ينسبون مدرسة «عبيد الشعر» إليه. ويهملون مؤسسها الأول أوس بن حجر ويعدونه أحد الجاهليين الثلاثة المقدمين على غيرهم، ويقدمه بعضهم على زميله أيضاً، وهما امرؤ القيس والنابغة. وله معلقة تفتتح بوصف أطلال الحبيبة، وتسترجع صور رحيلها، وتنتقل دون تمهيد إلى هدفها الرئيسى: مدح داعى السلام، وتصور الحرب أشنع الصور، وتختتم بأمثال حكمية. له ديوان مطبوع.

زواج: علاقة يقرها العرف والدين بين شخصين (أو أكثر) من جنسين مختلفين فى شكل زوج (أو أزواج) وزوجة (أو زوجات) لتكوين عائلة جديدة بحيث إن الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة يعتبرون أبناء شرعيين لكلا الطرفين. وتتخذ هذه العلاقة أشكالاً مختلفة باختلاف عدد الأشخاص الداخلين فيها وتبعاً لنوع الصلة التى تقوم بين الجماعتين اللتين يتسمى الطرفان إليهما. فمن الناحية الأولى يمكن التمييز بين الزواج الفردى (Monogamy)، وفيه يتزوج الرجل الواحد بامرأة واحدة فقط وهو السائد فى معظم الجماعات حتى تلك التى تسمح بالزواج التعددى (Polygamy). والزواج التعددى، وهو نوعان تعدد الزوجات (بوليجنى Polygyny) بالنسبة للرجل الواحد وهو كثير الشيوخ وتعدد الأزواج (بولياندرى Polyandry) بالنسبة للمرأة الواحدة، ولا يكاد يوجد إلا فى عدد قليل جداً من المجتمعات مثل التودا فى جنوب الهند. ولمعظم المجتمعات وبخاصة البدائية منها تقاليداً وقواعدها الخاصة التى تحتم على الرجل أن يختار زوجته من جماعة معينة بالذات، كما تحرم عليه الزواج من جماعات أخرى. والملاحظ أنه حيث تنقسم القبيلة إلى عشائر يتحتم على الرجل فى الأغلب أن يتزوج من خارج عشيرته ويظهر ذلك على الخصوص فى العشائر الطوطمية (انظر: طوطم) ويعرف بالزواج الخارجى

برعايتهم، من شيوخه: عروة بن الزبير، وسعيد بن المسبب. وقد ألف كتاباً واحداً هو «كتاب نسب قوم» ونسب إليه «كتاب المغازى».

زهري الخيل: مرض معد. يصيب الخيل وتنتقل عدواه بالتزو - يميز بالتهاب الأعضاء التناسلية الخارجة ثم بالشلل وظهور آفات جلدية خاصة. سببه عدامية تريانوسوما تشبه المسببة لمرض النوم فى الإنسان توجد بالدم. استؤصل المرض بالولايات المتحدة الأمريكية، وينتشر بروسيا ورومانيا والجزائر وإسبانيا والهند وآسيا. وأعراضه فى مرحلة العدوى الأولى تورم أوديمى بعضو الذكر وغلافه والخضية واحمرار وتورم الغشاء المخاطى لمجرى البول وتسرب إفرازات مخاطية صديدية منه ومن المهبل والفرج وتورم الغدد الليمفية، وفى المرحلة الثانية ظهور أورام جلدية مستديرة وجامدة بأى جزء من الجسم أو الرقبة وهى مميزة للمرض ثم حدوث شلل وجهى أو عجزى، فتتأثر المفاصل ووظيفة القائمة الخلفية، ويصاب المريض بالهزال. وسير المرض مزمن بالبلاد الباردة وحاد بالمناطق الحارة. ونسبة الوفاة 50-70%. ويشخص المرض بفحص الدم، كما يوجد مسبب المرض بالتورمات والإفرازات الأخرى.

زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رباح: (ت 6٠٩)، شاعر جاهلى. ولد بنواحي المدينة ونشأ بين غطفان بالحاجر بنجد. ودافع عنهم بشعره فى حرب داحس والغبراء بين عيس وذبيان. وشارك فى إنهاء هذه الحرب. ومدح داعى السلم: هرم بن سنان، والحارث بن عوف، اللذين تحملا الديات التى بلغت ٣٠٠٠ بغير. نشأ فى بيت شعري، فقد كان أبوه، وخال أبيه بشامة بن الغدير، وزوج أمه أوس بن حجر، شعراء فاتخذ عنهم، وتأثر بمنهجه آخرهم، فكان من «عبيد الشعر» الذين يتأتون ويتقحون فيه. فاشتهرت حولياته التى كان يقضى فى نظمها الحول ليخرجها إلى الناس وقد أبرأها من كل نقص. فكان شعره مستويًا، مألوف الألفاظ، واضح العبارة، خاليًا من التعقيد والاتواء والمبالغة. واتسم

هذه الزوائد عقبية في طريق التنفس الطبيعي من الأنف، وينتج عن هذا أن يتنفس الطفل دائماً من فمه. وربما يسبب ذلك بعض التشويه والاعوجاج في نمو الوجه أو الفكين وكذلك عدم مقدرة الطفل على إطباق أسنانه إطباقاً محكماً. وكثيراً ما تلتهب هذه الزوائد ويتسبب عن ذلك التهاب مزمن بالحلق وإصابات متكررة بالزكام وربما يحدث التهاب صديدي بالأذن الوسطى نتيجة لانتشار العدوى والبكتيريا من البلعوم عن طريق قناة يوستاكيوس. وقد ثبت أخيراً أن كثيراً من حالات تمدد الشعب، التي تظهر في صغار السن، تكون ناتجة لحد ما عن وجود هذه الزوائد في سن الطفولة، حيث ينتج عن التهابها نزول إفرازات صديدية من البلعوم إلى القصبة الهوائية والشعب.

زوتشر، برتا، البارونة فون: (١٨٤٣-١٩١٤)، روائية وداعية للسلام نسائية. كان لروايتها «ألقى سلاحك» ١٨٨٩ تأثير عظيم في حركة الدعوة للسلام. منحت جائزة نوبل للسلام ١٩٠٥، وفي غضون صداقتها مع ألفريد نوبل استطاعت أن تؤثر عليه بإنشاء جائزة نوبل، وكانت أول امرأة في العالم أحرزت هذه الجائزة الكبرى. زوج وزوجة: الزواج في القانون، علاقة تعاقدية تسبغ على طرفيها حالة جديدة. ومعظم الشروط التي تستلزمها عقود الإلزام الأخرى يجب أن تتوفر أيضاً في حالة الزواج. وعلى ذلك فإن كلا الطرفين يجب أن يكون تصرفه حراً من الضغط والإكراه، وأن يتمتع عن الغش والتدليس، وإلا فإن الزيجة المعقودة يمكن حلها بحكم قضائي يقرر بطلان الزواج، إلا أن الزواج مع ذلك يختلف عن العلاقات التعاقدية الأخرى، إذ يخلق مركزاً شخصياً لا يمكن عند بعض الشعوب غير الإسلامية إنهاؤه بإرادة طرفي العقد وإنما بحكم المحكمة فقط، كأن يكون ذلك بحكم الطلاق مثلاً، فيما عدا استثناءات قليلة فإن الزواج الذي ينعقد انعقاداً صحيحاً في مكان معين يكون محلاً للاعتراف به في جميع أنحاء العالم، وقد كانت الزيجات العرفية منتشرة في أوروبا في زمن

(إكسوجامى Exogamy) ويتحتم عليه في نفس الوقت أن يتزوج من داخل قبيلته، ويعرف ذلك بالزواج الداخلي (إندوجامى Endogamy) وينتج عن ذلك تزايد عدد أفراد القبيلة بالنسبة للقبائل الصغيرة. ويعتبر الزواج عند العرب من أهم الاستثناءات من تلك القاعدة إذ يفضل الزواج لا من العشيرة فحسب بل من ابنة العم بالذات أى الزواج من نفس الجماعة. كان العبرانيون يقضون على الرجل أن يتزوج من أرملة أخيه وهذا النظام موجود عند كثير من قبائل السودان الجنوبي. كذلك نجد أن كثيراً من المجتمعات المتأخرة في جنوبي وأواسط أفريقيا تسمح للرجل بأن يجمع بين الأختين أو أن يتزوج من أخت زوجته المتوفاة، أو يتخذ منها زوجة ثانية، إن لم تنجب له زوجته الأصلية أبناء. ومن المؤلف على مر التاريخ أن والدى العروس والعريس عندما يتفاوضان في موضوع الزواج يربطان بينه وبين تبادل الممتلكات. وتقوم الكنيسة في البلدان المسيحية بالإشراف على الزواج، غير أن الزواج المدني مسموح به في معظم دول العالم. وتقوم الدولة في البلاد الإسلامية بتوثيق عقود الزواج وفقاً للشريعة السمحة وقد وضع الإسلام حدوداً دقيقة للأحوال الشخصية تنظيمياً للعلاقات الزوجية والأسرية.

زواج خارجي (إكسوجامى): انظر: زواج.

زواج داخلي (إندوجامى): انظر: زواج.

زواحف: طائفة من الفقاريات، متغيرة درجة الحرارة تتنفس بالرئات. تعتبر أرقى من البرمائيات، وأدنا من الطيور والثدييات. أجسامها مغطاة بالحراشف والصفائح العظمية أو الأصداف القرنية. تشمل السحالي والحيات والحرايب والسلاحف والتماسيح والتماسيح الأمريكية والدينوصوريات والزواحف السمكية، والأخيراتان بانثتان. ويعتقد أن الزواحف نشأت في العصر الفحمي. زوان: انظر: صامة.

زوائد غدية بلعومية: زوائد مكونة من أنسجة غدية تتكون من الحلقوم خلف الأنف في الأطفال، وكثيراً ما تكون

زوجات النبي: انظر: أم المؤمنين .

زودرمان، هرمان: (١٨٥٧-١٩٢٨)، كاتب مسرحي وروائي ألماني. يظهر في أعماله أثر إيسن ونيثشه. من أشهر مسرحياته «الشرف» ١٨٨٩، التي مثلت في عام واحد مع «قبل الفجر» لهاوبتمان. تشمل آثاره الروايات: «أم الهم» ١٨٨٧ و «رجين» ١٨٨٩، و «نشييد الإنشاد» ١٩٠٨، و «الأستاذ المجنون» ١٩٢٦، ومجموعة قصص قصيرة «الرحلة إلى تلسيت» ١٩١٧، ولعلها أجود ما كتب.

زورق: من أنواع المراكب عامة، يمتاز بطوله وضيقة. نهايته حادتان، ويسير بواسطة مجرفة أو مجرفات. تستخدمه شعوب الثقافات الدنيا في العالم ويصنعه من شتى المواد وبمختلف الأشكال، فهندو أمريكا الشمالية يجوفون كتلة من الخشب، أدخل عليها سكان شاطئ المحيط الهادى الشمالى بعض التحسين. قام الإسكيمو بتطوير قوارب الكاباك، فصنعه من الخشب المغطى بجلد الفقمة، ويجلس المجدف فى مكان مجوف، وفى جنوب المحيط الهادى يقوم الأهالى بواسطة زوارقهم الكبيرة بعمل الرحلات بين الجزر المتناثرة، وكانوا يعنون بحفر النقوش عليها. انتشر سباق الزوارق فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا كلعبة رياضية، وقد أنشئت لها الأندية منذ أحرىات القرن ١٩ وأوائل العشرين حيث يستخدم المصيفون الزوارق بكثرة ودخلت الدورات الأولمبية فى باريس عام ١٩٢٤ ثم عادت إليها منذ دورة برلين ١٩٣٦ واستمرت فى جميع الدورات.

زوريكن، فلاديمير كوزما: انظر: تسفوريكن، فلاديمير كوزما.

زوريللا دى سان مارتين، هوان: (١٨٥٧-١٩٣١)، شاعر رومانسى من أوروجواى، نشر أول ديوان له ١٨٧٦. أشهر أعماله ملحمة «تابار» ١٨٨٨ وتتميز بالطابع الرومانسى، فضلاً عن الموسيقى والقوة والفن الوصفى. كان كذلك دبلوماسياً ومحرفاً صحفياً.

الزوزنى: اختلف فى اسمه، فقيل: الحسين بن أحمد،

مبكر، حيث كانت الصيغة الشائعة هى الزواج بالإقرار اللفظى ذى الأثر الحالى وبمقتضاه كان الطرفان يتفقان ويقران بأنهما قد أصبحا زوجين، منذ ذلك الحين فصاعداً، وكان الزواج يغدو نافذ المفعول فى الحال فيما يتعلق بمعظم الأغراض رغم أنه قد يكون من الضرورى إجراء مراسيم زواج دينى رسمى بعد ذلك. وكانت الزيجات العرفية تؤدى إلى صعوبات كثيرة - كأن يكون الزواج نفسه موضعاً للشك فى ثبوته والشك فى شرعية الأطفال الناتجين عنه مما أدى إلى منعه فى البلاد الكاثوليكية بقرار من «مجمع ترنت». ومع أن الزواج بالإقرار اللفظى ذى الأثر الحالى، ألغى فى انجلترا ١٧٥٣، إلا أنه ظل مشروعاً فى اسكتلندا وفى المستعمرات الأمريكية. ومعظم الولايات الأمريكية لا تسمح الآن بمثل هذه الزيجات - وكان القانون الانجليزى الأمريكى للزواج يتميز - بصفة رئيسية - بوجهة النظر التى تعتبر الزوج والزوجة شخصية قانونية واحدة يتصرف الزوج لحسابها، وتبعاً لذلك كان الزوج هو الذى يحدد مسكن الزوجية، وهو الشخصية السائدة فى العلاقات بين الأبناء والوالدين، كما أن كل الممتلكات التى تخص الزوجة كانت تخضع لسيطرته المطلقة خلال سريان الزواج، وذلك على خلاف الشريعة الإسلامية التى فرقت دائماً بين الذمة المالية للزوج والزوجة. وبمرور الوقت اقتضت العدالة الاعتراف فى العالم الغربى بحق الزوجة فى أثناء حياة زوجها فى أن تكون لها ممتلكات منفصلة ذلك أن بريطانيا العظمى وجميع الولايات الأمريكية بدأت تطبق قوانين ولوائح «ممتلكات النساء المتزوجات» التى تعطى للزوجات حق السيطرة التامة على ممتلكاتهن وحق التعاقد والاتفاق بصفتهن المنفصلة، وفى الإسلام يعتبر الزواج من العقود الشرعية المقررة عند جميع الأئمة، والزوجة شريكة للرجل فى الحياة بنص قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ ولا بد من القبول بين الزوج والزوجة لإتمام عقد الزواج.

وعين عضواً بمجلس السوفيت الأعلى. ولكنه فقد مركزه ونفوذته نتيجة منافسة خروشوف له.

زولا، إميل: (١٨٤٠-١٩٠٢)، روائي فرنسي، بدأ بالكتابة في الصحف ثم أصبح المدافع الأول عن المذهب الطبيعي في الأدب. نادى بوجود قيام القصة على التفكيك العلمي والوصف الدقيق لما هو كائن في المجتمع، وكان متحمساً للإصلاح الاجتماعي. ومن بين قصصه العديدة مجموعة قصصية تعرف باسم «آل روجون مكار» وهي سلسلة من عشرين قصة طويلة (١٨٧١-٩٣) وتصف انهيار عائلة «روجون مكار» نتيجة لتأثير الوراثة والبيئة وبخاصة الإسراف في الخمر والانحلال الخلقي. ومن كتابته عن الاشتراكية وطبقة البروليتاريا «الأنجيل الأربعة» وهي أربع قصص «الخصوبة» ١٨٩٩ و «العمل» ١٩٠١ و «الحقيقة» ١٩٠٣ وقد توفي قبل أن يتم القصة الرابعة. عارض المذهب الكاثوليكي وهاجم رجال الكنيسة ونظامها في عدة مقالات عنيفة. تعزى شهرته إلى موقفه من قضية دريفوس المعروفة إذ تولى الدفاع بسلسلة من الخطب عنوانها «إني أتهم» ١٨٩٨ حاربه أعداءه المعارضون له في هذه القضية. ولما صدر ضده حكم على مقال نشره ١٨٩٨ فر إلى إنجلترا ومكث عدة أشهر ثم مات بعدها مختنقاً.

زولوتورن: كانتون (٧٩٢ كم^٢، ح ٢٤٩٢٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ سويسرا. يقع معظمه في سلسلة جبال جورا. تقوم فيه الزراعة. يتكلم أغلب السكان اللغة الألمانية. وهم من الكاثوليك. تاريخه تاريخ عاصمته زولوتورن (ح ١٥١٨٨ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر آر. تنتج الأجهزة الكهربائية والساعات. مدينة امبراطورية حرة منذ ١٢١٨. وانضمت إلى الاتحاد التعاهدي السويسري في ١٤٨١. مثل السفراء الفرنسيون الذين أقاموا فيها حتى الثورة الفرنسية قوة كبرى. بها عمائر رائعة من العصور الوسطى.

زولولاند: منطقة تاريخية وموطن شعب الزولو (٢٥٩٠٠ كم^٢)، ش ق ناتال، بجمهورية جنوب أفريقيا، على

أو على، أو محمد بن أحمد، ولا يعرف عنه غير أنه قاض من أهل زوزن، بين هراة ونيسابور، عالم بالنحو واللغة. ألف: «المصادر»، و «ترجمان القرآن» بالعربية والفارسية. شرح «المعلقات السبع» شرحاً مدرسياً مختصراً، لا يزال مستعملاً إلى اليوم.

زوسر: (حكم ٢٧٨٠-٢٧٦٠ ق م)، رأس الأسرة ٣ الفرعونية ومؤسس النهضة العمرانية التي شملت زمان الدولة القديمة وصاحب الهرم المدرج بسقارة الذي بناه وزيره إيمحتب.

زوسيموس: (ازدهر ٤٥٠)، مؤرخ إغريقي. كان يعيش في القسطنطينية. كتب تاريخاً للإمبراطورية الرومانية منذ عصر أغسطس حتى ٤١٠، موسوماً بروح العداة للمسيحية وأتباعها.

زوغو: (١٨٩٥-١٩٦١)، ملك البانيا. اسمه في الأصل أحمد زوغو. عين رئيس الوزراء (١٩٢٢-٢٤)، وصار دكتاتوراً بعد ١٩٢٥ ونادى بنفسه ملكاً ١٩٢٨. منح إيطاليا حقوقاً مطردة الزيادة في ألبانيا مقابل عقده بعض القروض الإيطالية. احتلت في إبريل ١٩٣٩ الكتاب الإيطالية البانيا، ففر زوغو إلى الخارج. تزوج الكونتس جيرالدين إيونى الهنغارية ١٩٣٨. خلع ١٩٤٦ ولجأ إلى مصر ثم غادرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

زوقاء: عشب عطري معمر، اسمه العلمي هيسوبس أوفيسينالس (*Hyssopus officinalis*) موطنه الدنيا القديمة. أزهاره صغيرة بنفسجية أو زرق أو بيض أو حمر فاتحة، كانت تستعمل لإكساب الأطعمة والمشروبات نكهة طيبة كما تزرع للزينة وهو من الفصيلة الشفوية.

زوكوف، جورجى فستظنينفتش: (١٨٩٦-١٩٧٤)، مارشال روسى فى الحرب العالمية ٢، لعب دوراً جليل الخطر فى معركة ستالينجراد، وفى فك الحصار عن لنينجراد والاستيلاء على برلين، عين نائب وزير الدفاع ١٩٥٣. كان أول الرجال العسكريين الذين ارتقوا إلى منصب سياسى رفيع، فقد عين وزير الدفاع ١٩٥٧،

بيولوجية وكان بها أيضاً بعض الحبوب وثمار الأناناس والبصل وذباب الفاكهة وبعض أنواع البكتيريا، ثم زوند ٧ في ١٨ أغسطس ١٩٦٩ إلى مدار حول القمر وصورته ثم عادت للأرض. زوند ٨ أطلقت إلى مدار حول القمر في ٢٠ أكتوبر ١٩٧٠ فبلغته بعد أربعة أيام غير أنها استعيدت إلى الأرض وهبطت في المحيط الهندي في ٢٧ أكتوبر ١٩٧٠.

زوي: (ت ١٠٥٠)، امبراطورة بيزنطية، ابنة قسطنطين ٨. حكمت بالاشتراك أولاً مع زوجها الأول رومانوس ٣ (قتل ١٠٣٤) ثم مع زوجها الثاني ميخائيل ٤ (الذي يظن بأنه ساعدها على قتل رومانوس والذي توفي ١٠٤١ بالرغم من أنه يصغرها بثلاثين سنة) ثم مع ابن أخت ميخائيل، ميخائيل ٥ (الذي نفاها ١٠٤٢) ولكنها خلعتة وسملت عينيه بعد ذلك بقليل. وأخيراً بعد ١٠٤٢ مع زوجها الثالث قسطنطين ٩ وأختها ثيودورا (الذين ظفرا بالبقاء حين بعدها) اشتهر هذا الحكم الثلاثي بفساده ورذائله حتى بالنسبة للمقاييس الخلقية البيزنطية. وفي ١٠٤٣ بدأ الانشقاق الديني النهائي بين الشرق والغرب.

زويل، أحمد: انظر: أحمد زويل.

زوم، صموئيل: (١٨٦٧ - ١٩٥٢)، رئيس المبشرين في الشرق الأوسط - أنشأ مع ماكدونلد مجلة «عالم الإسلام» ورأس تحريرها. وعنى بالعلاقة بين الإسلام والمسيحية، وأخرج بحوثاً كثيرة، تتسم بالتعصب. من أعماله: «يسوع في إحياء الغزالي»، «إرث النبي»، «بلاد العرب منذ الإسلام»، «فرنسيس الأسيزي والإسلام»، «الإسلام في العالم»، «الإسلام في مدغشقر».

زوينجلى، هولدرينغ: (١٤٨٤ - ١٥٣١)، مصلح سويسري بروتستانتي، كان قسيساً متعلماً ومن دعاة الحركة الإنسانية، وغداً مقتنعاً بأن الدين يجب أن يشتق رأساً من الكتاب المقدس، وبدأ في مدينة زيورخ بإتباع الطقوس البروتستانتية، وكتابه «أركيتيليس» ١٥٢٢ و«القضايا السبع والستون» ١٥٢٣ توضح عقائده تماماً. وقام زوينجلى استعمال الطقوس والصور والتماثيل

المحيط الهندي. تتكون في معظمها من معازل يقطنها شعب الزولو. اشتهر الزولو بزعيمهم المحارب شاكّا (ت ١٨٢٨) الذي استطاع غزو البلاد المجاورة وتوسيع أراضيه، كما استطاع أن يجعل من الزولو أمة قوية. وخلفه دنجان الذي هزمه البوير في ١٨٣٨ بقيادة أندرياس بريتوريوس، ثم أطاح به أخوه باندا بتأييد من البوير في ١٨٤٠. وعندما سيطر البريطانيون على ناتال في ١٨٤٣ عقدوا معاهدة مع باندا. وفي ١٨٥٦ نشبت الحرب بين ابني باندا وهما: سيتوايو (١٨٣٦-٨٤) ومبولازي، أسفرت عن انتصار سيتوايو الذي قتل أخاه ورجاله، واعترفت به حكومة ناتال خليفة لأبيه. وفي ١٨٧٢ توفي باندا وانفرد سيتوايو بالحكم. وعزم على مقاومة الأوروبيين ورفض طلب المندوب السامي البريطاني في جنوب أفريقيا بتسريح جيشه فهاجمه البريطانيون في ١٨٧٩ ونشبت حرب الزولو. غير أن سيتوايو هزم وفر إلى إيشاو حيث توفي في ١٨٨٤. ضمت بريطانيا أراضي الزولو في ١٨٨٧ وأدمجت في ناتال ١٨٩٧.

زومبا: مدينة (ح ١٠١١٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج مالوى. في مرتفعات شايريه. كانت عاصمة مالوى حتى ١٩٦٦. تأسست ح ١٨٨٠. تقع في منطقة تتيج القطن والبن والتبغ، وهضبة زومبا مركز للاصطياف.

زوند: سلسلة سفن فضاء سوفيتية بدأ إطلاقها منذ أوائل ١٩٦٤ لبحوث فضائية عن الكواكب القريبة من الأرض. أطلقت زوند ١ في ١٢ إبريل ١٩٦٤ إلى كوكب الزهرة وهناك شك في نجاح مهمتها. وأطلقت زوند ٢ في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٤ إلى كوكب المريخ بوساطة محركات بلازما. توقفت في مارس ١٩٦٥. وأطلقت زوند ٣ في ١٨ يوليو ١٩٦٥ إلى مدار حول الشمس والتقطت صوراً للوجه المختفي من القمر، وزوند ٤ في ٢ مارس ١٩٦٨ إلى مدار يماثل مدار القمر ولإجراء تجارب تتعلق ببرنامج سويوز. وفي ١٥ سبتمبر ١٩٦٨ أطلقت زوند ٥ إلى مدار حول القمر وكان بها سلحفاتان لدراسات

مغربى، ولد بفاس، وتولى فيها منصب كاتب سر مخزن السلطان محمد بن عبد الله. نال ثقته وقام بعدة أسفار وزار الآستانة فى مهمة، ثم كتب وصفاً مفصلاً لها بعد عودته. أصيب بجراح فى إحدى المعارك واعتزل الحياة العامة فترة، ثم استدعاه السلطان مولاي سليمان بن محمد ليقوم بمهام خطيرة. استطاع بالرغم من كثرة مهامه أن يجد فسحة من الوقت يكتب فيها نحو ١٥ كتاباً فى التاريخ والجغرافيا. من مصنفاته: «الترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب»، و «الترجمانة الكبرى التى جمعت أخبار مدن العالم براً وبحراً» وغيرهما.

زيبروج: الميناء الخارجى لمدينة بروج، غ مقاطعة فلاندرز بلجيكا، على بحر الشمال جزء من «كومون» بروج، ويتصل بها بقناة طولها ١٤ كم. ازدهر ح ١٩٠٠، احتلته ألمانيا ١٩١٤ فى الحرب العالمية ١، واستخدمته قاعدة للغواصات. حطم الأسطول الانجليزى بوغازها ١٩١٨.

زئبق: عنصر فلزى، سائل، رمزه «ب». وهو الفلز الوحيد الذى يوجد سائلاً فى درجات الحرارة العادية. يكون مركبات زئبقوية وزئبقية. لا يؤثر فيه حمض الهيدروكلوريك المخفف أو حمض الكبريتيك المخفف، ولكن يتفاعل مع حمض النتريك المركز الساخن ليكون نترات الزئبق، ويكون مع حمض النتريك المخفف ووفرة من الزئبق نترات الزئبقوز، ويكون مع حمض الكبريتيك المركز كبريتات الزئبق، ومع وفرة من الزئبق يكون كبريتات الزئبقوز، ويكون مع الأكسيجين أكسيد الزئبق وأكسيد الزئبقوز، ومع الكلور يكون كلوريد الزئبق (السليمانى)، وكلوريد الزئبقوز (الكالومل). وجميع أملاح الزئبق القابلة للذوبان أملاح سامة، وكذلك بخار الفلز نفسه. يكون مع الأكسيجين والكبريت كبريتات الزئبق وتستخدم فى عمل الكالومل والسليمانى. ويكون مع الكبريت الكبريتيد (الزنجفر) وهى المصدر الرئيسى للفلز. يكون أشابة خاصة (ملغم) مع الفلزات الأخرى. يستخدم فى مقياس الضغط

والكنائس، وكذلك عارض فكرة عزوبة رجال الإكليروس والرهينة وقيام البابوية وحيد المسؤولية الفردية فى المعتقد وأيدته السلطات المدنية فى زيورخ، وهكذا أصبح زعيماً بروتستانتياً بارزاً فى جنوب ألمانيا وفى معظم أرجاء سويسرا. وتختلف عقيدته فى العشاء الربانى عن لوثر لأنه يعتقد أن الاحتفال به إنما هو للذكرى فقط، وفى حوار ماربورج ١٥٢٩ اختلف المصلحان حول هذه العقيدة، وكان معهما أوكلامباديوس وميلانكتون، وقتل زوينجلى فى كايبيل وهزم أتباعه فى الحرب التى قامت بين البروتستانتية والكاثوليكية فى سويسرا، وذابت تعاليمه فى تعاليم كلفن، تلك التعاليم التى ارتكزت فى بعض نواحيها على عقيدة زوينجلى.

زى: انظر: أزياء.

زى عسكرى: تطور الزى العسكرى تطوراً كبيراً منذ القدم إلى اليوم، وتأثر ذلك بتطور السلاح. كانت ملابس القتال الخاصة بجنود البر والبحر جميلة جذابة مختلفة الألوان، تزينها الأزرع البراقة والجدائل المزركشة. وكان للجنود حتى قبيل الحرب العالمية ١ ملابس للقتال وأخرى للحفلات والعرض، وللضباط ملابس يرتدونها عند تناول الطعام. لحق بالملابس تغير شامل يتسم بالبساطة وبما يتطلبه اليوم القتال الحديث. واستخدام القماش الكاكي اللون (أصفر يميل إلى خضرة) فى الملابس العسكرى ١٨٤٨، استخدمته القوات الانجليزية فى الهند، واتخذته كثير من الجيوش الأخرى. وحدت الأزياء العسكرى فى الجيوش منذ القرن ١٨، وفى مصر فى الثلث الأول من القرن ١٩.

زيا: (ح ١٢٩٠ كم)، بأقصى ق روسيا. ينبع فى ج ق سلسلة جبال ستانفوى، ويجرى ج ويتصل بنهر أمور فى بلاجوفستشفسك، فتختلط مياهه بتراب الذهب. توجد رواسب الذهب والجرافيت والليجنيت فى حوضه، ويجرى مجراه الأدنى فى منطقة زراعية غنية (سهل زياوربا).

الزبانى، أبو القاسم بن أحمد: (١٧٣٤-١٨٣٣)، مؤرخ

إشراف الطيب، وقد كان يستعمل سابقاً لإزالة الاحتقان بدهنه من الظاهر.

زيت الحوافر: زيت عديم الرائحة أصفر اللون. ينتج من غلى أقدام الماشية يستخدم مزيئاً ولتهينة الجلود.

زيت الخروع: زيت يحضر بعصر بذور نبات الخروع «ريسنس كومبوس» والمعروف أن الموطن الأصلي لهذا النبات هو أفريقيا الاستوائية ولكنه ينمو الآن برياً، كما أنه يزرع في معظم المناطق المعتدلة الاستوائية. والنبات في المناطق الاستوائية شجري معمر. أما في المناطق الباردة فهو حولى يزرع غالباً للزينة. وتحتوى البذور على حوالى من ٢٥ إلى ٧٥٪ من الزيت الذى يحضر بأن تفصل عنها القشرة (القصرة) ثم تعصر العجمة على البارد. ويحضر زيت الخروع الطبى من الزيت الناتج من العصرة الأولى، أما الزيت الناتج من العصرة الثانية أو بالاستخلاص بالمذيبات فإنه يستعمل لتشعيم المكنات وخاصة محركات الطائرات وأداة لتطرية الجلود الصناعية أو لتسوية الجلود الطبيعية أو فى سوائل الفرازل (الفرامل) أو فى تحضير الدهانات والمواد اللدنة أو فى صناعة الزيت الأحمر التركى. وتحتوى البذور كذلك على مادة سامة تسمى ريسين (خروعين) وكان الكسب أى المتبقى بعد العصر لا يستعمل إلا سماداً، ولكن بعد كشف عملية التخلص من المادة السامة فإنه يستعمل الآن غذاء للماشية.

زيت روزمارى (الحصالبان): مائع شفاف متطاير دافئ لا لونه أو أصفر باهت. له طعم شبه كافورى لاذع ورائحة خاصة. مكوناته الرئيسية هى البايئين والبورنيول والكافور والسينيول، يذوب فى الكحول والاثير. يستخرج بالتقطير من أوراق نبات إكليل الجبل (حصالبان). يستعمل فى الروائح العطرية، وفى الطب طارداً للغازات.

زيت الزاج: انظر: حمض الكبريتيك.

زيت الزيتون: عصارة الزيتون وهى دهن صاف ملطف، يميل إلى الصفرة، وتتكون الثمرة الكاملة من نواة مركزية

الجوى بالنسبة لوزنه الثقيل (١٣,٥٥ جراماً لكل سم^٣)، وفى مقاييس الحرارة بسبب تمدده المتساوى لكل درجة من ارتفاع درجات الحرارة. يوجد فى الطبيعة منفرداً إلى حد معين. خامته الرئيسية هى: السينابار. يتكون مصباح القوس الزئبقى من كوارتز مصهور يحتبس الزئبق، فإذا مر خلاله التيار تباخر الفلز، فأنتج استواء أزرق مخضراً. والتسمم بالزئبق يمكن أن يودى إلى تغيرات فى الجلد وأنزفة وتلف الكبد والكلية واضطرابات فى الجهاز الهضمى. وقد تأثر كثير من العاملين بذلك. كما أن تلوث الأنهار والبحيرات والبخار الذى يحدث عادة نتيجة لتصريف المخلفات الصناعية أصبح مشكلة بيئية خطيرة. وقد وافقت أكثر من ٩٠ دولة فى ١٩٧٢ على تحريم صرف الزئبق فى البحار لمنع وصول الزئبق إلى السلسلة الغذائية وخاصة الأسماك انظر: عنصر (جدول).

زيبيل، إجناتس: (١٨٧٦-١٩٣٢)، سياسى نمساوى، وحبر كاثولىكى، زعيم الحزب الاشتراكى المسيحى. عين مستشار النمسا (١٩٢٢-٢٤ و ١٩٢٦-٢٩). قيد نفقات الحكومة، وثبت العملة. كان شديد العداء للمذاهب والأحزاب الاشتراكية.

زيت بترول: انظر: البترول.

زيت بذرة القطن: انظر: قطن.

زيت جاف: زيت حيوانى أو نباتى يتأكسد بسهولة إذا عرض للهواء. فيكون غشاء واقياً. يستعمل فى الأظلية والورنيشات.

زيت حار: انظر: بذر الكتان.

زيت حب الملوك أو زيت الكروتون: زيت ثابت لزج شفاف أصفر فى سمرة لا يتبخر بتعرضه للهواء. يحضر بعصر نبات حب الملوك الذى موطنه الأصلي الهند وجنوب شرقى آسيا. يستعمل فى الطب مسهلاً ولكن بجرعات صغيرة حيث أن تأثيره كمسهل ولو بكميات صغيرة شديد جداً، لذا يجب ألا يتعاطى إلا تحت

الأمريكي أو الروسي، أو زيت للإضاءة، يستخرج من الصفائح الزيتية الطبيعية.

زيت الطنج: أو زيت خشب الصين، أو زيت الجوز، أحد منتجات شجرة الطنج الاستوائية. يعتمر من البذور السامة من قلب الثمرة. يستعمل في الأظلية والورنيشات والمركبات العازلة والمشمعات. مصدره الرئيسي الصين، كما تزرع أشجار الطنج بالولايات المتحدة الأمريكية.

زيت الفسوزل: سائل زيتي لا لوني ذو رائحة وطعم كريهين، وهو مزيج من الكحولات والأحماض الدهنية، ويستخدم مذيّباً.

زيت القيطس: زيت يستخرج من شحم القياطس (الحيتان) وأجزاء أخرى منها. استخدم قديماً في الإضاءة، ويستعمل الآن في صناعة الصابون، ولتسوية الجلود والتشجيم.

زيت كالموجرا: زيت طيار، يستخرج من بذور شجرة آسيوية اسمها العلمي تاراكتوجينس (Taraktogenus) أو هيدنوكاريس كورزي (Hydnocarpus kurzii) كان يستعمل في علاج الجذام وأمراض جلدية أخرى، ومشتقات الزيت وهي غالباً أملاحه تحقن في العضل، وقد عرف سكان الهند وجنوب شرقي آسيا صفاته العلاجية منذ القدم. ولكنه لم يستعمل في الغرب إلا أخيراً لعلاج الجذام.

زيت كبد الحوت أو زيت السمك: زيت ثابت مصفر اللون يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين «أ» وفيتامين «د» ويستخرج من كبد القد. ويستعمل هذا الزيت في أمراض كثيرة منها التدرن والزركام، والتهاب الملتحمة والأييميا. وعامل الفيتامين «د» في زيت كبد الحوت ناجح في الوقاية من الكساح وعلاجه. ومركبات فيتامين أ، د المحضرة بالتخليق الكيميائي قد حلت محل زيت كبد الحوت لدرجة كبيرة. ويجب ألا يتعرض زيت كبد الحوت للضوء أو الهواء، بل يجب حفظه في أوعية محكمة الإغلاق في مكان بارد محجوباً عن الضوء وإلا فإنه يفقد فيتاميناته بالتدرج.

صلبة وكتلة شحمية تحتوى على الزيت. وأفضل الزيت ما أخذ من الشحمة. ويختلف المستخرج من الزيت باختلاف الطقس ونوع الزيتون وزراعته، ولاستخراج الزيت البكر تجمع الثمار باليد، قبل تمام نضجها، وتقشر وتعصر خفيفاً. ويعطى الثمر الناضج زيتاً غير تام النكهة، ويعطى عصره مرة ثانية زيتاً تجارياً صالحاً للأكل من الدرجتين الأولى والثانية، ويمكن بعد ذلك خلط الشحمة بالماء لإنتاج زيوت تستعمل للصناعة. وأخيراً يمكن استعمال مذيّب لإنتاج زيت أقل درجة. وبعد استخراج الدرجات الصالحة للأكل يبعد الزيت عن الشحم المهروس لأنه يتخمر بسهولة. والنظافة ضرورية لأن الزيت يفسد بسرعة ويصير زنخاً، ويعطى تخمير الشحم زيتاً يصلح لصناعة الصباغة. والزيت الصالح للأكل المصنوع من الثمار الناضجة أو التالفة أو غير الكاملة أو من النوى أحط درجة من حيث النكهة والمذاق. والعصر بالآلات الحديثة يفصل النوى عن الشحم ويمصعه بالضغط الهيدروليكي. ويتراوح لون الزيت الصالح للأكل بين الأبيض الرائق والأصفر الذهبي أو الأخضر الضارب إلى الصفرة. ويفصل الزيت عن العصير بالترسيب وينقى ويرشح ويعتق ويصفى بإزالة الأسيترين أو الجزء الصلب من الدهن لاستعماله في الطقس البارد. ويعش الزيت بإضافة دهون أخرى كزيت بذرة القطن وزيت السمسم، ويحتوى زيت الزيتون على نسبة كبيرة من الدهون سهلة الهضم. استعمل قديماً بدلاً من الفشدة والزبد، كما استعمل زيتاً للسلطة ودهناً للطبخ ويستعمل في الطب ملبيناً وترياقاً للسموم الكاوية وعنصرًا في المروخ والمراهم. وتستعمل أصنافه الرديئة للصباغة وصنع صابون الصودا أو البوتاس المستعمل لصناعة المنسوجات. أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون إسبانيا وإيطاليا واليونان وتونس والبرتغال وسوريا والجزائر وفرنسا، ومرسيليا (فرنسا) ولوكا (إيطاليا) وأشبيلية (إسبانيا) مراكز مشهورة للتكرير.

زيت السولار: وقود زيتي، يشتق من زيت البترول

العالمى. وتكثر الأصناف الجيدة بالأوتاد أو بالأشطاء أو بالتطعيم.

زيثار: آلة موسيقية من الآلات الوترية، اشتقت من السنطور والقانون. لها صندوق صوتى مسطح مشدود على ما بين ٣٠-٤٥ من الأوتار التى يضرب عليها بالأصابع والريشة. وفى القرن ١٨ بدىء فى تقويس أحد جانبي الزيثار أو كليهما لتقوية الطنين الذى يصدره. وإبان العصر الباروكى استعمل الفلاحون آلة الزيثار فى أوروبا الوسطى، واستعمال الزيثار لا يختلف أيضاً عن استعمال أجناس الآلات الوترية، ومنها القانون والسنطور وبعض الآلات الشرقية.

زيج: لفظ يطلق على الجداول الفلكية القديمة. أصله فارسى، وأشهر الأزياج زيج الشاه (فارسى)، وزيج الهرقن (هندي). والعربية منها الزيج الصابى للبتانى، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس، والزيج الشاهى للطوسى، والزيج الشامل لأبى الوفاء وزيج الخوارزمى وغيرها.

زيج ألفونصو: جداول فلكية تبين مواقع الكواكب، وتعتبر تحسباً لجداول بطلميوس. أعدها حوالى ٥٠ فلكياً فى طليطلة (القرن ١٣) بأمر ألفونصو ١ ملك اسبانيا، وانتهى العمل فيها ١٢٥٢، وطبعت فى البندقية ١٤٨٣.

زيجبان، كارل مان چورج: (١٨٨٦-١٩٧٨)، فيزيقى سويدى، نال ١٩٢٤ جائزة نوبل لطريقته فى قياس طول موجة الأشعة السينية بدقة كبيرة. عين أستاذاً بجامعة لوند (١٩٢٠-٢٣)، وأوسالا (١٩٢٣-٣٦)، ومديراً لمعهد نوبل للبحوث الفيزيائية باستوكهلم (١٩٣٧-٦٤). بحث فى الكهرباء والمغناطيسية.

زيجلر، كارل: (١٨٩٨-١٩٧٣)، كيميائى ألمانى، حصل على دكتوراه فى الكيمياء ١٩٢٣. عين أستاذاً بجامعة هيدلبرج ١٩٢٧، ثم تنقل إلى عدة جامعات ألمانية. تناولت بحوثه العضوية مادة الفحم، وتوصل فيها إلى نتائج هامة. تخصص بعد الحرب العالمية ٢ فى

زيته، كورت: (١٨٦٩-١٩٣٤)، عالم ألمانى تخصص فى لغة المصريين القدماء. شغل منصب الأستاذية فى جامعة جوتنجن وبرلين. كما كان عضواً فى المجمع العلمى الروسى. خلف ثروة ضخمة من المؤلفات والبحوث وبخاصة فى اللغة والدين والحضارة.

زيتون: اسمه العلمى أوليا يوروبايا (*Olea europaea*)، من الفصيلة الزيتونية. موطنه غرب آسيا، وينمو بالمناطق المعتدلة الدافئة. وترجع زراعته إلى فجر التاريخ. واتخذ غصن الزيتون رمزاً للسلام من قبل العهد المسيحى. ويقال إن أول ما شاهده نوح من النبات هو غصن الزيتون الذى عادت به الحمامة التى أطلقها من فلكه. الشجرة كبيرة معمرة، مستديمة الخضرة، تعيش قرابة ألف سنة. أوراقها رمحية سطوحها السفلية فضية اللون. أزهارها بيض مصفرة اللون، تخرج فى عناقيد. ثمرتها حسله تختلف شكلاً وحجماً تبعاً للأصناف، ويمكن جمع الثمار خضراء عند اكتمال أحجامها وأكلها بعد تمليحها، وإذا تركت لتتضج على الشجرة تحول لونها إلى البنفسجى فالأسود وعندئذ تقطف لتعصر أو لتملح وتؤكل طرية، وتعامل الثمار بالغلى أو الملح لإزالة المرارة الموجودة بلحم الثمار الخضرة والسود، وتحشى الثمار الكبيرة الخضرة المملوحة - بعد استخراج نواتها - ببعض الخضرة المفرية والتوابل. وزيت الزيتون مادة غذائية عظيمة وهو أطيب الزيوت النباتية. يستعمل دواء وفى الطبخ والسلطة، ويستعمل الردىء منه لصناعة الصابون الفاخر، وقد استعمله الأقدمون فى الاستصباح. وخشب الزيتون جميل متين يصنع منه بعض الأثاث والأوعية والعصى، وأصناف الزيتون عديدة بعضها يصلح للتخليل وبعضها لاستخراج الزيت وبعضها للغرضين معاً. وأهم الأصناف: الصورى والنبال والشملالى والمشن والمزتللو. وتنجح زراعة الزيتون بجميع أنواع الأراضى وهى تحتمل العطش والإهمال إلى حد كبير. تنتج إسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا وباقى بلاد حوض البحر المتوسط معظم محصول الزيتون

زيد بن حارثة: (ت ٦٢٩)، مولى الرسول ﷺ ويسمى زيد بن محمد إذ كان متبناه فلما نزل القرآن بإبطال التبني ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (الأحزاب: ٤، ٥) سمى زيد بن حارثة، ونزل فيه القرآن وفي زوجته. أصغر من النبي بعشر سنوات، أول من أسلم من الرجال بعد علي بن أبي طالب. عاد إلى مكة بعد هجرته إلى المدينة ليحضر سوذة بنت زمعة وأولاد النبي ﷺ. عرف بالشجاعة. اشترك في بدر والخندق والحديبية، أرسل على رأس عدة سرايا، تولى أمر المدينة غير مرة عند غياب النبي ﷺ عنها. اشترك في هزوة مؤتة حيث قتل وهو يحمل اللواء، وقد حزن عليه النبي ﷺ كثيراً.

زيد بن الحسين: (٦٩٨-٧٤٠)، أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ينسب إليه مذهب الزيدية، كان عالماً ورعاً شجاعاً. استشهد في الكوفة بالعراق. زاد شأنه بعد استشهاد، وبعد فترة انقسم أتباع مذهبه قسمين: كان للقسم الأول أئمة خاصون بهم وظلوا حتى القرن ١٢، ثم انتهى أمرهم، أما القسم الثاني فكان في اليمن، وانتشر المذهب فيها على يد السيد يحيى الرسي في القرن ٩ وسمى بالإمام الهادي، لم يزر الإمام زيد بلاد اليمن في حياته. وينحصر وجود أتباع مذهبه في الوقت الحاضر في هضبة اليمن فقط.

زيدان، جرجي حبيب: (١٨٦١-١٩١٤)، رائد الصحافة الأدبية والرواية التاريخية. ولد في بيروت وتعلم بها حتى أتقن العربية والفرنسية والتحق بكلية الطب بالجامعة الأمريكية لمدة سنة، وتنقل بين لبنان ومصر وإنجلترا وأخيراً اتخذ من مصر وطناً له في ١٨٨٦، أسس مع نجيب متري مطبعة التآليف، ولكنها انفصلاً بعد سنة واحدة، واستقل هو بالمطبعة التي سماها الهلال، وفي ١٨٩٣ أصدر مجلة «الهلال»، ألف ثلاثة وعشرين رواية

بحوث الألومنيوم بالوسائل الكهروكيميائية. شارك جوليو ناتا في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٣.

زيجوت: انظر: جنس.

زيجورات: نوع من المعابد كان شائعاً لدى السومريين والبابليين والآشوريين من أواخر ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد إلى القرن السادس قبل الميلاد، وله شكل هرمي ومبنى من الطوب في أدوار متناقصة وقاعدته مستطيلة أو مربعة أو بيضاوية وله مقصورة صغيرة في القمة.

زيخت، هانس فون: (١٨٦٦-١٩٣٦)، قائد ألماني. قاتل في بولندا، وصربيا، ورومانيا، وتركيا، في أثناء الحرب العالمية ١. وبعد معاهدة فرساي أنشأ «الريشفهر»، وهو الجيش (١٠٠٠٠٠) الذي سمح لألمانيا أن تحتفظ به زمن السلم (١٩٢٠-٢٦). عينه شيانج كاي شك مستشاراً عسكرياً له (١٩٣٤-٣٥).

الزبداب: بلدة على النيل جنوب الدامر بالولاية الشمالية بالسودان. أعطت حكومة السودان في ١٩٠٤ في منطقتها مساحة ١١ ألف فدان للمستر لي هنت الأمريكي، ينشئ فيها مستعمرة لتوطين زنوج أمريكا. فشل مشروع التوطن، ونجح هنت في تكوين شركة بانجلترا لاستغلال المنطقة في الزراعة. سميت ١٩٠٧ بنقابة الزراعات السودانية التي حصلت فيما بعد على امتياز مشروع الجزيرة بعد أن نجحت زراعة القطن في الزبداب.

زيد بن ثابت: (٦١١-٦٦٥)، أبو خارجه زيد بن ثابت الأنصاري، من كبار الصحابة، ولد قبل الهجرة بنحو ١٠ سنوات، اتصل بالنبي ﷺ بمجرد وصوله إلى المدينة. لم يشهد بدرًا ولا أحدًا لصغر سنه. أحسن الكتابة بالعربية، كما عرف العبرية والسريانية فاتخذه محمد ﷺ كاتباً له وللوحى بخاصة، وبقي كاتباً للخلفاء الثلاثة من بعده ومنظماً لبيت المال ورئيساً للديوان، فاستحق هذا الوصف: «أفرضكم زيد» حفظ القرآن الكريم وأتقنه، وكتبه في صحف في عهد أبي بكر واشترك في جمعه في مصاحف في عهد عثمان.

زير: في الموسيقى، اسم الوتر الرابع في العود قديماً، وهو ما يسميه أهل الصناعة الآن: «وتر الكرمان»، ويختلف تمديد نغمة مطلق الوتر باختلاف قوة شده، وقد كانت تسوية نغمة مطلقه هي تمديد النغمة المسماة: (دو) الوسطى، معدل ٢٥٦ ذبذبة في الثانية.

زيركونيوم: عنصر فلزي رمزه «كن»، يكون في صورة مسحوق أسود متبلر، أو جامد رمادي داكن متبلر. أكسيده يقاوم الحرارة الشديدة، تعمل منه أدوات المعامل، وتبطن به الأفران. ويستخدم الفلز في الأشابات وإذا أضيف إلى الصلب كان عاملاً لتفتيته بإزالة الشوائب الضارة. يستخدم في بناء المفاعل النووي. اكتشف م. هـ. كلابروث الأكسيد (الزيركونيا) ١٧٨٩ في معدن الزيركون. فصل برزيليوس العنصر في ١٨٢٤. انظر: عنصر (جدول).

زيروميسكي، ستيفان: (١٨٦٤-١٩٢٥)، روائي بولندي وكاتب مسرحي، كافح من أجل حرية الفكر. ومن أعماله رواية «الرماد» ١٩٠٤ وتدور حول عهد نابليون، و «النهر الأمين» ١٩١٢ وتتناول قصة ثورة ١٨٦٣، وملهاة «السمان الهارب» ١٩٢٤.

زيرفون: شجرة زينة سلبية، تتبع جنس تيليا (Tillia) تنمو في نصف الكرة الشمالي. تجذب أزهارها العطرة النحل، يستعمل خشبها القيم في صناعة الستائر الفينيسية والأثاث الثمين وأدوات أخرى.

زيس - إنكارت، أرتور: (١٨٩٢ - ١٩٤٦)، زعيم اشتراكي وطني (نازي) نمساوي. أكره المستشار شوشنج (رئيس وزراء النمسا) على تعيينه وزير الداخلية والأمن ١٩٣٨، مما ساعد على اتحاد النمسا وألمانيا بعد زمن قليل. عين ١٩٤٠ مندوباً سامياً ألمانياً في هولندا عند احتلال ألمانيا لها. قبض عليه عقب الحرب، وحوكم في نورمبرج بتهمة إبادة اليهود الهولنديين، وإعدام رهائن من الوطنيين الهولنديين. أعدم شنقاً.

زيسكا، يوحنا: (ت ١٤٢٤)، جندي تشيكي، تولى قيادة القوات الهوسية ١٤٢٠ (انظر: الحرب الهوسية)، مع أنه

تاريخية مثل «المملوك الشارد»، «أرمانوسة المصرية»، «غادة كربلاء»، كما ألف عددًا من الكتب في التاريخ والأدب واللغة، مثل «تاريخ مصر الحديث»، «آداب اللغة العربية»، «الفلسفة اللغوية».

زيدر زى: كان لساناً ضحلاً لبحر الشمال، طوله ح ١٣٠ كم، ش ووسط هولندا. في الأصل بحيرة ثم اتصلت بالبحر عقب فيضان عنيف في القرن ١٣. يقسم زيدر زى الآن سد ايسلمير إلى قسمين هما ايسلمير جنوباً وفادنزى شمالاً.

زيدلتز، فريدرخ فيلهلم، فريهر فون: (١٧٢١-٧٣)، قائد بروسي، جعل من سلاح الفرسان أداة هجومية حاسمة في المعركة، وهو صاحب الفضل في كثير من انتصارات فريدرك ٢.

الزيدية: شيعة تنسب إلى زيد بن الحسين، وتقابل الإمامية، وهما أكبر فرق الشيعة، ولا تزالان باقيتين حتى اليوم، ويقدر ما عرف في الإمامية من تطرف كانت الزيدية معتدلة وأقرب إلى أهل السنة. ولعل ذلك راجع إلى إمامها زيد بن علي، الذي تتلمذ لواصل بن عطاء، فتأثر به في عمله وقوة حجته وسلامه حكمه. رأسها من بعده ابنه يحيى، وظل الأتباع يعملون بعدهما حتى نجحوا في بعض البقاع، كطبرستان، واليمن، ولا يزال معظم اليمنيين من الزيدية، وخاصة في المناطق الجبلية.

ويختار الزيديون إمامهم على أساس استكمال له أربعة عشر شرطاً، وهي أن يكون: ١ - ذكراً ٢ - حرّاً ٣ - بالغاً عاقلاً ٤ - أفضل أهل زمانه ٥ - سليم الحواس والأطراف ٦ - لم يمارس مهنة مردولة ٧ - عادلاً ٨ - ورعاً ٩ - كريماً ١٠ - حسن الدراية بتصرف الأمور ١١ - علوياً ١٢ - فاطمياً ١٣ - شجاعاً ١٤ - مجتهداً، ولا تنتقل الإمامة بالوراثة، وإنما هي للأصلح على أساس الشروط السابق ذكرها. وإمامة الزيدية في بيت حميد الدين، وهم من نسل بيت الإمام الرسي مؤسس هذا المذهب في اليمن. ولهم كتاب المجموع في الحديث والفقه.

عندها يوليوس قيصر (٤٧ ق م) على فارناكس ملك بنطس، في حملة خاطفة عبر عن نتائجها في رسالته المشهورة إلى مجلس الشيوخ (السناتو) «جئت ورأيت وانتصرت».

زيلاند: جزيرة (١٦-٧٠ كم^٢، ١٩٧٦٨٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر الجزر الدنماركية. بين مضيق الكاتيجات والبحر البلطي. يفصلها عن السويد مضيق السوند، وعن جزيرة فين مضيق البلت العظيم. تقع عليها كوبنهاجن. جزيرة منخفضة يبلغ أقصى ارتفاع فيها ١٢٦ م في شمالها الشرقي، خصبة. ومن مهنها الهامة إنتاج وتربية الماشية وسلالات البقر وصيد السمك.

زيلاند: مقاطعة (١٦٨٦ كم^٢، ح ٣٧١٧٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هولندا، تتاخم بلجكا (مقاطعة أنترب) جنوباً وبحر الشمال غرباً. عاصمتها مدلبورج تشمل فالكيرين و بيفيلاند الشمالية والجنوبية وعدة جزر عند مصب نهر الشلت في بحر الشمال. معظم أرضها منخفضة عن سطح البحر تحميها السدود. يشغل أهلها بالزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك. جزء من كونتية هولندا منذ القرن ١٠. أصبحت كونتية منفصلة يحكمها كونتات هولندا. انضمت ١٥٧٩ إلى اتحاد أوترخت باعتبارها عضواً في اتحاد المقاطعات الهولندية.

زيلع: ميناء على الساحل الأفريقي لخليج عدن في الصومال، كان يحيط بها سور حجري استعملت حجارتها في بناء رصيف الميناء، يحيط بها قبور كثير من المشايخ. وصناعة اللؤلؤ مصدر ربح الأهالي، تصدر الجلود إلى اليمن خاصة. ازدهرت في أوائل القرن ١٦، فتحها الجيش المصري ١٨٧٠ ثم أخلاها ١٨٨٤، وفي العام التالي أصبحت إحدى الممتلكات البريطانية إلى أن نالت الصومال استقلالها.

زيمان، بيتر: (١٨٦٥ - ١٩٤٣)، فيزيقي هولندي، اشترك في الفوز بجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٠٢ مع ه. م لورنتس. اكتشف تأثير زيمان: ينقسم كل خط طيفي إلى خطين أو أكثر نتيجة مروره في مجال مغنطيسي.

أصيب بالعمى التام بعد ١٤٢١، فقد أحرز انتصارات رائعة على الكاثوليك. ينتمي في الأصل إلى الطابورين (انظر: طابورين). أسس «اتحاداً» جديداً، ولكن ظل يعارض جناح الأتراكويشت من الهوسيين. عسكري عبقرى جسور، سبق حرب الدبابات الحديثة باستخدامه المدفعية على مركبات مسلحة.

زيغ أو تشويه: في البصريات، عدم وضوح الصور التي تكونها العدسات والمرابا، ويسبب الزيغ الكرى قصور العدسة أو المرآة عن تكوين صورة على هيئة بؤرة لنقطة ضوئية، نتيجة لتطبيق قوانين الضوء، ولا دخل للتركيب في الزيغ. والزيغ اللوني هو ظهور الصورة ملونة، أو إحاطة مناطقها الخارجية بحلقات ملونة، نتيجة لخروج الضوء بانحناءات مختلفة بعد نفاذها في العدسة. فمثلاً انحراف اللون البنفسجي أكبر من انحراف اللون الأحمر، فعند خروجها من العدسة يكون البنفسجي أقرب إلى العدسة من الأحمر.

زيغ الضوء: التزيح الظاهري لجرم في السماء بتأثير حركة الأرض على اتجاه وصول الضوء إلينا ومقداره صغير جداً، لأن سرعة الضوء تفوق سرعة الأرض كثيراً.

زيفكوف، تودور: (١٩١١ - ٩٨)، سياسي بلغاري. رئيس جمهورية بلغاريا (١٩٧١-٨٩) ورئيس وزرائها (١٩٦٢-٧١). انضم إلى عصابة الشباب البلغاري الشيوعي ١٩٢٨، وإلى الحزب الشيوعي ١٩٣٢. أسهم في حركة مقاومة النازي (١٩٤١-٤٤). عضو باللجنة المركزية ١٩٤٨، السكرتير الأول للجنة المركزية في صوفيا (١٩٤٨-٤٩)، عضو بالمكتب السياسي ١٩٥١ وفي مجلس الرياسة ١٩٥٦. عمل على تقوية عرى الصداقة بين بلاده والدول البلقانية، وبخاصة تركيا. من مؤلفاته «تنمية الاقتصاد» ١٩٥٩، و «الجمعية العامة للأمم المتحدة» ١٩٦٠، و «التناج الزراعي» ١٩٦١. استقال من منصبه في الحكومة وفي الحزب ١٩٨٩ ثم طرد من الحزب وأدين بالفساد في ١٩٩٢.

زيلا: مدينة قديمة في بنطس ش ق آسيا الصغرى. انتصر

الاستقلال دون وعد باشتراك الأغلبية الأفريقية في الحكم. وفي ١٩٦٤ أسقطت روديسيا كلمة الجنوبية عن اسمها، وأعلن إيان سميث الاستقلال من جانب واحد في ١٩٦٥. ولم تعترف بريطانيا بهذا الاستقلال وطالبت بتمثيل الأفريقيين تمثيلاً حقيقياً في الجمعية التشريعية فضلاً عن تمهيد السبيل أمام حكم الأغلبية. وفي ١٩٦٦، صوت مجلس الأمن لفرض عقوبات اقتصادية على روديسيا. غير أن روديسيا أعلنت جمهورية في ١٩٧٠ رغم المعارضة الداخلية وأصبح رئيسها كليفورد ديون ورئيس وزراءها إيان سميث زعيم حزب جبهة روديسيا. وأصدرت دستوراً جديداً يقيد عدد المقاعد التي يشغلها الأفريقيون في الجمعية التشريعية دون أن تعبأ بالرأي العام العالمي. وقامت في روديسيا حركات النضال الوطني، واندلعت حرب مسلحة بين ثوار زيمبابوي وقوات النظام العنصري بزعامة سميث. وفي مارس ١٩٧٨ وقع سميث وثلاثة من الزعماء الأفارقة المعتدلين اتفاقاً للتسوية الداخلية بشأن نقل السلطة للأغلبية الأفريقية في يناير ١٩٧٩. تصاعدت الحرب بين الثوار الأفريقيين المعارضين للتسوية (الجبهة الوطنية الأفريقية بزعامة نكومو وموجابي) وبين قوات النظام العنصري، وفي أبريل ١٩٧٩ أجريت الانتخابات وأعلن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة برئاسة الأسقف آل موزوروا رغم معارضة الثوار. وفي ديسمبر ١٩٧٩ عقد بلندن مؤتمر لتسوية المشكلة الروديسية وتوصل لاتفاق حول وقف إطلاق النار وتعيين حاكم بريطاني لروديسيا تمهيداً لإجراء الانتخابات لنقل السلطة للأغلبية الأفريقية. وفي فبراير ١٩٨٠ فاز روبرت موجابي أحد زعمي الجبهة الوطنية في الانتخابات وأصبح رئيساً للوزراء، وفي أبريل اعترفت بريطانيا رسمياً باستقلال زيمبابوي وانتخب الأب كانان بانانا أول رئيس لجمهورية زيمبابوي المستقلة، وفي ١٩٨٧ أخذت زيمبابوي بالنظام الرئاسي وأصبح روبرت موجابي رئيساً للجمهورية، أعيد انتخابه ١٩٩٠ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٢. وفي يونيو ٢٠٠٨

زيمبابوي: جمهورية (٣٩٠٥٨٠ كم^٢، ح ١٢٣٥٢٤٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط أفريقيا، عاصمتها هراري، أهم مدنها بولاوايو. تحدها زامبيا (ش) و (ش غ)، وموزمبيق (ق) و (ش ق)، وجمهورية جنوب أفريقيا (ج)، وبوتسوانا (ج غ) ويمثل نهر الزامبيزي حدها الشمالي مع زامبيا. معظم زيمبابوي هضبة ما عدا الشرق حيث يبلغ الارتفاع ٢٥٩٧م في إينانجانى. وأفضل مناطق الهضبة منطقة الفلدت العليا. بلد زراعى ينتج الذرة والتبغ والشاي والسكر وثمار الحمضيات والقطن. وتقوم تربية الماشية وصناعة منتجات الألبان. كما توجد الصناعات المعدنية، ومواد البناء ومعدات المزرعة والمنسوجات والمعلبات، ويعدن الاسبتوس والفحم والذهب والنحاس. يتكون السكان من الأفريقيين (معظمهم من الباتو) والأوروبيين (البيض) والآسيويين والملونين، والباتو مجموعتان رئيسيتان هما: الماشونا، والتبيلي، ولغتهما الشونا والسندبيلي ويدينون بإحياء المادة أما الأوروبيين فمن أصل بريطاني يدينون بالمسيحية ويعيشون بعيداً عن باقى الأجناس فى منطقة الفلدت العليا. اللغة الرسمية الإنجليزية. من المحتمل أن الشعب الذى دخل روديسيا من الشمال فى القرن ٥ كان من الباتو الذين حلوا محل البوشمن وأسسوا حضارة الزيمبابوي فيما بين القرون ٩ و ١٣. وفى ١٨٥٥ استكشف دافيد لفنجستون شلالات فكتوريا، ومنح لوبنجولا ملك المتبيلي حق تعدين الذهب إلى البيض فى ١٨٨٨. احتلت شركة جنوب أفريقيا البريطانية برياسة سسل رودس المنطقه، وظلت تديرها حتى ١٩٢٣. انفصلت روديسيا الشمالية (زامبيا الآن) عن روديسيا الجنوبية التى حصلت لنفسها على الحكم الذاتى، وأصبحت ١٩٥٣ عضواً باتحاد روديسيا ونياسالاند، على الرغم من معارضة الأفريقيين لأنه ركز السلطة فى يد البيض. وجاءت انتخابات ١٩٦٢ بالحزب اليميني الذى يتزعمه إيان سميث إلى الحكم، وانحل الاتحاد ١٩٦٣. ورفضت بريطانيا أن تمنح روديسيا

معها في فتح خيبر. عرفت بسخائها وعطفها على الفقراء، لم تبق على شيء مما أخذته من بيت المال.

زينب: (ت ٦٣٠)، كبرى بنات الرسول ﷺ، من زوجته السيدة خديجة تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع بن هالة أخت خديجة. وأنجبت منه علياً وأمامة. أسلمت قبل زوجها الذي منعها من الإيمان بما جاء به النبي ﷺ، افتدته بقلادة خديجة يوم بدر. هاجرت مع أبيها إلى المدينة دون زوجها بعد أن رفض اعتناق الإسلام. وعادت إلى زوجها وقد أسلم بعد افتراق دام ست سنوات. يروى أن ابنتها أمامة تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة الزهراء.

زينب: (ت ٦٨٢)، بنت علي بن أبي طالب، وشقيقة الحسن والحسين، وحفيدة الرسول ﷺ. تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر، فولدت بنتاً تزوجها الحجاج. حضرت كربلاء في ١٠ محرم ٦١هـ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ثم الشام. كانت فصيحة خطيبة شجاعة ينسب لها الضريح المعروف باسمها في القاهرة. شهدت مصرع أبيها، وعزل أخيها الحسن بعد أن ولي الخلافة بعد أبيه لمدة ستة أشهر، ومقتل الحسين.

زينب: (ت ٦٦٠)، شاعرة صحابية، أخت الزبير بن العوام، لها رثاء في ابنها عبد الله يوم قتل في موقعة الجمل.

زينب: (ت ٧٥٢)، عرفت باسم أمها الطثرية. شاعرة، لها في ديوان الحماسة قصيدة من عيون الشعر في رثاء أخيها يزيد بن الطثرية.

زينب: (ت ٨٥٤)، بنت يحيى بن الحسين. شريفة علوية كانت لصلاحتها يتبرك بها الناس. دفنت في المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص. يقال إن الظافر الفاطمي كان لا يأتي لزيارتها إلا ماشياً.

زينب: امرأة عربية من بني أزد، اشتهرت في أواخر عهد الأمويين بحذقها أعمال الطب والجراحة وخبرتها بمداواة أمراض العين.

زينب بنت سليمان: (ت ٨٢٠)، يرجع نسبها إلى عبد المطلب. أميرة عباسية تزوجها إبراهيم الإمام، وبعض

فاز في جولة إعادة الانتخابات التي قاطعها مورجان تسفانجيراي زعيم حركة التغيير الديمقراطي المعارض من جراء أعمال العنف التي تعرض لها زعماء المعارضة وسط حالة من التوتر السياسي الشديد التي تسود البلاد.

زين العابدين: (٦٥٨-٧١٢)، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية. ولد ومات بالمدينة. كان يضرب به المثل في الحكم والورع.

زين العابدين: مصور إيراني في القرن ١٨. اختص برسم اللوحات الزيتية الكبرى لتزيين القصور الإيرانية. متأثر بالأسلوب الأوروبي.

زين العابدين بن علي: (١٩٣٦ -)، رئيس جمهورية تونس (١٩٨٧ -)، تدرج في المناصب العسكرية حتى أصبح مديراً للأمن القومي (١٩٨٤-٨٦)، ثم وزيراً للداخلية (١٩٨٦-٨٧)، وبعد ذلك أصبح رئيساً للوزراء ١٩٨٧ أثناء رئاسة الحبيب بورقيبة للبلاد. وفي نوفمبر ١٩٨٧ قام بتنحية الحبيب بورقيبة عن رئاسة الجمهورية وتولى حكم البلاد.

زين العابدين السنوسي: (ت ١٩٦٥)، مفكر وصحفي تونسي. نشأ في بيئة الأدب والصحافة. اتصل أبوه بجمعية العروة الوثقى التي أنشأها جمال الدين الأفغاني.

تتلمذ للثعالبي وتعلم في الجامعة الزيتونية. أنشأ «مطبعة العرب» وكان يطبع فيها النشرات الأدبية. أصدر مجلة «العالم» ١٩٣٠ ثم «العالم الأدبي» التي رفعت لواء النهضة الفكرية بتونس. أرخ للنهضة الأدبية في تونس في كتابه: «الأدب التونسي في القرن الرابع عشر» (جزءان، ط العرب ١٩٢٧) وفيه منتخبات لـ ٢٦ شاعراً تونسياً من المعاصرين.

زينب: (٥٩٠ - ٦٤١)، زوجة الرسول ﷺ وابنة عمته صفية بنت عبد المطلب، من بني أسد، ومن أول المهاجرات إلى المدينة. زوجها الرسول ﷺ لمولاه زيد بن حارثة، ولكن زواجهما لم يكن موفقاً فطلقها وتزوجها النبي ﷺ من بعده. كانت صديقة لعائشة، اشتركت

هارفرد طريقة لإنتاج الطعم الواقى بكميات كبيرة. له مؤلف عن التيفوس ١٩٣٥، وآخر عن البكتريولوجيا ١٩١١.

زينوفيف، جريجورى يفسيفتش: (١٨٨٣ - ١٩٣٦)، زعيم شيوعى روسى. عضو فى المكتب السياسى الروسى من ١٩١٨ رئيس الكومترن من ١٩١٩، تعاون أولاً مع ستالين بعد وفاة لينين، ولكنه انضم مع تروتسكى إلى صفوف المعارضة. طرد من الحزب ١٩٢٧ وفقد بذلك نفوذه. قدم لمحكمة علنية ١٩٣٦ بتهمة التواطؤ فى اغتيال كيرف واعترف بنفسه بصدق جميع التهم الموجهة إليه، وأعدم. وقد ثبت أن خطاب زينوفيف الذى نشرته ١٩٢٤ بعض الصحف الإنجليزية والذى قيل إنه يحوى تعليمات سرية لتدمير فتنة شيوعية فى إنجلترا ثبت فيما بعد أنه مزيف، ولكنه ساعد فى فوز المحافظين على العمال فى انتخابات ١٩٢٤.

زينون: عنصر غازى، ثقيل لالونى، عديم الطعم نادر، حامل كيميائياً، رمزه «نو» يوجد بكميات ضئيلة فى الجو. يقع فى الجدول الدورى ضمن الغازات الخاملة: الهيليوم، والنيون، والأرجون، والكريبتون، والرادون. اكتشفة السير وليم رامزى وموريس وليم ترافيرز فى ١٨٩٨ حيث حصلوا عليه من جزء متبق من هواء سائل بعد تبخير الهيليوم والأرجون. انظر: عنصر جدول.

زينون: (ت ٤٩١)، امبراطور بيزنطى للشرق (٤٧٤ - ٤٩١)، كان خليفة ليون ٢، وصهر ليون ١. اضطر خلال حكمه إلى إخماد ثورات عديدة وأبعد عن عرشه لمدة عشرين شهراً (٤٧٥ - ٧٦) على يد المعتصب سيلسكوس. من أوائل أعماله عقد صلح مع ملك الوندال جيسرك ٤٧٦ كان على العموم يؤيد المسيحية الأرثوذكسية، وحاول إقناع أصحاب مذهب المونوفيزية بقبول قرارات مجمع خلقيدونية بإصداره الهنوتكون، وهو حل وسط لم يؤد إلا إلى محاولات جديدة. واضطر زينون إلى الاعتراف بحكم أدواكر الفعلى لإيطاليا وإلى منحه لقب بطريق. حرر الشرق

أحفاده يعرفون بالزينيين نسبة إليها. طالت حياتها وكان الخلفاء يجلبونها ويقدمونها. قيل إن الخليفة المهدي تقدم إلى الخيزران بأن تلازمها لتكسب من آدابها وأخلاقها. عمرت طويلاً فى بلاط بغداد.

زينب السجيني: (١٩٣٠ -)، مصورة مصرية حصلت على دبلوم قسم الزخرفة «الديكور حالياً» سنة ١٩٥٦، تعمل أستاذاً للتصميم بكلية التربية الفنية، من أبرز الأسماء فى الفن النسائى. تتميز أعمالها فى فن التصوير بالدقة فى التنفيذ وقوة التكوين وهى تستلهم أعمالها من عالم المرأة والطفولة وقد كان لأسلوبها الخاص فى معالجة التدرج اللونى والصدق التعبيرى أثره الكبير فى الإقبال على اقتناء أعمالها أيضاً لانشغالها بالفتازيا اللونية والتعبير المرسم على وجوه شخصياتها، وأعمالها فى متحف الفن الحديث والمجموعات الخاصة.

زينب الشهارية: (ت ١٧٠٢)، شاعرة من بيت الإمامة باليمن. فى شعرها ما يدل على تدخلها فى سياسة الدولة لتثبت حق الخلافة لهذا أو ذاك، وتحض على غزو الروم. شعرها سهل لا تكلف فيه.

زينب فواز: (١٨٦٠ - ١٩١٤)، أديبة مؤرخة، ولدت بالشام وتعلمت بالإسكندرية. تتلمذت على الشاعر الطويرانى، وكان يصدر جريدة «النيل» فكتبت فيها وشهرت. تزوجت أديب نظمى الدمشقى، وافترقا فى دمشق، وعادت إلى القاهرة، وبها توفيت. أشهر كتبها «الدر المثور فى طبقات ربات الخدور» وهو من خير ما ألف فى تراجم النساء. ولها ديوان شعر، ثم لها رسائل وثلاث روايات أديبة. وكانت جميلة عذبة الحديث.

زينسر، هانز: (١٨٧٨ - ١٩٤٠)، بكتريولوجى أمريكى، دكتور فى الطب من جامعة كولمبيا، ١٩٠٣، عالم بالوبائيات مشهور، من زعماء مكافحة التيفوس وكان أحد أعضاء بعثة الصليب الأحمر الصحية خلال وباء التيفوس الذى اجتاح الصرب ١٩١٥. عزل جرثومة التيفوس (النوع الأوروبى)، وابتكر ١٩٤٠ مع زملائه فى

زيورخ: كانتون (١٧٣٠ كم^٢، ح ١٢٩٤٤٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش سويسرا في سطح جبال الألب. الإقليم زراعي تنتشر به الأحراش والغابات. السكان معظمهم بروتستانت، يتكلمون الألمانية، ويعملون بالصناعة والتجارة. من أهم المراكز الصناعية فنترتور، وزيورخ مدينة (ح ٣٥٣٠٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الكانتون وأكبر مدن سويسرا على نهر ليمات وبحيرة زيورخ. أهم منتجاتها الصناعية: السيارات وأجهزة الراديو والمواد الكيميائية والمنسوجات والورق وحفظ الأغذية، وهي مركز للطباعة والنشر ومركز تجاري ومالي وثقافي. بها جامعة (تأسست باعتبارها أكاديمية ١٥٢٣)، ومعهد عالمي للتكنولوجيا ١٨٥٤، وعدة متاحف. أصبحت مدينة حرة ١٢١٨، انضمت إلى الاتحاد السويسري ١٣٥١. اتخذها زوينجلى نقطة البداية في إصلاح سويسرا في القرن ١٦. كانت زيورخ مسرحاً للقتال في حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٩. بالمدينة خليط عجيب من الأبنية الحديثة والقديمة، منها كنيسة رومانسية الطراز، وأخرى رومانسية - قوطية الطراز، وبناء البلدية يرجع إلى القرن ١٧. ويبلغ طول بحيرة زيورخ ٤٠ كم وعرضها ٣ كم. مشهورة بمناظرها الجميلة الهادئة.

زيوس: في الديانة اليونانية، سيد الأرباب ابن كرونوس وري، تزوج أخته هيرا. قاد معركة ناجحة ضد أبيه. ثم قسم الكون بينه وبين إخوته، فحكم بوسيدون البحار، وهاديس العالم السفلي، وزيوس السماء والأرض. تزوج كثيرات من الآلهات والنساء والحوريات، وأنجب منهن أطفالاً، هم: أفروديت، وأرتيميس، وهيرميس، وأبولون، وأثينا (انبثقت من جبينه). والاسم زيوس يعني السماء، وباعتباره إله الجو ينسب إليه الرعد والبرق، وبها يمارس سلطته، والمطر الذي به يخصب الأرض، وهو رمز القوة، والقانون، وصاحب الكلمة العليا في مجلس آلهة الأولمب. يسمى عند الرومان جوف أو جوبيتر وعند العرب زاووش.

من غارات القوط الشرقيين بتشجيعه ثيودوريك الكبير ٤٨٨ على غزو إيطاليا. خلفه أناسطاسيوس ١.

زينون الأيلي: (٤٩٠-٣٠ ق م)، فيلسوف يوناني، من المدرسة الأيلية (انظر: أيليون)، برهن على استحالة الحركة والكثرة تأييداً لمذهب بارمنيدس في أن الكون واحد وساكن. اعتبره أرسطو أول من استخدم الطريقة الجدلية (انظر: جدل).

زينون الرواقى: (٣٣٦-٢٦٤ ق م)، فيلسوف يوناني، مؤسس المذهب الرواقى. تأثر بالكليين (انظر: كليون) وحاول أن يضع لمذهبهم الأخلاقى الأساس الميتافيزيقى والمنطقى. نسق كثيراً من أفكار هرقلطس وأفلاطون وأرسطو في بناء فلسفى، واختار لتعليمه رواقاً منه أخذت المدرسة اسمها. وأصيب بمرض تعذر عليه علاجه فانتهر. (انظر: رواقية).

زينيا: نبات حولى خشن من جنس زينيا (Zinnia) من الفصيلة المركبة موطنه المكسيك. وهو من نباتات الزينة الشائعة فى الحدائق، ويوضع فى الزهريات لأزهاره الجميلة المختلفة الألوان.

زيوت: مصطلح يطلق على المواد الدهنية السائلة، وهي على العموم موائع لزجة قابلة للاشتعال. لا تذوب فى الماء، وتذوب فى الإثير والكحول. ويدرج البترول ومنتجاته تحت الزيوت المعدنية. ويتحصل على الزيوت الدهنية أو الزيوت الثابتة من الحيوانات والنباتات، وهي مركبات من الكربون والهيدروجين والأكسجين وليس بينها وبين الدهون فرق حقيقى. وتقسم هذه الزيوت إلى جفافة وغير جفافة حسب قابليتها لامتصاص الأكسجين عند تعرضها للجو وتكوينها طبقة شبه جلدية على السطح. وتوجد الزيوت العطرية أو الزيوت الطيارة بالنباتات وإليها تعزى الرائحة والنكهة والخواص الأخرى المميزة لنباتات معينة. وتستعمل هذه الزيوت فى العطور، ومحسنات الطعم وفى الطب. وهى عموماً «مخلوطات» معقدة من مواد كيميائية متنوعة تختلف عن الزيوت الثابتة بكونها متطايرة.